

الاجتماع الحكومي رفيع المستوى للجنة الاستشارية الحكومية GAC - مراكش
الاثنين 7 مارس، 2016 - من الساعة 10:00 إلي 18:00 بتوقيت أوروبا الشرقية
ICANN55 | مراكش، المغرب

مولاي حفيظ العلمي:

أزملائي الوزراء، السيد الرئيس، سيحضر الرئيس التنفيذي للـ ICANN في غضون دقيقة واحدة. إنه مع الكاميرات ووسائل الإعلام. سيحضر خلال دقيقة واحدة.

عزيزي المدير العام للـ ICANN، زملائي الوزراء، باسم جلالة الملك محمد السادس، أود أن أرحب بكم في المملكة المغربية وتحديدًا في مراكش. نشكركم على قبولهم دعوتنا للمشاركة في الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى الثالث للجنة الاستشارية الحكومية GAC، الذي يراعه جلالته ملكنا في المغرب.

أتشرف برئاسة هذا الاجتماع، وأنا سعيد أن أقوم بذلك مع السيد توماس شنايدر إلى جانبي. وهو رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية. هذا هو اجتماعنا الحكومي الثالث رفيع المستوى بالتزامن مع اجتماع ICANN55. وهو الاجتماع الأول من نوعه الذي سيعقد في إفريقيا والعالم العربي، وهو ما يثبت أن ICANN مستعدة لتكون أكثر انفتاحًا على العالم، والاستمرار في مشروعها الشامل.

إن الغرض الرئيسي لهذا الاجتماع، الذي يعقد كل عامين، هو العمل على ربط الصلات مع ممثلي الحكومة على مستوى أعلى من المستوى الديمقراطي والثقافي والاستراتيجي لحكومة الإنترنت. ونود أن نزيد دعم ومشاركة الحكومات في عملية أصحاب المصلحة المتعددين التابع للـ ICANN.

في هذا الاجتماع، تظهر الحكومات رغبتها في المشاركة في المناقشات الأساسية التي ستكون لها آثار كبيرة على حوكمة الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

نحن سعدون اليوم بلقاء هذا العدد الكبير من الوزراء والممثلين المشاركين في هذا الاجتماع الذي يترجم في دعم عمل ICANN، وذلك يدل على الإرادة الجماعية لتوطيد وتعزيز وتحسين مساهمات هذه المنظمة لحوكمة الإنترنت في العالم.

هذا يثبت أيضا أهمية المساهمة في الجهود الجماعية بالنسبة لنا نحن ممثلو الحكومات داخل GAC، كما نتمنى تكييف وتطوير نموذج أصحاب المصلحة المتعددين لحوكمة الإنترنت لخدمة مواطنينا ومصالح مجتمعاتنا".

سيداتي وسادتي، إن هذا الاجتماع الحكومي الثالث رفيع المستوى يجري في إطار مناقشاتنا حول حوكمة الإنترنت، والتي بدأت عام 2015 في البرازيل، بعد الجمع العام للأمم المتحدة العام الماضي، الذي استعرض نتائج عشر سنوات من العمل بعد قمة .WSIS

ويجب أن يعمل الانتقال الجاري على تعزيز أعمال ICANN بشكل أكبر لتأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للدولة وضمان الإدارة المشتركة للموارد من خلال احترام التنوع الثقافي وتوازن المصالح المختلفة للبلدان النامية.

ويمثل تطور الإنترنت في العالم المحرك الأساسي لهذا المورد الذي تطور من 100,000 شخص متصل عام 1998 إلى أكثر من 3 مليارات شخص اليوم. وعملية التفاوض التي شاركنا فيها جميعا منذ مارس 2014 هي عبارة عن منصة حقيقية للتعاون من أجل التواصل واتخاذ القرار لتبادل الخبرات، وتعزيز الفهم المتبادل بيننا، وخلق أرضية مشتركة للاستجابة لمصالح جميع الأطراف، وكل أصحاب المصلحة.

تتطوي جهود ICANN للمساءلة على مخاوف حقيقية، والعمل الذي تم القيام به مهم وسيسمح لنا بالاستمرار في عملية التطور الشمولي هذه. ويمكن للبلدان النامية والمتطورة على حد سواء التعلم من بعضها البعض، والتركيز على فوائد موارد الإنترنت وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

انضمت المملكة المغربية للـ ICANN في وقت مبكر بعد إنشائها سنة 98 كما يقيس أهمية العمل الذي تم القيام به في القمم التي عقدت، وجميع الأعمال التي تم تحقيقها من أجل تعزيز شبكة الإنترنت. تشاطر المملكة المغربية توقعات ومخاوف الحكومات المختلفة التي تشكل GAC والطريقة التي تعمل بها من أجل المصلحة العامة، لأخذها في الاعتبار في إطار عملية الانتقال الجارية.

إن المغرب، والذي تشارك مع أفريقيا إحدى أولوياته وتنفيذا لأوامر - صاحب الجلالة، هو طرف في هذا الاجتماع. عقدنا اجتماعا للوزراء الأفارقة أمس، حيث ناقشنا المسائل المتعلقة بأهمية الإنترنت، وحوكمة الإنترنت، ومساهمات إفريقيا وأهمية مشاركة بلادنا في GAC.

السيدات والسادة، إن الجدول الذي قمنا بتعميمه يشتمل على أربع جلسات، وكل واحدة منها مخصصة لموضوع رئيسي تدور حوله المناقشات حول الانتقالات. مما سيسمح لنا بتقديم توصيات بشأن المواضيع ذات الصلة لمختلف الحكومات.

وستحل العروض المناقشات التي ستعقد طوال اليوم، وستوفر عناصر من شأنها أن تمكننا من إضافة الدقة والوضوح لهذه المسائل.

نتوقع مناقشة مواضيع أخرى فيما يتعلق بتطور شبكة الإنترنت التي سوف تسود باعتبارها وسيلة للحياة والتي سوف تخول لنا التفكير في النظم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المختلفة.

وأود أن أشكر أعضاء الفريق على قبولهم المساهمة في مناقشاتنا اليوم.

اسمحوا لي أن أذكركم بأن الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى هو حدث تم تنظيمه بالتعاون مع اللجنة الاستشارية الحكومية. وأود أن أضيف ثلاث ملاحظات حول الطريقة التي سنعمل بها اليوم. أولاً، يمكن للجمهور متابعة مناقشاتنا في الوقت الحقيقي، سواء عن طريق الوجود في هذا الاجتماع أو بشكل آخر عبر الإنترنت. ستكون النصوص متاحة للجمهور، ولعامّة الناس. يمكنك أيضاً التحدث إلى أحد الأشخاص الحاضرين هنا، وبعد ذلك في نهاية كل جلسة وبعد عروض أعضاء الفريق، ستكون لدينا قائمة للأشخاص الذين يرغبون في طرح مداخلاتهم.

وأخيراً، إذا كان المتحدثون مسرعين جداً بالنسبة للمترجمين، فسوف أعلمهم بذلك. كما تعلمون، لدينا مترجمون يترجمون كل ما نقوله إلى لغات الأمم المتحدة وإلى البرتغالية. أليس هذا صحيحاً؟

لذلك لدينا جدول زمني مزدحم جدا. إن جدول الأعمال لهذا اليوم زاخر بالموضوعات التي سيتم مناقشتها، وآمل أن نتمكن من الوصول إلى النهاية.

لأسباب عملية، ستخصص لكل وفد ثلاث دقائق فقط ليتسنى لجميع المشاركين ليهم فرصة للمساهمة في النقاش.

كما ناقشنا من قبل، (غير مفهوم) ستكون الأولوية للوزراء في أخذ الكلمة. وقبل أن نبدأ الجلسة الأولى، فأنا أود أن أدعو المضيفين السابقين للاجتماع الحكومي العالي المستوى الثاني الذي عقد من قبل، وهما كندا، والمملكة المتحدة، للمشاركة معنا لأفكارهما وما تم إنجازه منذ تورونتو ومنذ لندن ثم إخبارنا بالسبب الذي يجعلهم يعتقدون أن اجتماع المغرب، اجتماع مراكش هو في غاية الأهمية بالنسبة لحكومة الإنترنت.

سأعطي الآن الكلمة لنائب وزير كندا، السيدة كيلي جيليس.

كيلي جيليس:

شكرا لك يا سيادة الوزير. يسرني وجودنا هنا اليوم، وأنا هنا باسم الوزير الذي لم يتمكن من الحضور بنفسه.

تشكر كندا المملكة المغربية على الترحيب بنا بحرارة لعقد الاجتماع الحكومي رفيع المستوى الثالث الذي تنظمه GAC.

إنه اجتماع رفيع المستوى، ونحن نعتبر هذه الاجتماعات مهمة لتعزيز الفهم الجماعي والوعي بالنسبة لـ ICANN، ومختلف قضايا السياسة العامة المتصلة بدور ICANN التكتيكي.

تجتمع لجنة GAC منذ 1998، ولكن منذ اجتماعها الأول عام 1998 أصبحت لجنة مهمة ولديها الآن دور استشاري رئيسي لـ ICANN. نحن مستشارون ذوو دور هام للغاية.

إن الحكومات المختلفة هي الآن أكثر من 150 حكومة مشاركة في اللجنة. ثم إن المشورة التي تقدمها GAC لمجلس ICANN يتم النظر فيها أكثر فأكثر، وهذا يعكس أهمية مشورتنا التوافقية.

وتعتبر مناقشات GAC حول TLDs، وgTLDs تشكل مسائل مهمة والهدف هو حل المشاكل التي ظلت بارزة لحد الآن. لذلك فأنا أشجع GAC على العمل من أجل هذا الهدف، كما أشيد بعملهم مع مختلف الحكومات في الاتفاق على حل مشترك.

لننتقل للإنترنت. سيكون من المهم التأكد من أنهم سيتمكنون، بالتعاون مع حكوماتهم، من المساهمة والتأثير على النتائج كجزء من عمليات صنع القرار لأصحاب المصلحة بالـ ICANN. إن العمل لإعداد مقترح لانتقال دور الولايات المتحدة وتعزيز مساءلة ICANN هو دليل على المرونة والقدرة على التكيف في نموذج أصحاب المصلحة.

ويعتبر دور الـ GAC الفعال والشفاف والنشط الذي يرسو في ICANN عنصرا أساسيا لهذا النموذج. فلنعمل معا لتحقيق نتائج ملموسة.

شكراً.

شكراً. إن سمحتم لي، سأعطي الآن الكلمة لوزير الخارجية والاقتصاد الرقمي للمملكة المتحدة.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرا جزيلا لكم، وإنني سعيد جدا لوجودي هنا.

إد فايزي:

أولا وقبل كل شيء، لقد كان من دواعي سروري استضافة الاجتماع رفيع المستوى في لندن عام 2014. واعتقد أنه كان علي تصوير فيديو وداع آنذاك مثل ما فعل فادي، بعد أن عملت لمدة أربع سنوات على هذه القضايا، لأن الانتخابات العامة كانت ستنتظم. لكني ممتن لأن الجمهور البريطاني انتخبني وحكومتني ولأن رئيس وزرائنا وضعني مرة أخرى في موقف الوداع لفادي، والذي سأقفه خلال دقيقة واحدة.

أود أن أشكر الجميع الذين عملوا بجد ليوصلونا لنا ما نحن فيه اليوم، وأود أن أشكر على الخصوص معالي الوزير وحكومة ميكي أوكونور المغربية لاستضافة هذا الاجتماع الناجح. فهو يتجاوز ما حققته لندن من حيث الحضور الوزاري وحضور الوفود، لذلك فهو إنجاز عظيم حققته الحكومة المغربية. ولكنه يعترف أيضا بما وصلنا إليه في هذه العملية الاستثنائية لانتقال IANA والدور الجديد للـ ICANN، وقد امتد ذلك عبر سنتين من العمل الشاق جدا والملايين والملايين من الأميال الجوية ومئات الآلاف من رسائل البريد الإلكتروني. وأنا على أمل أننا سوف نختم العملية اليوم.

وأعتقد أننا قد وصلنا إلى 99% من العملية، ونحن في طور الوصول إلى 100%. ويسرني القول إننا قد حققنا عملية - تقدما هاما.

كما يسرني القول أننا أحرزنا هذا التقدم الهام في دور GAC داخل ICANN. ومن المثير للاهتمام أن نسمع آراء الناس المختلفة حول هذا الدور. لكنني، أولا، مرتاح للغاية لقدرة الـ GAC الآن الدخول على جميع المستويات في عمليات ICANN. وآمل أن يتم الاعتراف بذلك خلال العملية.

لذلك أريد فقط أن أقول أنني أعتقد أن جلسة اليوم ستكون في غاية الأهمية. وأعتقد أن إنهاء العملية بنجاح قد قاب قوسين أو أدنى مع أنه قبل ثلاثة أو أربعة أعوام ربما كان الناس يظنون أن تحقيقه محال.

وأود أن أعتنم الفرصة، لأنني لم أكن في شريط الفيديو، لأقول لك يا فادي شكرا لك ولفريقك على كل شيء حققتموه في هذا العمل. وقد ذكر ستيف كروكر عمك بخصوص أسماء نطاق المستوى الأعلى. مرة أخرى، أتذكر تلك العملية جيدا مقابل الكثير من الناس الذين كانوا يقولون أنه سيكون كارثة. لكنها أنجزت بشكل سلس في الواقع، وعلى نحو لا يصدق. كما تمت بسلاسة أكثر من أي وقت مضى.

ثم أيضا على الشكل الذي حولت به الـ ICANN بحيث أصبحت منظمة متوجهة إلى الخارج مع حضور عالمي. وتلك الأشياء مهمة للغاية.

وكان من دواعي سروري أيضا لقاء زوجتك اليوم. جميل جدا أن نرى الشخص الذي استطاع أن يتماشى مع الكثير من الأمور على مدى السنوات الأربع الماضية.

وأخيرا، أريد أن أقول أوه، وعلى الرغم من إعجابي اللامتناهي بفادي شحادة، فعليكم الحذر منه. تعلمون، عندما أصبح رئيس ICANN، كان يرفقتي شخصان رائعان كنت أعمل معهما على هذه العمليات في حكومتي. فأخذ أحدهما. لذلك كونوا حذرين، وهذا يخص أية منظمة تستقبله. تمسكوا بمسؤوليكم جيدا. شكراً جزيلاً لكم.

شكرا لك يا سيادة الوزير. إذا سمحتم، سنبدأ الآن الجلسة الأولى، إن لم تمنعوا. وستتمحور الجلسة الأولى على نتائج انتقال الإشراف على IANA. وسأعطي الكلمة للسيد توماس شنايدر.

مولاي حفيظ العلمي:

معالي الوزراء وممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والزعماء الأعضاء، أود أولا أن أشكر معالي وزير المغرب وفريقه، الذي يضم رضوان الحسيني، على كل الجهود التي بذلوها من أجل تنظيم هذا الاجتماع. لقد عملوا كثيرا لتحقيق ذلك.

توماس شنايدر:

لقد شاركت في تنظيمه، ولذلك فأنا أعرف ما أتحدث عنه. لقد أعجبت بالأسماء الكبيرة للمشاركين الحاضرين هنا اليوم. إنه اجتماع رفيع المستوى جدا. وهي حقا مفاجأة إيجابية بالنسبة لنا أيضا.

أنه لشرف لي أن أقدم الموضوع الأول المدرج في جدول الأعمال لهذا اليوم. جدول أعمال مليء للغاية. إنه يزخر بالمواضيع. ونتمنى أن نستغل وقتنا بشكل جيد، ولذا فإنني لن أطيل في تقديم هذا الموضوع. فأنا أتطلع لنقل الكلمة لكم لتشاركونا بوجهات نظركم حول هذا الموضوع.

وسوف أعطي الكلمة أولا لفادي الذي سيتحدث لنا عن انتقال الإشراف على وظائف IANA. شكراً لك، فادي. إليك الكلمة.

فادي شحادة:

أولاً، أقدم خالص شكري للرئيس على دعوتي. الوزير العلمي، شكراً لك. كما أقدم شكري أيضاً للملك محمد السادس. حفظه الله، لدعوتنا واستقبالنا في بلده الجميل تحت رعايته.

قبل ان أشارك ببضع كلمات حول ما وصلنا إليه في الانتقال، أود أن أشكر بنفسي شخصاً ما. وأعلم أن الأسبوع سيمضي في تقديم الشكر لي. ولكني أود أن أشكر شخصاً أحدث تغييراً كبيراً في ICANN وأحدث فرقاً كبيراً في العديد من الأمور التي تنسب إلى نجاحي. وأنا أعني ذلك حقيقة.

أود أن أشكر توماس شنايدر لكونه شريكاً جيداً جداً، فهو رئيس ممتاز للـ GAC، يخدم وظيفته من كل قلبه ويسخر تفكيره وأسلوبه السويسري الهادئ ليحافظ على تقدم الأمور. لذا شكراً لك، توماس. لقد كنت شريكاً رائعاً.

[تصفيق]

ولا أستطيع أن أشكر دون توجيه الشكر أيضاً لحكومتي، التي يمثلها هنا فيليب ميتزجر وللآخرين الذين قاموا بعمل رائع في لعب هذا الدور. شكراً لكم. شكراً على كل ذلك. وأمل أن تتعمد ICANN بسنوات أخرى من عملكم وبالعديد من رؤساء ورئيسات GAC الذين يقتدون بك.

لقد شكلت السنوات الأربع الماضية صراعاً بين النماذج الرأسية والأفقية. تنتمي الحكومات لنموذج رأسي منظم جداً وراسخ أثبت جدواه. فالـ ICANN ونموذج أصحاب المصلحة تعتبر نماذج أفقية. فهي عابرة للحدود. ومختلفة. إنها ليست الأفضل. لكنها مختلفة تماماً.

لذلك فنحن نواجه الصدام كل حين. ولا يوجد في أي مكان آخر غير غرفة الحكومات هذه، الحكومات التي تهتم بمواطنيها بشكل كبير وبالدعم الجيد للشعوب المسؤولة عنها، وبمجتمع ICANN الذي يتقاطع أفقياً معها، لبناء المورد الذي لا يفهم الحدود والخطوط العمودية.

فكيف يمكن لهذه العمل معاً؟ والسؤال الأول هو هل يمكنها العمل معاً؟ أو أن أحدها سيعلن فوزه. وبالتالي، لا ينبغي موازاة الآخر معه؟

أعتقد أنه الوم في ICANN، وخصوصا مع هذا التجمع الرائع هنا، يمكننا أن نقول أن هذين النموذجين يمكن أن يتعايشا معا. هذان النموذجان يمكن أن يتعايشا معا. يمكن أن يكون لنا حوار لأصحاب المصلحة المتعددين بحيث يشارك ويشمل الحوار العمودي للحكومات. فلا يمكن لأحدهما أن يلغي الآخر.

وهذا التقاطع هو الذي تعيشه ICANN. فدور الحكومات في ICANN أساسي. والمهم. وبدونه لن يكون لدينا مجتمع أصحاب المصلحة.

واليوم أنا هنا لأنضم إليكم وأقول أن انتقال ICANN، بينما يراه أحد الطرفين على أنه مستقل تماما عن حكومة واحدة، و يراه الطرف الآخر نهاية لدور الحكومات في ICANN، وهو لا هذا ولا ذلك. إنه ليس هذا ولا ذلك. انه في الواقع النقطة التي تمكننا من فهم أدوار جميع الأطراف في بناء نموذج السياسة عبر الحدود الوطنية الحقيقية لإدارة مورد هام للعالم.

والتاريخ -- ومرة أخرى، وعدت نفسي أنني لن أستخدم كلمة "تاريخية"، لأنها مبالغة. ولكن أقول أن التاريخ سيسجل ما نقوم به في نهاية هذا الاسبوع. هل نحن قادرون حقا على إيجاد التقاطع وتحديده وإنجاحه؟ لأنه ظل يعمل خلال 20 عاما. فما هي المرة الأخيرة التي كتبت فيها www.ibm.com وانتهيتم إلى سيمنز؟ إنها تعمل. إنها تعمل. ونحن مسؤولون عن هذا العمل.

والسؤال هو: هل يمكننا مواصلة القيام بذلك من دون أن تمنحنا إحدى الحكومات هذه الولاية؟ ولعمل ذلك فنحن بحاجة إلى وضع آليات جديدة للمساءلة بحيث تشارك جميع الأطراف -- وأمل أن "جميع الأطراف" تضم الحكومات قطعيا -- جميع الأطراف في كيفية عمل المساءلة. لا أستطيع أن أفهم -- وهذا فادي يتحدث الآن -- كيف ستمنح بعض صلاحيات المجتمع سلم لبعض الأشخاص ولا تمنح للحكومات كذلك؟ فعليها أن تكون جزءا من هذه المعادلة. وهذا أمر بالغ الأهمية. الآن، في إطار نهج متوازن يلعب فيه كل شخص دوره كما يجب. وقد شكلت الحكومات مستشارا ممتازا لـ ICANN. فقد أرشدتمونا. ووجهتمونا حين أضعنا الطريق. وقد أخذنا مشورتكم جديا وباهتمام كبير، كما ينبغي لنا، كما ينبغي لنا. ويجب علينا، كما نأمل، مواصلة ذلك.

لذلك، من فضلكم، حين ندخل في تفاصيل الصفحة 356، الفقرة أ، السطر الرابع، يومي الثلاثاء والاربعاء، واليوم، الاثنين، دعونا نتجاوز هذه اللحظة. دعونا نفهم ما نقوم به.

وأود أن أؤكد لكم، أنني سأتجه من هنا لأقضي بعض الوقت في كلية كينيدي بجامعة هارفارد وفي أكسفورد، لأعمل مع العديد من الأكاديميين والطلاب لنكتشف كيف سنأخذ هذا -- ما دعوته هذا الصباح المكان السحري الذي يسمى ICANN و -- والذي كنتم ولازلتم تنتمون إليه، كيف نأخذ هذا ونطبقه على المستوى التالي من القضايا التي لا تنتمي للـ ICANN؟ كيف سنتعامل مع قضايا أمن الشبكات المتزايدة، وقضايا الحرب الإلكترونية، وقضايا حماية الطفل، وقضايا حقوق الإنسان، كل القضايا التي لا تخص ICANN والتي نحتاج أيضا للمعالجتها في مكان ما، وبطريقة ما؟

وأمل أن ما نحققه اليوم سيصبح منارة لكيفية، وكيف يمكن للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وغيرها من أن تقف معا في مفترق طرق، لتعمل على توفير سياسة عامة عالمية عابرة للحدود تحل القضايا الحقيقية للناس التي نعاني منها اليوم والتي ستعرف زيادة في المستقبل.

يرتبط اليوم 15 مليار جهاز بشبكة الانترنت. ويتوقع ستانفورد أنه بحلول عام 2030، سيتم ربط 100 مليار جهاز بالإنترنت، بما في ذلك ربما قلبي ويدك. كل شيء سيكون على الشبكة. ما هو إطار العمل بالنسبة للحكومات؟ ما هي السياسة العامة لتنظيم هذا؟

لذلك فالنموذج الذي تم الاتفاق عليه هنا قد لا تكون "النموذج". ولكنه نموذج مرجعي. وخبّرنا ماذا؟ لقد نجح. ليس بشكل كامل. لكنه نجح. دعونا نجعله كاملاً. دعونا نثبت للعالم أن النموذج الذي لا يستمد شرعيته من عقد واحد أو حكومة واحدة وإنما شرعه تجمعنا، هو ممكن ويمكن تطبيقه. إذن شكرا لكم. ونتمنى التوفيق لنا جميعا اليوم. ومرة أخرى، لا أستطيع أن أعبر لكم عن سعادتي بهذه الغرفة وأنا أنسحب من ICANN. حيث أشاهدكم جميعا منخرطين وحيث يرسل لي الفريق كل يوم، "أوه، لقد حضر وفد آخر، حضر وفد آخر. وصلنا لما يقرب 100 وفد". بالإضافة إليكم، المنتمون المنظمات الحكومية الدولية التي تتفضل علينا اليوم بوجودها، واهتمامها، ومشورتها. نحن بحاجة إليكم. ونشكركم. ونأمل أن نمضي يوماً رائعاً هنا. شكراً.

[تصفيق]

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لك، فادي.

ولأن سأعطي الكلمة للسيد لاري ستريكلينغ، وزير الدولة للاتصالات في وزارة التجارة في الولايات المتحدة.

لاري ستريكلينغ:

يسعدني أن أكون هنا اليوم في الاجتماع الحكومي الثالث رفيع المستوى في ICANN. وأود أن أشكر حكومة المغرب على دعوتنا للحديث، وعلى وجه الخصوص، الوزير العلمي لضيافته وكرمه الذي حبى به كل واحد منا. أود أن أشكر كيلي جيليس من كندا وإد فيزي من المملكة المتحدة. هذه الاجتماعات هي نتيجة لعمل أول فريق مراجعة لمساءلة وشفافية ICANN والذي اوصى بعقد هذه الاجتماعات لزيادة مستوى الدعم والالتزام من الحكومات لنموذج أصحاب المصلحة في ICANN.

وكما سمعنا، فقد استضافت كندا أول هذه الاجتماعات في تورونتو عام 2012 حيث أكد المشاركون على أهمية أصحاب المصلحة وتقديم توصيات لتحسين مساءلة ICANN. وقد أكد على هذه التوصيات في التقرير الثاني لفريق مراجعة هيئة المساءلة والشفافية عام 2013.

اجتمعنا معا في الاجتماع الثاني الرفيع المستوى في لندن عام 2014، التي وفر الفرصة للوزراء وكبار المسؤولين للإعلان عن دعمهم لانتقال IANA الذي كنا قد أعلننا عليه في الولايات المتحدة في مارس من تلك السنة.

ومنذ الاجتماع الأول في تورونتو، والاجتماع الثاني في لندن، شهدنا تطور ICANN ونضوجها كمنظمة واتخاذها لخطوات مهمة لتحسين المساءلة والشفافية.

واليوم في مراكش فنحن في مفترق طرق مهم حيث يكمل مجتمع أصحاب المصلحة اقتراحه لانتقال الإشراف من حكومة الولايات المتحدة على وظائف IANA الذي ظل قائما منذ إنشاء ICANN قبل 18 عاما.

في هذه اللحظة التاريخية، أريد أن أذكر بالأهمية الكبرى التي يشكلها انتقال الدور القيادي لحكومة الولايات المتحدة لنظام أسماء نطاق الإنترنت بالنسبة للإنترنت.

منذ بداية ICANN عام 1998، تصورت حكومة الولايات المتحدة أن دورها القيادي سيكون مؤقتا. وقد التزمنا في ذلك الوقت بخصخصة نظام أسماء النطاقات لأننا أدركنا أن عملية تنسيق خاصة بإدارة أصحاب المصلحة المتعددين من شأنها أن تكون أكثر مرونة من سيطرة الحكومة، وسوف تتغير بسرعة كافية لتلبية احتياجات مستخدمي الإنترنت والإنترنت.

وقد نمت الإنترنت وازدهرت بشكل كبير بسبب الناس الذين يجتمعون من جميع أنحاء العالم خلال عمليات أصحاب المصلحة لحل التحديات التقنية والسياسية على أساس توافق الآراء.

وشكلت الحكومة الأمريكية نصيرا قويا لهذا النموذج. وكنا نعتقد في عام 2014 وما زلنا نعتقد اليوم أن انتقال الدور القيادي لدينا هو أفضل مسار للحفاظ على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي نجح بشكل كبير وتعزيزه. وقد أثبت هذا النموذج على مر السنين أنه آلية قوية لحماية شبكة الإنترنت بوصفه محركا للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، والابتكار، وحرية التعبير. لقد مرت سنتان منذ أن أعلننا عزمنا على استكمال خصخصة نظام اسم المجال. وحدث الكثير منذ ذلك الحين، كما تقدم المجتمع إلى مستوى التحدي لوضع خطة انتقالية تحظى بدعم المجتمع الواسع.

وتمثل الجهود المبذولة حتى الآن أكبر عملية لأصحاب المصلحة المتعددين من أي وقت مضى. وقد أمضى أصحاب المصلحة أكثر من 26,000 ساعة عمل على الاقتراح. وقد تبادلوا أكثر من 33,000 رسالة على القوائم البريدية، كما عقدوا أكثر من 600 اجتماع ومكالمة.

الآن، بحكم طبيعتها، فعملية أصحاب المصلحة ليست سهلة. يتطلب ذلك التزاما من أصحاب المصلحة للعمل معا للتوصل إلى قرارات توافق الآراء. ويتحتم عليهم العمل بطريقة مفتوحة وشفافة، وخاضعة للمساءلة. يمكن للإجراءات أن يكون مثيرة للنزاع، بل للفوضى في بعض الأحيان. هناك أخذ وعطاء. ونادرا ما يحصل أي شخص على كل ما يريد أو تريد. لكن، في نهاية المطاف، فالأمر يدور حول التوصل إلى اتفاق بعد أخذ جميع الآراء في الاعتبار.

على مدى العامين الماضيين، عمل أعضاء مجموعة العمل المكلفة بتنسيق انتقال IANA ومجموعة عمل ICANN عبر المجتمع المكلفة بالمساءلة بلا كلل من أجل تطوير عنصري اقتراح انتقال إشراف IANA. وذلك بفحص القضايا، وفهم التحديات، والعمل على سيناريوهات مختلفة، ومن ثم التعامل مع مختلف مجموعات دائرة ICANN عبر مسارها وهو لم يكن سهلا. لكن ICG و CCWG أظهرتا عزمًا وتركيزًا مدهشين، وتميزا بالمرونة اللازمة للتأقلم كما تتطلب الظروف.

من جانبها، اعتمدت CCWG سلسلة من الخيارات لتمكين المجتمع بدءا من نموذج متعدد الأعضاء إلى نموذج العضو المنفرد قبل الرسو أخيرا على الاقتراح الحالي التسمية المنفردة. وقد فعلوا ذلك دون إغفال الهدف العام لتزويد المجتمع بحمايات الحوكمة الهادفة.

أحيي كل الذين شاركوا وساهموا في عمليات ICG و CCWG، التي عملت على مجموعة من القضايا المعقدة جدا. فقد أصبحت ICANN اليوم أقوى نتيجة هذا الجهد. وسيكون المردود الناجح هنا بمثابة مثال قوي للعالم يبرز قوة وقدرة نموذج أصحاب المصلحة في حل القضايا الصعبة فيما يتعلق بالإنترنت.

إذا نظرنا فيما مضى من جهد لهذين العامين، اسمحوا لي أن أسأل هل هناك أي سؤال حول ما إذا كنا على حق حين دعونا مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير مقترح الانتقال؟ أعتقد دون أدنى شك أننا كنا على صواب.

هل كان من الممكن لأي عملية أخرى أن تجمع وجهات نظر وأفكار الكثير من الناس في هذه الفترة القصيرة لحل مثل هذه القضايا المعقدة والهامة؟ لا أعتقد ذلك. التعاون بين

المصالح المختلفة التي هي على وشك تلقي دعم المجتمع المحلي النهائي هو دليل حقيقي لنموذج أصحاب المصلحة.

إذن ما هو الأمر التالي؟ على افتراض الموافقة النهائية على خطة منظمات الميثاق في الأيام القليلة القادمة، فنحن نتوقع من المجلس أن يحيل اقتراحه إلينا هذا الاسبوع. وبمجرد ما نتلقى اقتراح الانتقال، سنراجع خلال 90 يوماً كما نأمل، للتأكد من أنها تلي المعايير التي ذكرناها عندما أعلننا المرحلة الانتقالية. وسمحوا لي أن أذكركم بالشروط المحددة التي يجب على المخطط أن يلبئها. أولاً، يجب على المقترح أن يدعم ويعزز نموذج أصحاب المصلحة لحوكمة الإنترنت وذلك عبر تطويره من طرف مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين بدعم المجتمع الواسع.

وبشكل أكثر تحديداً، لن نقبل مقترحاً للانتقال باستبدال دور NTIA بحل تقوده حكومة ما أو منظمة حكومية دولية.

ثانياً، يجب على المقترح الحفاظ على الأمن والاستقرار ومرونة نظام أسماء النطاقات. ثالثاً، يجب أن يلبئ احتياجات وتوقعات عملاء وشركاء وظائف IANA العالميين. وأخيراً، يجب أن يحافظ على انفتاح الإنترنت.

وسوف نقيم هذا الاقتراح بعناية وبأسرع ما يمكن، ونقيسه على أساس هذه المعايير.

وسينضم لنا في هذا العمل وكالات أخرى من حكومة الولايات المتحدة التي من شأنها أن تتأثر بالمرحلة الانتقالية.

لدى الكونجرس الأمريكي مصلحة كبيرة في هذا الاقتراح، ونحن نتوقع أن الكونغرس سيراقب ويراجع المقترح عن كثب، بالإضافة إلى تقييمنا لهذه الخطة.

وبالنظر إلى ما جرى في العامين الماضيين منذ أعلننا عزمنا على انتقال دورنا، فأنا أكثر ثقة في قدرة مجتمع أصحاب المصلحة على الاستمرار في حل العديد من السياسات الضاغطة والتحديات التقنية التي يواجهها الإنترنت عبر العالم بنجاح.

وأعتقد أيضا أن إعلاننا قبل عامين قد ساعد على تحفيز وحشد الدعم للنموذج في مختلف أنحاء العالم.

بعد شهر واحد من إعلاننا، استضافت البرازيل مؤتمر NETmundial الناجح. هذا المؤتمر جمع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الخبراء الفنيين ومنظمات المجتمع المدني وممثلي الصناعة، والمسؤولين الحكوميين الذين اتفقوا على أن حوكمة الإنترنت ينبغي أن تكون مبنية على عمليات أصحاب المصلحة المتعددين الديمقراطية.

كما سبق أن ذكرت، استضاف الوزير فايزي اجتماعا رفيع المستوى في اجتماع ICANN ليونيو 2014 في لندن حيث أثبت الوزراء دعمهم للانتقال ولنموذج أصحاب المصلحة بشكل عام.

وفي نهاية عام 2014 اتفق مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات المنعقد في بوسان، كوريا، بالإجماع على أن ITU يجب أن يستمر في التركيز على ولايته الحالية وليس على توسيع دوره في قضايا الإنترنت وأمن الشبكات.

ورأينا هذا الزخم يمتد أكثر عام 2015. وأعلنت الهند، أكبر ديمقراطية في العالم، دعمها لنهج أصحاب المصلحة لحوكمة الإنترنت في اجتماع يونيو ICANN في الأرجنتين.

وأخيرا، قدم المجتمع الدولي في ديسمبر دفعة جديدة لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين عندما وافق اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن مراجعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي استمر لمدة 10 أعوام على تمديد ولاية منتدى حوكمة الإنترنت لـ 10 سنوات أخرى. هذا التمديد هو ضعف طول ولاية IGF الأصلية وهي 5 سنوات. وتتضمن الوثيقة النتائج النهائية بما يؤكد على أولوية نهج أصحاب المصلحة لتطوير مجتمع المعلومات.

يصادف هذا العام السنة النهائية لإدارة أوباما. خلال هذا الوقت المتبقي لدينا سوف نظل نشطين وسنعمل في جميع أنحاء العالم سواء كان ذلك في ICANN، منتدى إدارة الإنترنت، أو في أي مكان آخر حيث ستتم مناقشة هذه القضايا وتباحتها.

وستوفر OECD الوزارية في يونيو فرصة أخرى للتفكير في مبادئ صناعة سياسة OECD للإنترنت وتقييمها وهو ما يعتمد على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين ويرتبط بوثيقة نتائج NETmundial.

لذلك، وفي الختام، كل واحد منا لديه مصلحة في ضمان استمرار النمو وتكوين فرص العمل، وخلق الثروة التي يجلبها إنترنت مفتوح.

إنني أحث كل واحد منكم على العمل من أجل الحفاظ على هذه المنصة الحيوية للابتكار والنمو الاقتصادي والكم الحر وتنميتها. شكرًا لكم على الاستماع.

[تصفيق]

شكرا جزيلاً لتدخلكم. سنبدأ الآن في النقاش، ولدينا مسبقاً عدة أشخاص مسجلين لتقديم ثمان خطابات. لذلك لنبدأ على الفور.

مولاي حفيظ العلمي:

السيد براساد، وزير الاتصالات والتكنولوجيا - تكنولوجيا المعلومات من الهند، هل يمكنك أخذ الكلمة؟

السيد العلمي الوزير المميز لدى حكومة المغربية، لأقدم لك شكري على حسن الضيافة الرائعة في بلدكم الجميل. السيد ستيف كروكر، فادي، الوزير المميز، إن هذه هي المرة الأولى التي أحضر فيها مؤتمر ICANN. لقد تحدثت إلى التكنولوجيا في بوينس آيرس حيث أوصلنا دعم الهند لنموذج أصحاب المصلحة. اسمحوا لي أن أبدأ الآن ببعض تجارب الهند وأشرح لماذا اخترنا دعم هذا النموذج.

رافي شانكار براساد:

تحتوي الهند اليوم على مليار هاتف نقال. وتصل قاعدة المشتركين في الإنترنت إلى 400 مليون نسمة. وقد ارتفعت إلى 400 من 300 في عام واحد فقط. ونشهد اليوم في الهند هوية رقمية كبيرة للهند، حيث إن 98 مليار هندي ينتمي إلى منصة الهوية الرقمية لتقديم الخدمات بما في ذلك برامج أخرى فرعية. تحت قيادة رئيس وزراءنا،

(غير مفهوم) ناريندرا مودي قمنا بها بعض البرامج التحويلية جدا مصممة لتمكين الهند وخلق اقتصاد قائم على المعرفة. الهند الرقمية، وصناعة الهند، وهند المهارة، وانطلاق الهند، والمدن الذكية كلها موضوع مشترك، لاستخدام شبكة الإنترنت لخلق مجتمع شامل مدعوم من الاقتصاد الرقمي الجديد. ونحن هنا اليوم لتعزيز تلك التجربة، بما في ذلك تشجيع الابتكار، وتشجيع غير المنخرطين في الأبنك على الانخراط، وتمويل غير الممولين، وتأمين غير المأمنين، وأيضا دعم الابتكار وريادة الأعمال.

وبناء على خبرتنا في الهند، فنحن نتابع نموذج أصحاب المصلحة المتعددين حيث أننا نحترم وجهات نظر أصحاب المصلحة في جميع المجالات. والتجمع الكبير للأشخاص التقنيين، والمؤسسات الخاصة، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني النابض بالحياة من الهند والمدعوم بالديمقراطية وحرية التعبير. ونحن نريد مشاركة تلك التجربة اليوم بحيث ندعم هذا النموذج فيما يخص الهيكل الجديد لإدارة الإنترنت الهندية.

ونحن نعتقد اعتقادا راسخا بالرأي القائل بأن الإنترنت واحدة من أروع إبداعات العقل البشري، وأنه لا ينبغي أن تظل حكرا على عدد قليل. نحن نقدر فعلا قيمة الإنترنت الحرة والمفتوحة والجماعية، والشمولية بحيث يكون الوصول إليها دون تمييز.

وبالرغم من ذلك، من المهم أيضا الإشارة إلى أن إبداع العقل البشري هذا يبسأ استخدامه من قبل عدد قليل من المحرضين على الإرهاب، للتسبب في جرائم الإنترنت، ونشر العنف عن طريق استغلال شبكة الإنترنت المظلمة وغيرها من الوسائل. ولذلك، فإن دور الحكومة باعتبارها صاحب مصلحة مهم يعتبر ملائما لأن من واجبها توفير الأمن والأمان لشعب الهند. لذلك بينما -- ولأي شخص في العالم. لذلك بينما ندعم هذا النموذج لأصحاب المصلحة المتعددين بشكل كامل، سيدي الرئيس، نود أن نضمن دور الحكومة بصفقتها أحد أصحاب المصلحة التي يتوجب الاعتراف بها. ما هو سر جمال الإنترنت؟ هو أنها متاحة للجميع. ويتم استخدامها من قبل الجميع. لكن لا أحد يمتلكها. فإذا كانت الإنترنت عالمية، فيجب أن يكون لها رابط مع ما هو محلي. سواء من حيث المحتوى، أو من حيث اللغات المحلية. وينبغي أن يضمن تنوع التمثيل لأن المليار المقبل من مستخدمي الإنترنت سوف يأتي من البلدان النامية والاقتصادات الناشئة. ونحن بحاجة لفهم هذا.

يمكننا الاستفادة من خبرة الهند لأن التنوع المشترك في الهند غير اعتيادي. ومع ذلك فنحن نديرها عبر منصة من الديمقراطية وتبادل الأفكار. كما أن الموارد الحيوية أيضا يجب أن تنتشر بشكل جيد وتتشارك بشكل صحيح.

ونحن نؤيد تماما انتقال IANA. ونتمنى أن تتم العملية في أقرب وقت ممكن، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة. كما نريد أيضا محاسبة -- إتمام عملية المساءلة أيضا بحيث إن الحفاظ على ثلث مجتمع الإنترنت العالمي مطلوب ليتم الاعتراف بها. وأخيرا، فنحن اليوم نرغب في التوصل إلى مشاركة بناءة لهيكل جديد لإدارة الإنترنت. وأود أن أؤكد ، سيدي الرئيس، بشكل واضح جدا لجميع زملائي وأصدقائي الحاضرين هنا أن صوت الهند سيدعو إلى الاعتدال والتوفيق للتوصل الى عالم إنترنت أفضل.

كما أود تقديم كلمة شكر شخصية لفادي. فقد التقيت بك بضع مرات فقط، ولكن يجب أن أخبرك أنك قد تركت لدي انطباعا لن يخبو أبدا. فقد رأيت بنفسى دورك في انتشار هذه الحركة. ولذلك أحبيك بحرارة، كما أقدم أحر متمنياتي للرئيس التنفيذي الجديد والرئيس السيد غوران ماربي. شكرا جزيلا.

(تصفيق)

شكرا. شكرا لك يا سيادة الوزير. أريد فقط أن أذكركم بأننا سنخصص ثلاث دقائق لكل تدخل فقط. أنا آسف بشأن ذلك. لدينا قائمة طويلة. لذا يرجى منكم ألا تتجاوزوا الثلاث دقائق في خطاباتكم.

مولاي حفيظ العلمي:

سأعطي الكلمة الآن للدكتور شوكت كوكالا مايجا، وزير الاقتصاد الرقمي من مالي. من فضلك، لا تتجاوز ثلاث دقائق.

سأتبع نصيحتكم. شكرا لك، سيدي الرئيس، سأوجه إلى جوهر خطابي. إن تكنولوجياتنا، التكنولوجيات والمعلومات والاتصالات الجديدة، تعتبر فرصة عظيمة لإفريقيا لنحصل

شوكت كوكالا مايجا:

على تنمية قوية وتطوير للتعليم والصحة والحكامة الرشيدة والتنمية البشرية. إن مواردنا الحساسة لشبكة الإنترنت بخصوص أسماء النطاقات وعناوين IP تمثل مفتاح الوصول إلى الاقتصاد الرقمي للأفارقة، وأود أن أتحدث اليوم بصفتي رئيساً لأفريقيا -- لمجموعة وزراء الاتحاد الأفريقي. لأن توزيع تلك الموارد بالنسبة لنا نحن الأفارقة يعتبر في غاية الأهمية. فيجب أن يكون منصفاً، وشفافاً، وأمناً حتى نتمكن من بناء الثقة، ثقة قوية في استخدام الإنترنت. وحتى نتمكن من تطوير اقتصاداتنا.

أيها السيدات والسادة، تهمني هنا نقطتان. والنقطة الأساسية AFRICA، AFRICA. وML التي تمثل بلدي مالي. بخصوص AFRICA، فأنا سعيد جداً لأن المجلس، لأن مجلس ICANN، تبنى قراراً لبيتسني لنا المضي قدماً فيما يخص AFRICA. وأود أن أشكر المجلس، مجلس ICANN، بقول أنه من المهم للغاية بالنسبة للقارة الأفريقية عدم تأخير ذلك بعد الآن. لأننا أخرنا قضية AFRICA. هذه لفترة طويلة، وهو ما لم يكن جيداً بالنسبة لأفريقيا وشعب أفريقيا الذي يريد أن يساهم في الاقتصاد الرقمي. ويتفق أصدقائنا ووزراؤنا، على أننا بحاجة إلى مزيد من ccTLDs و ccTLDs أخرى أفضل. لهذا السبب أود أن أتحدث عن بلدي ML. مالي. فقد تم نقلها وتفعيلها في سبتمبر 93 على خوادم IANA ومن ثم تم نقلها من المشغل، المشغل الأول إلى وكالة أخرى، وعندما تريد -- تحاول إيجاد حلول أفضل لأسماء النطاقات، فإن الوكالة تتعاقد مع شركة خاصة

--

أنا أسف يا سيدي، لقد تجاوزت ثلاث دقائق، لذا يرجى الختم، سيدي.

مولاي حفيظ العلمي:

اسمحوا لي أن أختتم. أود القول أنه من المهم للغاية بالنسبة لنا أن مجلس ICANN والسلطات العليا تعمل مع الاتحاد الإفريقي والمنظمة الفرانكوفونية بحيث تصبح لمالي هذه الأداة الهامة وتكون قادرة على إدارة ML. شكراً جزيلاً لكم.

شوكف كوكالا مايجا:

مولاي حفيظ العلمي:

شكرا جزيلاً لتدخلكم، سيدي، والآن سأعطي الكلمة للسيد كوني والستروم المسؤول عن التنمية الحضرية وتكنولوجيا المعلومات من السويد.

كوني والستروم:

سيدي الرئيس، أقدم شكري أولاً لحكومة المغرب على حسن ضيافتهم ولاستضافة هذا المؤتمر الهام. وشكري أيضاً لجميع أعضاء GAC ومجموعات العمل الأخرى. فقد عمل الجميع بجد لتحقيق هذا، وللوصول إلى ما نحن عليه اليوم. وبطبيعة الحال، فنحن نعرف جميعاً الأهمية الكبيرة للإنترنت بالنسبة لمجتمعاتنا اليوم من أجل الابتكار والتنمية الاقتصادية، وتحقيق الرخاء الاجتماعي والاندماج ومن أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان.

لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ عام 1998 منذ ورقة NTIA البيضاء التي أدرجت ICANN. ونحن ممتنون جداً لكل ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية لتسليم إدارة DNS للقطاع الخاص. ومبادرة انتقال الإشراف على وظائف IANA ليست سوى أحدث مثال على ذلك. وهذا من شأنه أن يزيد الثقة العالمية بنموذج ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين.

لقد اتخذنا خطوات كبيرة في بناء نموذج أصحاب المصلحة بشكل صحيح متوازن. ولكن هذا لا يزال بشكل كبير في (غير مفهوم) التقدم. وحتى بعد إتمام عملية انتقال IANA، ينبغي أن نواصل العمل على تحسين النظام. وفي الواقع، يمكننا أن نبدأ الآن بالتفكير في كيفية مراجعة أفضل للنظام الجديد.

وإحدى الأدوات التي نملكها بالفعل في متناول أيدينا هي مراجعة مساءلة وشفافية ICANN. وأعتقد اليوم أنه يمكننا أن نبدأ هذا الأمر بالشروع في هذه المراجعة. وأنا سعيد جداً لأن العمل يسير في الاتجاه الصحيح. ولكنني على يقين أن كلا منا يدرك أن هذا جزء من عملية مستمرة، وهي عملية إحداث تغيير إيجابي للـ ICANN والتي لا ينبغي أن تنتهي ولن تنتهي في سبتمبر. شكراً لك، سيدي الرئيس.

(تصفيق)

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم. شكرا لك لأنك استغرقت أقل من ثلاث دقائق. سأعطي الكلمة الآن للسيد ياسو ساكاموتو، نائب وزير اليابان.

ياشو ساكاموتو:

شكرا جزيلا لك، سيدي الرئيس. إن التطور الحالي للإنترنت هو، بطبيعة الحال، راجع إلى حد كبير لنهج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN الذي دعم إدارة الإنترنت لأكثر من عقد من الزمان. عملية انتقال إشراف IANA التي تحققت بفضل قرار NTIA الشجاع هي عمل كامل وطموح. ونحن على يقين من أنها سوف تعزز الإطار الحالي لإدارة الإنترنت. وبالتالي، نود أن نكرر دعمنا للعملية المذكورة أعلاه.

من ناحية أخرى، لا يدرك جميع الناس أهمية نهج أصحاب المصلحة بشكل كامل. ومن مسؤوليتنا إنشاء وعرض أفضل الممارسات الملموسة لنهج أصحاب المصلحة في عملية الانتقال.

أود أن أشارك هذا الاعتراف والهدف معكم جميعا. إن تعزيز مساءلة ICANN لا يزال يشكل تحديا في ICANN 55. هناك وجهات نظر متباينة بين أصحاب المصلحة مما يجعلنا نواجه بعض التحديات أحيانا. ومع ذلك، فممارسة نهج أصحاب المصلحة المتعددين الناضجة يمكن أن تظهر نتيجة للمناقشات المكثفة بشأن هذه المسألة الهامة بخصوص الفترة الانتقالية. لإظهار أفضل هذه الممارسات في نهج أصحاب المصلحة، فنحن نتوقع من كل الجهات المعنية أن تتوصل إلى توافق في هذا الاجتماع، استنادا إلى روح الاحترام المتبادل لبعضها البعض. كما أن السرعة جانب هام أيضا. ونأمل أن يتم تنفيذ الاقتراح النهائي بنجاح في الأيام الأولى بعد مراجعة ICANN وعمليات حكومة الولايات المتحدة. شكرا جزيلا لكم على حسن استماعكم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم. سأعطي الآن الكلمة لرشيد إسماعيلوف القادم من روسيا، والاتحاد الروسي.

رشيده اسماعيلوف:

وأود أن أعرب عن شكري للزملاء المغاربة على كرم الضيافة والترحيب الحار. قبل عامين بالضبط وفي مارس 2014 قدمت NTIA إعلانا عن نقل الإشراف بصياغتها للمبادئ الرئيسية لانطلاق العملية. والواقع أن هذه كانت خطوة ثورية. وفي ذلك الوقت أدرك الجميع أن عقد وظائف IANA يخلق وضعاً غير متناسق لحكومة الإنترنت. وقد صاغ إعلان NTIA ذلك على أن الحكومات الأخرى لا يمكنها أن تتدخل في الحكومة. كان علينا أن نوافق على الشروط، على الرغم من أننا لم نكن قلقين من أن الحكومات يمكن أن تشكل تهديداً لحكومة الإنترنت الديمقراطية.

ثم تم تجديد العقد لمدة عام آخر لأن NTIA لم تكن راضية بما فيه الكفاية عن اقتراح وتطوير الإجراءات اللازمة ليتم النقل، الانتقال. كنا قلقين جدا حول مناقشات الكونغرس الأمريكي حول هذه القضايا لأنها أظهرت العديد من التناقضات. اسمحوا لي أن أحدد التناقضات الداخلية الموجودة داخل الولايات المتحدة. لقد زاد قلقنا حول البيان الذي أدلى به تيد كروز عندما -- عندما أدان ما قيل في بكين في عام 2015. فيبدو أن ICANN ستبقى شركة أمريكية وسوف -- ستظل تمثل أمريكا بحيث يتم دمج وظائف NTIA بطريقة أو بأخرى يضمن إجراءات ICANN وتطبيقها على الأرض الأمريكية. نأمل أن تكون هذه حالة مؤقتة لأنه في هذه اللحظة الـ ICANN ليست منظمة دولية. ومع ذلك، فنحن لا نزال أملين في ما يتعلق بنقل الإشراف وقد تحدثنا إلى ممثل الولايات المتحدة ونأمل أن الآليات الدولية سوف تشارك أن ICANN ستصبح حقا منظمة دولية. لا تزال هناك العديد من التحديات، وأود أن أعبر عن أطيبي تمنياتي لتحويل ICANN حتى تتمكن من مواجهة التحديات مع التوازن، مع نموذج أصحاب المصلحة. وأود أن أدعوكم إلى التذكير بأن الإنترنت هو مورد عالمي يجب أن يحكم بشكل ديمقراطي على أساس دولي حقيقي.

مولاي حفيظ العلمي:

السيد إد فايزي، وزير الدولة والاقتصاد الرقمي للمملكة المتحدة. هل ترغب في أخذ الكلمة سيد فايزي.

إد فايزي:

شكرا جزيلا لك، وشكرا لجميع المساهمات التي مرت حتى الآن. أود فقط أن أكرر ما قيل بالفعل، فقد رحبنا، كما هو معروف في إعلان مارس 2014، بنية NTIA لنقل الإشراف على وظائف الإنترنت الأساسية. وكما قلت في كلمتي الافتتاحية، أعتقد أننا اجتزنا 99% من الطريق. الاقتراح الأساسي لإعادة تأسيس IANA ككيان قانوني مستقل مع لجنة دائمة للعملاء وعملية مراجعة وظيفة IANA. وقد كان هذا جاهزا منذ أكتوبر. كان هذا العمل مبهرًا من قبل المجتمعات الثلاثة للأسماء والأرقام وبروتوكول المعلومات، كما قامت أيضا ICG بصفتها مجموعة التنسيق بنفس القدر من العمل المبهر لجمع هذه المقترحات معا في برنامج واحد وتماسك.

لذلك كما قلت عندما سمح لي أن أؤدي بعض الملاحظات الافتتاحية، فإن هذا الاجتماع حقًا، بالنسبة لي، وكأنه آخر 1%، من الخطوات القليلة المتبقية، الجزء الأخير من البرنامج المتعلق بالاتفاق حول تبعيات المساءلة المتعلقة بوظائف التسمية.

وأنا أفهم تماما انها مهمة حساسة ومعقدة، وكما رأينا فإن الناس لديهم وجهات نظر مختلفة فعلا حول كيفية التقدم. لكننا -- هذا مفهوم لأن نقوم بالمغامرة في أرض جديدة. حقًا، إن جمع هذا المقترح لآليات تمكين المجتمعات العالمية يعد أمرا مبتكرا بشكل مبهر. وسوف يشمل الكثير من مختلف أصحاب المصلحة، كما يشمل GAC. والكثير من أصحاب المصلحة يعني الكثير من التعقيد.

لذلك أنا لم أفاجاً باستغراق اقتراح المساءلة وقتًا أطول مما كان متوقعا. لدى GAC دور استشاري منذ فترة طويلة بالنسبة للمجلس، والذي خدم المجتمع ككل بشكل جيد للغاية كما أعتقد.

لكننا نفهم كذلك أن دورها، دور GAC في المجتمع يتغير، وذلك في أعقاب توصيات مراجعة المساءلة والشفافية. وتنخرط GAC الآن أكثر في مجتمع ICANN. وهي ترتبط مباشرة مع GNSO مسبقًا، مثلًا في عملية وضع السياسات. وهذا ممن شأنه تعزيز عملية المجتمع من الأدنى فالأعلى، وضمان أن صوت الحكومات سيسمع حول السياسات العامة والمسائل القانونية.

لذلك فمهمتنا هنا بصفتنا حكومات في هذا الاجتماع هو أن ننظر إلى طريقة جديدة لعمل GAC كمشارك في آليات تمكين المجتمع المحلي على النحو المبين في التوصية 2. وينبغي أن نضع في اعتبارنا أن قرارنا النهائي بشأن المشاركة مؤثر على تحديد عتبات قرارات المجتمع.

لذلك فهذه هي 1٪ المتبقية. أنا أعلم أن GAC كانت مشغولة بالنظر في توصيات المساءلة خلال نهاية الاسبوع. أعتقد أننا متأكدون من أن 10 من التوصيات الـ 12 ستم الموافقة عليها دون مزيد من المناقشة. أعرف وقتي قد نفذ، ولكن أريد فقط أن أضيف باختصار أننا في طريقنا للحديث عن العملية الانتقالية بتفصيل قريبا. ولكن كما قلت، أود أن أعرب عن إعجابي الشديد بالمملكة المتحدة خلال العملية برمتها. شكراً جزيلاً لكم.

[تصفيق]

شكراً. سنعطي الآن الكلمة لسماحة السيد فنغ، نائب وزير وزارة الصناعة والمعلومات في الصين.

مولاي حفيظ العلمي:

سعادة الوزير مولاي العلمي، السيد ستيف كروكر والسيد فادي شحادة، أصحاب السعادة، الوزراء، السيدات والسادة، صباح الخير. أنا سعيد جدا بقدمي إلى مراكش لحضور الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى لـ ICANN لمناقشة القضايا المطروحة على الإدارة العالمية للإنترنت. وأغتنم هذه الفرصة، لأقدم شكري للبلد المضيف، المملكة المغربية، على كرم الضيافة والتنظيم الممتاز. ارتبطت بالصين بالإنترنت منذ 22 عاما بوظيفتها الكاملة. في الوقت الحاضر، مع التطور السريع، لدى الصين 670 مليون مستخدم للإنترنت، 32 مليون من أسماء النطاقات المسجلة، وأكثر من 4 ملايين موقع على شبكة الإنترنت.

زانغ فينغ:

تخترق شبكة الإنترنت الآن تقريبا كل جوانب المجتمع الاقتصادي وحيات الناس. وقد رصدت الحكومة الصينية اهتماما كبيرا لتطور الإنترنت مع توجيه الاستخدام النشط

(غير مفهوم) للتطوير والإدارة وفقا للقوانين وضمن السلامة. كما وضعت الحكومة الصينية سياسات عامة فعالة لتعزيز خدمة الإنترنت الشاملة وتعزيز الخدمات الشاملة وتحفيز التحول الاقتصادي ورفع مستواه. وقد لعبت الإنترنت دورا مهما في ملء الفجوة الرقمية وتعزيز الرفاه الاجتماعي.

وفيما يتعلق بانتقال إشراف IANA، نود أن نشكر جميع أصحاب المصلحة لإخلاصهم وجهودهم المبذولة لتطوير الخطة الانتقالية واقتراح المساءلة. كما نود أن نشكر السيد فادي شحادة على عمله خلال عملية انتقال إشراف IANA.

شهدنا أيضا من خلال المناقشة، أن جميع الحكومات وجميع أصحاب المصلحة قدمت الكثير من الجهود كما لاحظنا أن هناك اختلافات في قضية المساءلة.

علينا أن -- نعتقد أن الحكومة يجب أن تلعب دورها الواجب في قضايا السياسات العامة. ونأمل أن تعمل جميع الأطراف معا في روح البناء حتى تتم عملية انتقال إشراف IANA هذا العام.

شكراً.

[تصفيق]

مولاي حفيظ العلمي:

السيد الوزير، السيد العلمي، جميع الزوار الكرام، أنضم الآن إليكم في مراكش 55، أشكر السيد كروكر، والسلام عليكم جميعا: يسعدني جدا وحكومة السودان أن أهني المملكة المغربية، حكومة وشعبا، لهذا النجاح الكبير في استضافة هذا الحدث العالمي المدهش في هذا البلد الرائع. ونشكركم على هذه الضيافة.

تهاني عبد الله:

وهذا ما تعودناه من أهل المغرب وحكومته.

الآن، نحن سعداء للغاية باعتراف العالم بأهمية الإنترنت ودوره في المجتمعات المتقدمة. وبالتالي، علينا، كما العالم كله، التأكد من أن هذا النموذج هو الأفضل في محاولة إدارة الإنترنت.

في الوقت الحاضر، بوجود بلد واحد يسيطر على شبكة الإنترنت فلن يساعد ذلك في تطوير الشبكة في المستقبل. ولم تزل السودان تطالب بأن علينا أن نحاول تغيير وإعادة النظر ومراجعة طريقة إدارة الإنترنت. ولكي نكون صادقين، فإن نجاح الإنترنت ونجاح الشبكة و-- منذ إنشائها يعود إلى شبكة الإنترنت ورغبة الحكومة الأمريكية في استخدام هذه الشبكة. لذلك، ولضمان استمرار هذه الشبكة، يجب أن يكون هناك تنظيم، تنظيم موحد، يكون مسؤولاً عن تشغيل وإدارة شبكة الإنترنت. ومن جهة أخرى، فإن أي نموذج آخر لا يعتمد على هذه النقطة، ستواجه الكثير من التحديات في المستقبل. وأعتقد أن العالم يعرف هذه الحقيقة جيداً.

ومن وجهة نظرنا، فشبكة الإنترنت شبكة دولية، وعلينا إدارتها من منظمة دولية لا تدرج تحت أي استفادة شخصية لأي أحد.

لذلك، يمكن أن نتأكد من أن هناك موضوعية في الطريقة التي يتم بها توجيه وتوزيع الموارد، حيث لا توجد أية منظمة. ربما يمكننا إنشاء منظمة تنطوي تحت الأمم المتحدة، ربما، فهذا موضوعي جداً.

لذلك، يمكن للسودان المشاركة من خلال مجموعة مثل ICG للوصول إلى أفضل نموذج للتحكم في الإنترنت، ونشكركم جزيلاً للاستماع وشكراً جزيلاً على هذه الضيافة مرة أخرى.

شكراً.

شكراً. والآن سننقل الكلمة للسفير بنديكتو فونسيكا فيلهو من البرازيل.

مولاي حفيظ العلمي:

بنديكيو فونسيكا فيلهو:

شكرا لك، السيد الوزير، وللحكومة المغربية لاستضافتنا هذا الأسبوع. نحن نقدر حسن ضيافتكم والاجواء اللطيفة التي وفرتموها لعقد هذا الاجتماع.

السيد الرئيس، لقد كانت البرازيل واحدة من الدول التي رحبت بحماس بإعلان الحكومة الأمريكية لمارس 2014. كما سبق وذكر الإداري المسؤول عن NTIA، السيد لاري ستركلنغ، فقد صدر هذا الإعلان أسابيع قليلة قبل NETmundial، الذي تشرفت البرازيل باستضافته في أبريل 2014.

وأذكر أنه في تلك المناسبة، نشط NETmundial بيوادر بداية وشبكة لعملية وضع مجتمع أصحاب المصلحة العالمية للإنترنت لمقترح حول مهام المرحلة انتقال وظائف IANA.

ولذلك فإن الوثيقة الختامية لـ NETmundial، بالتالي، احتوت على بعض الرسائل الهامة جدا والتوصيات الموجهة إلى هذه العملية، وهو ما يمثل توافقا واسعا من مجتمع أصحاب المصلحة للإنترنت والتي تتجاوز ICANN. وأذكر أن أحدها يشير إلى رغبته في أن تتطور هذه العملية لتجعل ICANN منظمة دولية حقا.

وأحد الدروس التي تعلمناها من تنظيم NETmundial يشير إلى ضرورة التأكد من أن كلا من أصحاب المصلحة ستتاح له الفرصة لتنظيم نفسه وفقا لممارساته وثقافته. ونحن نشعر بالقلق في هذا السياق لأن بعض الآليات المقترحة لا تحترم الحكومات بشكل كاف، كما لا تحترم الطرق التقليدية لصنع القرارات على سبيل المثال.

وفي هذا السياق، نشعر بقلق بالغ إزاء حقيقة أنه إلى جانب الإبقاء على دور استشاري بحت، يطلب من الحكومات العمل في ظل القواعد التي تفرض على الحكومات بعض القيود، وهذه القيود ليست نتيجة لمناقشة GAC الداخلية، بل على -- بالأحرى، هي صادرة من التكاليف الخارجية.

ولذلك فإننا نشعر بالقلق من أن قدرة الحكومات على ممارسة أدوارها ومسؤولياتها بشكل كامل ضمن نموذج من الأدنى فالأعلى لأصحاب المصلحة المتعددين لـ ICANN والتي نتمسك بها وندعمها بكل إخلاص، قد تضعف.

اسمحوا لي أن أقول، السيد الرئيس، أن البرازيل تؤكد التزامها بالمساهمة في إنجاز المرحلة الانتقالية و، أبعد من ذلك، في تعزيز نهج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN. إن 25 عاما من خبرتنا في العمل مع اللجنة التوجيهية للإنترنت في البرازيل، وهي هيئة حقيقية من أصحاب المصلحة المتعددين، أفنعت حكومتنا، بالفوائد الناتجة عن هذا الإطار العملي. لذلك يمكننا الاعتماد علينا لمتابعة ومناقشة المرحلة الانتقالية، ولنكون جزءا من عملية الانتقال. ولكن أكرر قلقنا فيما يتعلق بجوانب محددة من الاقتراح فيما يتعلق بمشاركة الحكومة.

اسمحوا لي أن أؤكد، بالتالي، السيد الرئيس، لأختتم كلمتي، على استعداد وفد بلادي للمساهمة في متابعة هذه القضية، ليس داخل ICANN فقط ولكن أيضا في جميع عمليات وحوارات المحافل ذات الصلة بإدارة الإنترنت.

شكراً.

[تصفيق]

شكرا لك، السيد السفير. سأعطي الآن الكلمة للسيدة منال التي تمثل مصر.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً لك، سيدي الرئيس.

منال إسماعيل:

معالي الوزراء، السادة أعضاء الوفود، باسم معالي الوزير القاضى، اسمحوا لي أن أبدأ بشكر معالي الوزير العلمي الذي يمثل الحكومة المغربية، مضيفنا الكريم. وأود أيضا أن أشكر جميع الوزراء والمندوبين على ملاحظاتهم القيمة.

لقد أيدت مصر دائما دعمها لعولمة ICANN واستقلالها. قبل عامين، رحبت الحكومة المصرية بإعلان NTIA والمعايير المنصوص عليها، وأود أن أكرر هذا مرة أخرى هنا اليوم.

تحية مصر كل الجهود المجتمعية والتعاون للوصول إلى هذه المرحلة، ونقدر تقديراً كبيراً القدر الهائل من الوقت الذي خصص للعديد من أصحاب المصلحة، والعملية من أدنى إلى أعلى، مما يدل على أن المجتمع قادر على العمل معاً لحل خلافاتهم والإنتاج المشترك.

تدعم الحكومة المصرية بشكل كامل عملية الانتقال، وقد تابعت عن كثب جميع المناقشات وشاركت بنشاط في هذه العملية. وبصفتنا مجتمعاً، يجب أن نستفيد جميعاً من هذه التجربة الإيجابية، ونبني على قوتها ونستفيد من دروسها. وتشيد مصر خصوصاً بالشفافية واللامركزية في هذه العملية، فضلاً عن التعاون السلس والتنسيق بين المجموعات المختلفة من خلال الرؤساء والمنسقين، والأعضاء والمشاركين. وعموماً، فنحن نعتقد أن مجموعات العمل المنتشرة عبر المجتمعات وسيلة ممتازة ينبغي التطلع إليها والاستفادة منها لتبادل وتقريب وجهات النظر بين مختلف مجموعات أصحاب المصلحة وتعزيز العمل والاستفادة من طبيعة أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN.

وتعترف الحكومة المصرية بالجهود المبذولة للوصول إلى أبعد من مجتمع ICANN، ولكن وتيرة هذه العملية وتعقيدها قد أعاقت انضمام وجوه جديدة للعمل والمشاركة بنشاط.

في النهاية، تتطلع مصر إلى المقترح النهائي الذي سيقدّم نهاية هذا الأسبوع، وتدعو الحكومة الأمريكية إلى مواصلة التزامها لضمان الانتقال وفقاً لجدول زمني معين.

نأمل أن يكون اجتماع مراكش مناسبة لإنهاء استعدادات المجتمع لاقتراح الانتقال ولكن ليس نهاية الحوار المستمر وروح التعاون داخل المجتمع.

وأخيراً، نود أن نشكر الجميع مرة أخرى وتمديد التزام مصر المستمر لدعم هذا العمل كذلك خلال المراحل التنفيذية.

شكراً.

مولاي حفيظ العلمي: شكراً جزيلاً لكم. لدينا متحدثان آخران، السيد بيدرازا ريكاردو، من وزارة تكنولوجيا المعلومات من كولومبيا.

بيدراسا باريوس ريكاردو: شكراً. اسمحوا لي أن أتحدث باللغة الإسبانية، من فضلكم. يتكلم حالياً ممثل كولومبيا. تشكر الحكومة الكولومبية وتشيد بالمملكة المغربية على كرم ضيافتها لاستضافة اجتماع ICANN 55 وأيضاً لاستضافة هذا الاجتماع الحكومي رفيع المستوى الثالث. تلتزم الحكومة الكولومبية تماماً بعملية أصحاب المصلحة المتعددين، كما ورد في الاجتماع الحكومي رفيع المستوى لاستعراض نتائج القمة في ديسمبر 2015.

في هذا الصدد، وبإدراكنا التام لدور القطاع الحكومي ضمن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، نود أن نعبر عن تقديرنا لهذه الفرصة للمشاركة في هذا الإشراف -- عملية انتقال إشراف IANA.

وفي هذا الصدد فإننا نؤيد تأييداً تاماً عملية انتقال إشراف IANA من NTIA إلى ICANN. ونحن نفهم أن هذه لحظة فريدة بالنسبة لإعلان NTIA حيث إن هذا الإشراف سينتقل حسب شروط معينة تم استيفؤها وحسب نظم المعارف الفريدة للإنترنت الموثوقة والمستقرة.

ولهذا، نتوقع حكومتنا أن عملية التغيير هذه سوف تتطور بطريقة تعاونية شاملة كما ستقدر وتحترم جميع الجهات المعنية، مع إيلاء اهتمام خاص بدور الحكومات في علاقتها مع ICANN.

وأخيراً، نود أن نشجع جميع المشاركين على مواصلة الثقة في الطريقة التي نفهم بها عملية التغيير هذه وأيضاً على التقدم نحو تجديد حوكمة ICANN و IANA. شكراً جزيلاً لكم على انتباهكم.

[تصفيق]

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم. سنتوجه الآن لآخر تدخل، وهو من رئيس وفد جزيرة كوك.

تتبعوا هانتر:

شكرًا لك، سيادة الرئيس. لكسب الوقت، تود جزر كوك أن تعبر عن شكرها وتقديرها كما عبرت الوفود السابقة فيما يتعلق بالترتيبات الرائعة والحفاوة الكريمة بجميع المشاركين لمضيفنا، الحكومة المغربية، منذ وصولنا إلى هذا البلد الجميل. في ظل الاعتراف بنموذج أصحاب المصلحة لـ ICANN، وهو نموذج يتميز بالشمولية على جميع المستويات، حيث ساهم تكاتف جهود الأفراد المتطوعين مع الجهود الجماعية في سياسة متنوعة غالباً ما تكون معقدة كما في العمليات التقنية مثل عملية انتقال IANA التي ندعمها، ولا بد أن نقر جميعاً ونظل متيقظين للعديد من التحديات على المستوى الوطني، ولا سيما بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية من حيث عدم كفاية الموارد والقدرة المحدودة التي تقيد أو تعيق الفرصة للمشاركة الكاملة والفعالة على المستوى العالمي.

بقدر ما تود جزر كوك -- وأعتقد أن الأمر كذلك بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية الأخرى -- وترغب في المشاركة والانخراط بشكل كامل وفعال سواء عن بعد أو عن قرب في عمل ICANN في مختلف مجموعات العمل، بقدر ما يؤسفنا أننا نواجه تحديات مستمرة وعقبات تمنعنا من القيام بذلك.

فبعدنا أو عزلتنا لمسافات طويلة عن المراكز الدولية الكبرى، العائد لعدم وجود خدمات النقل الدولية العادية، وارتفاع تكلفة السفر، وعدم وجود سرعة إنترنت كافية، وعدم وجود إنترنت موثوق بها بأسعار معقولة في جميع أنحاء بلداننا الصغيرة ليست إلا بعض التحديات العديدة أو العقبات التي لا نزال نواجهها، نحن، أصغر الدول الجزرية النامية، يوماً.

في نفس الوقت، فإن القيود الشديدة التي تقيد قدرتنا على المستوى الوطني ومنها المسافات الطويلة والوقت الطويل الذي يستغرقه حضور هذه الاجتماعات تضع علينا في الواقع عبئاً كبيراً وتشكل تحدياً لأنفسنا عكس الدول الكبرى التي لا تهتم بذلك بنفس الدرجة.

ومع ذلك، وبغض النظر عن التحديات والقيود العديدة التي نواجهها كدول جزرية صغيرة، يمكنني أن أؤكد مجدداً أن جزر كوك تظل ملتزمة التزاماً كاملاً وتظل داعمة لنموذج أصحاب المصلحة وإن كان هذا النموذج ليس مثالياً من حيث ضمان المشاركة الكاملة والفعالة، فدعمه ذو نفع كبير.

تحقيقاً لهذه الغاية، يسرني أن أؤكد أن جزر كوك سوف تعمل على مواصلة المشاركة النشطة في العمل المتواصل داخل GAC و ICANN التي نوليها أهمية كبيرة. شكرًا.

[تصفيق]

شكرًا جزيلًا لكم. يجب أن أهنئ جميع المتحدثين، لأننا متأخرون فقط بدقيقتين. أنا أهنئكم جميعًا. أما الآن فموعدنا مع استراحة 15 دقيقة لتناول القهوة. ولن نزيد دقيقة أخرى. سنأخذ تلك المدة بالضبط لأن علينا أن نبدأ مجدداً في الساعة 11:45. إذن نستأنف الساعة 11:45. لقد سجلنا مسبقاً 11 شخصاً في قائمة المتحدثين. لذلك، من فضلكم، يجب أن نستأنف الساعة 11:45 بالضبط. شكرًا.

مولاي حفيظ العلمي:

(استراحة لتناول القهوة)

السيدات والسادة، سوف تبدأ خلال دقيقة واحدة فقط. أرجو ترك الشمس في الخارج والقدوم إلى ظل الغرفة.

مولاي حفيظ العلمي:

السيدات والسادة، ستستأنف هذه الجلسة الثانية. وأود أن أطلب من جميع المتحدثين الدقة المتناهية فيما يخص الجدول الزمني، أي الثلاث دقائق. لأن لدينا الكثير من الأشخاص الذين يرغبون في الحديث.

قبل أن نبدأ، أود أن أرحب بالسيد تشاو، الموجود بيننا، وهو الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. أود أن أرحب به وأتمنى له أيضا عيد ميلاد سعيد لأن عيد ميلاده اليوم.

[تصفيق]

كما ترون، هذا الاجتماع سوف يكون مرحا للغاية. إذن، فيما يخص الجلسة 2، تعزيز المسألة في ICANN ودور الحكومات في إطار البنية الجديدة، قبل أن نبدأ أو، في الواقع، مع البداية، سوف أعطي الكلمة لتوماس شنايدر، رئيس GAC.

شكراً. كما قد أبلغتم من قبل ممثليكم في GAC، أعتقد أن هذه المسألة التي نحن بصدد مناقشتها هنا هي مسألة في غاية الأهمية، ليس فقط بالنسبة للحكومات، بل لجميع أصحاب المصلحة. وعلى وجه الخصوص، بطبيعة الحال، وبالإضافة إلى مسائل تعزيز المسألة، فهذا دور الحكومات في هذا النموذج الذي يضم عددا من المقابلات المتباينة، والتي استمرت منذ القمة العالمية الأولى لمجتمع المعلومات.

توماس شنايدر:

ولن أتكلم أكثر من هذا في هذا الأمر لأن لدينا قائمة كبيرة من الناس يرغبون في التعبير عن آرائهم. ولذا فإنني سوف أتوقف هنا وانتظر مداخلاتكم بفضول. شكراً.

أعطي الكلمة للدكتور ستيف كروكر الذي يجلس على اليمين. شكراً.

شكراً لك، توماس.

ستيف كروكر:

واسمحوا لي أن أشكر الجميع هنا. لقد سمعتم كل المقدمات هذا الصباح عن مدى أهمية هذا الاجتماع. ومن الرائع حضور عدد من كبار المسؤولين الحكوميين لما يعني ذلك من مستوى الدعم.

أريد أن أتحدث عن أمرين. لكن أود أولاً تهنئة هولين تشاو بعيد ميلاده. فمن دواعي سروري تهنئته. و، بحديثنا عن كبار المسؤولين، فقد كان تأييده لهذه العملية مفرحاً جداً.

لدي -- حسنا. لي الشرف أن أتحدث نيابة عن مجلس إدارة ICANN. ولكني مجرد واحد من بين نحو 20 عضوا من أعضاء المجلس.

اسمحوا لي أن أطلب من أعضاء مجلس الإدارة الحاضرين -- فالبعض منا قد انتشر في الاجتماعات الأخرى الخاصة بـ CWG والعمليات الأخرى هنا. ولكن اسمحوا لي أن أطلب من أعضاء مجلس الإدارة الزملاء الموجودين هنا على الوقوف للحظة.

[تصفيق]

لا أستطيع الرؤية عن بعد. أرى اريكا ورياليا في هذا الطرف و، آه، لوزوايز، آه، أشا. شكراً. ليتو. أحد أعضاء مجلس الإدارة الجدد، وعدد آخر قد جلسوا.

إن المجلس مهتم جدا بجميع العمليات التي كنتم تسمعون عنها. الـ -- إن جزءا كبيرا من العمل على المساءلة أتى مع الفكرة الباطنية التي تقول أن المجلس يقاوم هذا أو لا يريد أن يحاسب أو أنه يحاول الاحتفاظ بالسلطة.

بل الصحيح هو العكس تماما، في الواقع. فنحن كأني مشارك في هذه العملية ملنزمون ببناء ICANN قوية، صلبة، ومرنة. ونحن نعي جيدا أن وقت مشاركتنا في العملية محدود بولاياتنا ونريد أن نترك وراءنا مؤسسة معززة. ونحن قادمون من المجتمع نفسه الذي ينتمي له الجميع وسنعود له.

لذلك فنحن نولي اهتماما كبيرا للغاية. نتكلم بعناية فائقة، ونحاول عدم التدخل كثيرا. ولكننا استثمرنا في هذا كثيرا. وندعمه جدا جدا.

وفيما يتعلق بعملية المساءلة، فأعتقد أن معظم الأشياء التي يجب قولها قد قيلت بالفعل. هذه عملية استمرت لمدة عامين. وقد وصلنا إلى النقطة الأكثر تميزا، وهذه النقطة البارزة ستأتي بالمقترحات معا ثم تنقل شكليا للمجلس. وسيقوم المجلس بتمريرها إلى حكومة الولايات المتحدة.

لقد بذل قدر هائل من العمل في هذا الأمر.

وهناك عنصر واحد يدخل في هذه العملية برمتها هو ماهية دور الحكومات حاليا وما سيكون دور الحكومات بينما نمضي خلال هذه العملية وننتقل إلى الجانب الآخر؟ تظل الحكومات جزءا هاما من عملية أصحاب المصلحة.

والخطة الإسمية هي -- أعني، لا توجد رغبة في إنقاص أو زيادة دور الحكومات بشكل جوهري. وقد كنا محظوظين جدا بالمشاركة الواسعة من خلال اللجنة الاستشارية الحكومية، على وجه الخصوص، ومن خلال طرق أخرى مكنت الحكومات من المشاركة في هذه عملية أصحاب المصلحة المتعددين هذه.

كما سمعتم، أكثر من مرة، فالقواعد الأساسية للانتقال هي ألا يحدث نوع من الاستيلاء على ICANN من قبل الحكومات. تحاول الحكومة الأمريكية الخروج من دورها وعدم استبداله بمجموعة حكومات أو حكومة واحدة أخرى. ولكن، في نفس الوقت، لا تزال اللجنة الاستشارية الحكومية وغيرها من قنوات الحكومات مهمة جدا. ومشاركتكم هنا تؤكد ذلك وتعززه.

ونحن نتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع اللجنة الاستشارية الحكومية. فقد قمنا بتحسين عملياتنا وتواصلنا تدريجيا على مدى السنين. وأعتقد أن ذلك قد حسن من فعالية وأهمية GAC بشكل كبير لصالح الجميع. ولصالح الحكومات التأكيد، ولكن أيضا لصالح ICANN وشبكة الإنترنت ككل.

وعلى مستوى تفاصيل كيفية تقديم المشورة، وكيفية معالجتها وغير ذلك، فنحن نقضي في الواقع الكثير من الوقت في محاولة تحسين هذه العمليات، لتتأكد من أن ما نرسله مفهوم، وتتأكد من أن ما يفهم يتم تحليله بشكل دقيق، وتتأكد من أن ما يتم تحليله بعناية يكون على أساس وجود أية مشاكل أو عدمها فيما يتعلق بقبول مشورة GAC. وإذا وجدت مشاكل، ننتقل إلى عملية دقيقة للتداول والتشاور. والأكثر من ذلك هو أن النصيحة التي نقبل بها، والتي هي، عموما، نفس ما نقبله من جميع اللجان الاستشارية لأننا نأخذ النصيحة على محمل الجد، للتأكد من أننا سنتابع تطبيقها، وتنفيذها.

وقد تسبب هذا، وهو غير مفاجئ، أن تبرز في كثير من الأحيان بعض التحديات من حيث الموارد والاهتمام.

وما يحصل على قدر أقل من الاهتمام، كما أعتقد، مقارنة بالجوانب السياسية والفلسفية هو نوع الأدوات التي يمكن هذا العمل من أن يمر بسلاسة وكفاءة، ويلبي مصالح الجميع، بالإضافة إلى جعل العملية برمتها أكثر وضوحا مما كانت عليه. وهذا هو هدفنا المستمر. انه قدر من التفصيل دون المشاورات حول عملية المساءلة. ولكنني أعتقد أنه من المهم للغاية وهو بالتأكيد أحد المجالات التي أعيرها الاهتمام شخصيا.

إن سأمرك الكلمة الآن. وقد كانت هذه مجموعة من مساهمات المهمة فعلا. أنا أتطلع إلى بقية المناقشة اليوم.

شكراً لك، ستيف. نحن سعداء أن يكون معنا هنا اليوم الرؤساء المشاركون الثلاثة لمجموعة العمل هذه التي عملت تقريبا ليل نهار في السنة ونصف السنة الماضية مع الجميع على تعزيز مساءلة ICANN. انهم يقومون بعمل رائع، لكنهم يتعرضون لضغوط من جميع الاطراف. وأود أن أرحب بهم ترحيبا حارا هنا. وهم ماتيو ويل ليون سانثيز، وتوماس ريكت. الكلمة لكم. شكراً.

توماس شنايدر:

شكراً لك، سيدي الرئيس. شكرا لمعاليتكم لأنكم سمحتم لنا بالانضمام إلى هذا الاجتماع. ممثلو الحكومات والمنظمات الدولية والوفود، شكرا لكم جميعا على إتاحة الفرصة لنا للانضمام لكم في هذه الجلسة.

ليون سانثيز:

أود أن أبدأ بأن أعطيكم لمحة سريعة عن العمل الذي قمنا به. دعونا ننتقل إلى الشريحة التالية، رجاءً.

عندما بدأنا هذه العملية، عملية الانتقال، قلق المجتمع بشأن إنهاء الدور التاريخي لحكومة الولايات المتحدة مع ICANN على أساس عقد وكذلك الاعتقاد بأن الحكومة شكلت دائما عقبة أو مانعا لرغبات المجتمع، وهذا هو السبب في أننا رفعنا في مجتمع ICANN من حاجتنا إلى تعزيز آليات المساءلة والشفافية في ICANN، نظرا لحقيقة أن الدور

التاريخي للحكومة الولايات المتحدة على وشك أن ينتهي. الشريحة التالية من فضلك.
الشريحة التالية. شكرًا.

وكجزء من الجهود المبذولة لتعزيز مساءلة وشفافية ICANN، فقد أنشأنا مجموعة العمل التي بدأت العمل في ديسمبر 2014. لذلك أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر جميع المشاركين وأعضاء GAC على انضمامهم لنا خلال هذه العملية. لقد كانت مشاركتكم أساسية، وستستمر كذلك لتنفيذ كل هذه التدابير في حال وافقتم على تقريرنا.

من خلال هذا المخطط يمكنك أن ترى أننا أنجزنا مسارات العمل المتوازية كجزء من هذا العمل. أولاً، CWG المسؤولة عن قيادة اقتراح المجتمع للأسماء، و ICG بصفتها مجموعة التنسيق، ومجموعة عمل مساءلة وشفافية ICANN هي من كانت تعمل على تشكيل اقتراح تعزيز مساءلة ICANN. لقد سلمنا بالفعل الاقتراح لمنظمات الميثاق ولمجتمعنا الاستشارية للحصول على الموافقة، وسيتم إرساله إلى مجلس ICANN بحيث، في المقابل، يمكن نقل هذه المقترحات إلى الحكومة الأمريكية، وإلى NTIA، للموافقة عليه. الشريحة التالية من فضلك.

لتنظيم عملنا، قررنا تقسيم المهام إلى مساري عمل. وقد كان الهدف واضحاً. أردنا أن نضع اقتراحاً من شأنه أن يعزز نظام مساءلة وشفافية ICANN بالنسبة لجميع أصحاب المصلحة. كان هذا هو جوهر اقتراحنا. لذلك قمنا بتقسيم العمل إلى مرحلتين. فالأول يركز على الآليات والخطوات التي ستؤدي إلى تعزيز مساءلة وشفافية ICANN لأنها يجب أن توضع -- ينبغي تنفيذها أو الالتزام بتنفيذها حين يتم الانتقال.

أما المرحلة الثانية أو مسار العمل الثاني فقد ركز على القضايا التي يمكن أن تستغرق وقتاً أطول، والتي يمكن مناقشتها وتطويرها بعد تاريخ الانتقال. وقد أتمنا مسار العمل الأول في مجموعتنا، ونحن نخطط لمسار العمل الثاني لأعمالنا.

و فقط لإعطائكم فكرة عن حجم العمل الذي تم في هذه العملية، عندنا هذه الشريحة. لقد كان لدينا أكثر من 200 مشارك في هذا العمل وزعوا جغرافياً بالتساوي، على الرغم من أننا ما زلنا بحاجة إلى تحسين مشاركة أمريكا اللاتينية وأفريقيا. كان لدينا 111 مراقب في قائمتنا البريدية. ومن المهم التذكير بهذا لأنه هذا العمل قد تم بطريقة مفتوحة

وشاملة وتعددية 100٪. لديكم كافة السجلات. يمكن للجميع الوصول إلى تلك السجلات. لقد تبادلنا أكثر من 12.400 رسالة إلكترونية، وأكثر من 205 مكالمة واجتماع، وقضينا أكثر من 400 ساعة في الاجتماعات. أما فيما يخص الساعات التطوعية، فلدينا أكثر -- لدينا الآلاف من الساعات المستثمرة في هذه العملية. لذلك نحن بحاجة إلى الإشادة بهذا كمجتمع. الشريحة التالية من فضلك.

وقد أسفرت هذه الجهود عن اقتراح نهائي من قبل مجموعتنا على توصيات تيار العمل 1، وهي وثيقة من 52 صفحة مع 15 مرفقا تحتوي على تفاصيل كل من التوصيات المقدمة. و 11 ملحقا جمعت كل الوثائق، والوثائق الأساسية لهذا الاقتراح. وتوجد ترجمة هذه الوثيقة باللغة العربية، والإسبانية، والفرنسية، والروسية والصينية والبرتغالية. لذا فإننا ندعوكم إلى الرجوع إلى هذه الوثائق. الشريحة التالية من فضلك.

أما اليوم، فيسعدنا أن نعلن أننا حصلنا على ثلاثة من أصل ست موافقات لمنظمات الميثاق حول هذا الاقتراح، وهي ALAC، ASO، وSSAC، حيث إن هذه المنظمات هي التي وافقت بالفعل على اقتراحنا. وبالإضافة إلى ذلك، تلقينا تأكيدا من CWG على أن تبعيات المساءلة التي كانت قد حددت في عملها الخاص قد تم العمل عليها ومعالجتها وحمايتها كما يجب في تقريرنا.

الآن أود أن أعطي الكلمة للرئيس المشارك توماس ريكت لتقديم الجزأ التالي من هذا العرض. شكراً.

شكراً جزيلاً لك، ليون. أصحاب المعالي والوزراء وممثلي الحكومات والمنظمات الدولية رفيعي المستوى، الزملاء الكرام، أود أن أقدم لكم نظرة عامة على مستوى عال عما أدرجنا في تقريرنا. وعندما بدأنا هذه العملية، كنا نبحث في نماذج الحوكمة التي يمكن استخدامها لتوفير الضوابط والتوازنات الكافية لـ ICANN. وستساعدكم معرفة أن النموذج الذي أسسناه والذي بنينا عليه هو النموذج الذي ظلت تعرضه الحكومات والدول لعدة قرون، وهو اعتماد عناصر من أربعة أجزاء، والذي ترونه على الشاشة أمامكم، وهي الدستور الذي يضم اللوائح الداخلية والمبادئ التي يقوم عليها تشغيل ICANN،

توماس ريكرت:

وقضاء مستقل يتمثل في الطعون المستقلة وآلية المراجعة. ومجلس إدارة ICANN هو ما يمثل الجهة التنفيذية في نموذج الدولة، والمجتمعات ذات الصلاحيات. وهو المجتمع الذي يتولى السلطة التي كانت في السابق ولا تزال في الوقت الراهن مع حكومة الولايات المتحدة. ولعلكم تذكرون أنه عندما قامت حكومة الولايات المتحدة بإعلان قرارها الذي يشير إلى أنها ستتخلى عن سلطتها بخصوص وظائف IANA، فقد كان السؤال، إلى أين ستحول هذه السلطة؟ ففكرنا أنه من الأفضل وضع هذه السلطة في متناول المجتمع الدولي، والمؤلف من المجتمعات السبع التي نجدتها في بيئة ICANN، ومن بينها GAC. ولذا فسوف -- نحن نقدم مع تقريرنا ما يضمن كل هذه المجتمعات السبعة بين المجتمعات ذات السلطة ويمنحها الفرصة -- للتوافق عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرارات هامة لنموذج الحكم الخاص بـ ICANN. الشريحة التالية من فضلك.

العنصر الأول هو دستور ICANN، والمبادئ واللوائح الداخلية. كانت هناك بعض المخاوف من إمكانية تحول مهمة ICANN إلى مجالات أخرى، وبالتالي فقد أوضحنا ماهية مهمة ICANN. وهي في الواقع مهمة محدودة وكانت لدينا بعض المجالات التي لم يكن ينبغي على ICANN العمل فيها صراحة ومن بينها تنظيم المحتوى. كما قمنا أيضا بتحديث تعريف دور ICANN في أسماء النطاقات، وموارد الترقيم، ومعلومات البروتوكول وقمنا بأمر واحد وهو إدراج مراجعات AoC، مثل مراجعة ATRT2 التي ثبت أنها فعالة جدا في تحسين اللوائح الداخلية في ICANN بشكل مستمر، وقد داوموا على ذلك.

وأخيرا وليس آخرا، فقد أدرجنا الالتزام بحقوق الإنسان الذي سيكون في -- سيرج في اللوائح الداخلية. كان هناك بعض الجدل للوصول الى -- للتوصل إلى ما هو عليه الآن، وسيتم العمل على المزيد من التفاصيل في مسار العمل 2 حيث سيتم تطوير إطار تفسيري لحقوق الإنسان. الشريحة التالية من فضلك.

سنتم إعادة تصميم القضاء المستقل، والطعون المستقلة وآلية الاستعراض، بحيث لا تركز IRP، كما نسميها، فقط على العيوب الإجرائية التي يمكن تحديدها ولكن سيكون هذا في الواقع اختبارا لقرارات مجلس إدارة ICANN فيما إذا كانت ستعمل داخل أو خارج مهمة ICANN. نحن نبحث عن لجنة دائمة يتم تعيينها على المستوى العالمي مع خبراء

للمساعدة في المنازعات ونحن نتبع متطلبات التنوع، فمن بين أعضاء اللجنة الحالية السبعة، سيتم اختيار ثلاثة منها لتسوية المنازعات وهذه القرارات لا تنظر فقط في الجوانب الإجرائية ولكن في الواقع في جوهر القضية المعنية. الشريحة التالية من فضلك.

مجلس إدارة ICANN. كما تم توضيح دور مجلس إدارة ICANN ونعتقد أنه من المفيد للمجلس أن يكون له دستور أكثر وضوحاً -- مجموعة لوائح داخلية أكثر وضوحاً للعمل بموجبها. وقد وضحنا أيضاً دور المجلس في الاستجابة لمشورة GAC المجمع عليها وأدرجنا مراجعة المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية في مجال المساءلة لمراجعتها دورياً. الشريحة التالية من فضلك.

إن المجتمع ذا الصلاحيات، وهي جوهر -- تعزيز مساءلة ICANN لأن ذلك يسمح للمجتمع، للمجتمع ذي الصلاحيات، العمل معاً وممارسة عدد محدود من صلاحيات المجتمع، وهو ما تشاهدونه أمامكم. وهذا أمر مهم لأننا شعرنا أن هذه الصلاحيات ضرورية من أجل السماح للمجتمع بتشكيل ICANN، ولمساعدة ICANN في تصحيح الأمور التي تخرق اللوائح الداخلية بحيث تتجنب ICANN الوقوع في الخطأ، وتتم حماية ICANN ضد المخاطر التي قد تواجهها المنظمة.

لذلك فإن صلاحيات المجتمع هذه تمكن من رفض الميزانية، والخطة الاستراتيجية والخطة التشغيلية لذلك فنحن سنمنح المجتمع صلاحية أو إمكانية الموافقة عندما يتعلق الأمر بالأمور المالية على وجه الخصوص. هناك احتمال رفض التغييرات التي تطرأ على اللائحة الداخلية بعد أن يتخذ المجلس قراراً بشأن تغيير اللائحة وخاصة فيما يتعلق بما نسميه اللوائح القياسية. ومن ثم لدينا مجموعة أخرى من اللوائح الداخلية التي نسميها اللوائح الأساسية، وهي اللوائح التي لا غنى لعملية ICANN عنها. وتشمل هذه الأخيرة المهمة والقيم الأساسية بالإضافة إلى وجود سلطة قضائية مستقلة. ولذلك لم يكن من السهل للمجلس التخلص من مراجعة مستقلة عن طريق تغيير اللوائح الداخلية. لذلك هذا هو المجال الوحيد الذي نعطي للمجتمع فيه صلاحية الموافقة على تغييرات اللائحة قبل سنها. ثم سيستطيع المجتمع إبعاد المدراء الأفراد أو استدعاء المجلس بأكمله. كما يمكن أن يطلق عمليات المجتمع للمراجعة المستقلة لتحديد ما إذا قام المجلس أو لم يقم -- بخرق اللوائح، وبعد ذلك هناك صلاحية مجتمع سابعة تتعلق بمهام IANA.

وسيجتمع المجتمع لممارسة صلاحيات المجتمع تلك، ولكن نهجنا لم يتوسع كثيرا فيما يتعلق بعمليات ICANN اليومية. لذلك وفي الوضع المثالي لن نشهدوا استعمال صلاحيات المجتمع هذه وبالتالي نكون قد حققنا إلزامية ما نسميه عملية المشاركة. وينخرط مجلس ICANN بالفعل مع المجتمع تطوعا، لكننا أدرجنا ذلك في اللوائح الداخلية، على أمل أن عملية المشاركة الفعالة بين المجتمع والمجلس ستحد من خطر الاحتكاك بين رغبات المجتمع وإجراءات المجلس. ولكن إذا حدث سوء تفاهم أو خلاف حول ما إذا أعد المجلس مثلا أو لم يعد الميزانية وفقا لرغبات المجتمع، وهذا يمكن أن يخضع لعملية التصعيد التي يجب أن تمر عبر مراحل منفصلة وذلك فقط إن فشل الأمر فقط إذا وصل المجتمع عتبة معينة للعمل على -- لسن صلاحية ما للمجتمع ويمكن لهذا المجلس ألا يقبل بهذا القرار ثم يمكن أن يتم تصعيد -- مرحلة تنفيذ وهي المرحلة الثالثة لهذا النموذج EEE الذي نسميه مشاركة، تصعيد، ثم تنفيذ. نأمل أننا لن نشهد تنفيذ هذا أبدا. الشريحة التالية من فضلك.

وبهذا أصل إلى نهاية لمحتي العامة حول للعرض. وأود أن أختتم بأنه قد تم -- بأن GAC قد تم إدراجها في اقتراحنا كمشارك في اتخاذ القرار ليتم تضمينها في المجتمع ذي الصلاحيات. لذلك فلدى GAC فرصة لتشارك في كل مداولات المجتمع، ولها الحق في تقديم المشورة للمجتمع ذي الصلاحية --

يوسفني أن أخبرك أن عليك الإسراع قليلا لأنك تجاوزت وقتك.

توماس شنايدر:

... عندما يتعلق الأمر بمشورة GAC بالنسبة لصلاحية -- كون GAC أحد المشاركين في اتخاذ القرار أمر مستبعد. لكن يسعدنا دائما الإجابة على أسئلتكم حول الأمر. والآن سأعطي الكلمة لماتيو باختصار.

توماس ريكيرت:

ماتيو ويل:

شكرًا جزيلاً لك، توماس. فخامتكم، أعزائي السفراء والوزراء وأعضاء GAC، زملائي الأعضاء سأمر مروراً سريعاً على بعض الشرائح هنا لكي يتسنى لنا سماع زملائنا، ولا أريد أن آخذ الكثير من الوقت. ومن المهم التأكيد على أن مجموعتنا ليست سوى جزء من عمل أكبر وقد كنا نظن أنه من المهم جداً الربط بين شطري العمل لكي يعمل الفرعان معاً. فأحد الشطرين فني، وهو وظائف IANA ، وقد تحدثت توماس ريكيت عن ذلك للتو. علينا أن -- من المهم حقاً العمل معاً. إنه شرط لا غنى عنه حتى يتوافق جميع المجتمعات المهمة بالعملية.

وفيما يتعلق بالجدول الزمني، لن أتكم كثيراً حول الجدول الزمني. فقد تحدثت ستيف كروكر حول هذا الموضوع. أمامنا أسبوع في غاية الأهمية. وبصفتنا مجموعة فقد قدمنا لمعظم المنظمات التقرير النهائي لمنظمات الميثاق الذي يجب أن يتم التصديق عليه من قبل كل منظمة. وقد صادقت ثلاث من أصل ست على ذلك التقرير، ونأمل أن هذه المنظمات، بما في ذلك GAC، ستصادق يوم الثلاثاء أو الأربعاء على أقصى تقدير على تلك القرارات لكي يتمكن المجلس من الاجتماع يوم الخميس في نهاية اليوم، ليتسنى له أن يأخذ هذا الاقتراح وينقله ويرسله إلى الحكومة الأمريكية حتى يتسنى لنا حقاً بدء انتقالنا.

من المهم جداً التأكيد على أن مقترحاتنا لا تشكل إلا خطوة واحدة، خطوة واحدة في عملية طويلة الأمد، عملية التحسين المستمر لتحسين مساهلة ICANN دائماً. من الأمور المهمة بالنسبة لتنوع الحكومات داخل ICANN على سبيل المثال، قضايا الاختصاص في مجال حقوق الإنسان. وهذه هي العملية التي ستستمر. هذا أسبوع مهم، أسبوع ضروري، لكنه سيستمر.

أنا أعرف أن لدي القليل من الوقت لذلك سأنتقل إلى الشريحة الأخيرة لأخبركم بأمرين نقترحهما لتحسين المسؤولية والمساءلة، وللصقل بين السلطات، وهذا ما تحدثت توماس عنه، و عليكم أن تقوموا بالتحسينات المقبلة لتنفيذها، ولو أننا نقاوم دائماً التغيير وتغيير هيكلنا. توجد دائماً مخاطر للإخفاق، ولذلك علينا أن نؤكد من عدم حدوثها. علينا التأكيد من أن ICANN ستصبح عرضة للمساءلة أكثر فأكثر ، السيد الوزير، سأختم هنا. شكرًا جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرا جزيلاً لاقتضاركم على 20 تدخلًا وخطابًا، والآن سنغلق القائمة ونقتصر على 20، وعلى الثلاث دقائق للشخص الواحد. سنبدأ مع رافي شانكار براساد الوزير الهندي.

أجار كومار:

شكرًا سيدي الرئيس. معكم أجاي كومار، وسأدخل نيابة عن الهند ومعالي الوزير.

أولا وقبل كل شيء، اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ وأعرب عن امتناني لكل واحد من الذين قضوا ساعات لا تحصى بعزم وتفان لا يصدقان من أجل تطوير مقترحات لانتقال إشراف IANA ومساءلة ICANN.

في العامين الماضيين، عمل مجتمع الإنترنت بجد وعلى مدار الساعة ليوصلنا إلى هذه اللحظة التاريخية في هذا الوقت في هذه المدينة الجميلة مراكش لجمع القطع النهائية من اللغز. واستنادا إلى العمل الخارق الذي لم يقم به فقط عن أعضاء CCWG للمساءلة والمشاركين، ولكن أيضا موظفو ICANN، فقد وصلنا أخيرا إلى مرحلة الاستعداد الشبه التام لتسليم نتائج انتقال إشراف IANA إلى مجلس ICANN.

لا ينبغي لنا أن نفقد وتيرة العمل هذه، فلا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه. وفي هذا الصدد، أود أن أسلط الضوء على بعض النقاط بينما نمضي قدما في مسار العمل 2 من عملية مساءلة ICANN.

السيدات والسادة، نتفق جميعا هنا على أن مسار العمل 2 لـ CCWG للمساءلة عليه التعامل مع القضايا الرئيسية التي تشكل عاملا حاسما في تنفيذ انتقال إشراف IANA. إن قضايا مسار العمل 2، مثل ضمان مستوى أعلى من التنوع داخل ICANN، والذي يعرض SO و AC إلى مساءلة أكبر أمام المجتمعات المعنية، ويزيد الشفافية عن طريق مواصلة تحسين وثائق ومعلومات سياسة الإفصاح الحالية التابعة لـ ICANN، ومختلف جوانب مسألة الولاية القضائية، ترتبط مباشرة بالعمل الذي قام به مسار عمل CCWG للمساءلة بالفعل.

أمل أن تتمكن من العمل معا لضمان أننا لن نجلب فقط أصحاب مصلحة أكثر تنوعا لـ ICANN ولكن أيضا لنسعى بنشاط لمشاركتهم في القضايا الهامة.

وأنا أفهم أن مسار العمل 2 لـ CCWG للمساءلة سوف يغطي قضايا تنوع محددة في مستويات مختلفة من ICANN، وأنا نحرص تقدما في مسار العمل 2. ينبغي أن نسعى للتأكد من أن أصحاب المصلحة من الاقتصادات الناشئة سيحصلون أيضا على فرصة عادلة للتعبير والتمثيل.

اسمحوا لي أن أذكر نقطة أخيرة، سيدي الرئيس. فقد كانت الحكومات في الإطار الجديد لمساءلة ICANN موضوع خلاف كبير. في رأيي، من المهم أن نعتبر أن دور GAC المحدد داخل إطار ICANN هو تقديم المشورة بشأن قضايا السياسة العامة. ومما لا شك فيه أن قضايا السياسة العامة ستستمر في الزيادة بشكل ملحوظ في سياق الإنترنت وحتى في نطاق محدد لـ ICANN --

يرجى الختم، سيدي.

مولاي حفيظ العلمي:

... قيد النقاش للحفاظ على هذه الأفكار في اعتبار أنها نتقدم مع عملهم الرائع فيما يتعلق إطار CCWG للمساءلة.

أجار كومار:

شكرا جزيلا على منحي هذه الفرصة.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

السيدة كيلي جيليس من كندا.

تحياتي للجهود الهائلة للمجتمع العالمي التي جمعتنا هنا اليوم. هذا دليل على نجاح نموذج أصحاب المصلحة. إن كندا مؤيد قوي للإنترنت مفتوحة، يحكمها نموذج أصحاب المصلحة. ويستند هذا النموذج على قيادة القطاع الخاص، وتطوير السياسات من أسفل

كيلي جيليس:

فالأعلى، وهذا ما مكن الإنترنت من أن تتطور لتصبح منبرا غير مسبوق للابتكار وريادة الأعمال والاقتصاد القائم على المعرفة.

وتدعم كندا العملية المفتوحة والشاملة، القائمة على توافق الآراء الذي تم تطويره عبر اقتراح المساءلة. ويحتفظ الاقتراح على دور GAC البارز في ICANN لتقديم المشورة في مجال السياسات العامة عالية المستوى لمجلس إدارة ICANN كما يعترف بالقيمة التي يوليها مجلس الإدارة لتلقى مشورة GAC هذه على أساس توافق الآراء.

كما يوفر المقترح أيضا فرصا لـ GAC للانخراط الكامل مع مجتمع ICANN، لتعزيز نموذج أصحاب المصلحة. ويعرض انتقال الإشراف فرصة هائلة لدعم عولمة المزيد من منظمات الإنترنت التقنية. وتؤيد كندا اقتراح المساءلة الذي يمكن من أن يأخذ الانتقال مجراه.

شكراً.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

السيد كوني والستروم من السويد.

شكراً لك، سيدي الرئيس.

كوني والستروم:

كما سمعتم اليوم، سنعيش في الأيام القليلة القادمة لمجتمع الإنترنت تسليم اقتراحنا الجماعي للولايات المتحدة الأمريكية وNTIA. إنه اقتراح يجعلنا فخورين به، وما يهم أكثر هو تحقيق التوازن في المصلحة المشروعة في نموذج أصحاب المصلحة.

بفضل هذا الاقتراح، لن يطغى دور أية مجموعة ولن تكتسب نفوذا على حساب مجموعة أخرى. فالنفوذ لن يقتصر على أحد دون الآخر. لدينا -- ما قمتم به سيقوي نوعية الحكم على أسماء وأرقام الإنترنت. وبالنسبة لنا جميعا، فإن تنفيذ الانتقال سوف يخلق وضعاً

جديداً. سنحتاج إلى أن نتعلم كيفية العمل معاً لاستغلاله بشكل أفضل، لأن، وكما ذكرت في الجلسة الماضية، فهذا ليس نهاية التغيير.
شكراً.

مولاي حفيظ العلمي: شكراً جزيلاً لكم.

السيد ياسو ساكاموتو من اليابان.

ياشو ساكاموتو: شكراً لك، سيدي الرئيس.

أولاً، تعترف اليابان أن إطار تعزيز مساءلة ICANN سيلعب دوراً هاماً جداً في إدارة وظيفة IANA بعد المرحلة الانتقالية، ونحن نؤيد هذا الإطار.

ما يهم هو أن يحقق مجلس الإدارة المساءلة وبيني علاقة متبادلة موثوقة مع المجتمعات المعنية.

ثانياً، يجب على GAC مواصلة بذل جهودها في نشاطات ICANN كعضو من أصحاب المصلحة المتعددين والمحافظة على الدور الحالي كمستشار للمجلس.

وقد تم التطور المتوقع للإنترنت بفضل نهج أصحاب المصلحة المتعددين في ICANN والتدفق الحر للمعلومات عبر الحدود. وليس من الحكمة أن ندع الحكومة فقط تنظم الإنترنت. وهذه الفكرة تنطبق أيضاً على العلاقة بين ICANN و GAC.

ينبغي الحفاظ على التوازن بين المجتمعات بعد الانتقال، بما في ذلك GAC.

وأخيراً، فإننا نرحب بمشاركة GAC في المجتمعات ذات الصلاحيات المقترحة لأن GAC يمكن أن تسهم في نشاط المجتمع حول قضايا السياسة العامة. وما يهم أكثر في هذا الاجتماع هو أن GAC، ومجلس الإدارة والمجتمعات الأخرى سوف تتفاهم سوية ونتيجة لذلك سترسل رسالة إيجابية إلى العالم.

فالناس من جميع أنحاء العالم يركزون على النتائج الملموسة لنهج أصحاب المصلحة المتعددين الناضج. وعلى أساس الثقة المتبادلة، دعونا نخلق إطار عمل تاريخي جديد في (غير مفهوم).

شكرا جزيلا لكم على حسن استماعكم.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

السيد رشيد إسماعيلوف من روسيا.

لا أود أن أتوجه لقيادة ICANN ولكن للوزراء، لأصحاب المعالي الوزراء. هذه جلستنا.

رشيد اسماعيلوف:

تم تعريف كل مبادئ حوكمة الإنترنت ونموذج أصحاب المصلحة خلال المنتدى العالمي في تونس، ونحن لسنا بحاجة لطرح أية أسئلة عن من المسؤول من أصحاب المصلحة عن وضع السياسات العامة أو إعطاء السياسات الحكومية في قضايا الإنترنت. وقد أكدت جميع هذه المبادئ من قبل المشاركين في عملية مفاوضات WSIS+10 التي انتهت خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في المراجعة العامة لتنفيذ قرارات WIO. وكان ذلك في نيويورك عام 2015. وهنا في ICANN، في هذا المنتدى، لا تزال مستمرين في مناقشة دور الحكومات. أعتقد أن هذا نتيجة لحقيقة أننا في حاجة إلى إعادة التفكير في الدور الاستشاري الحصري للحكومات في ICANN. في حين أن أصحاب المصلحة الآخرين يشاركون في وضع السياسات، فهم يشاركون في اللجان التي تتخذ قرارات بشأن تسمية المرشحين لقيادة ICANN، وانتخاب مجلس إدارة المجلس، كما لديهم الحق في التصويت على المجلس وليس لممثلي الحكومة هذا الحق في إطار ICANN كشركة. لذلك نحن نعتقد أنه من غير المقبول الحد من قدرة ومساهمة الحكومات افي جعل المشاركة تقتصر فقط على المناقشات وآليات تمكين المجتمعات وربط الإجراءات -- أو للحد من الأعمال التي تقوم بها الحكومة من خلال قاعدة واحدة،

وهي وسائل صنع القرارات على أساس توافق الآراء، وخاصة بالنظر إلى قضايا خطيرة جدا و غامضة إذا اعتبرنا مختلف وجهات النظر.

وأنا أقول هذا لأبين لكم أن تجاهل دور الحكومات وعدم الاشتراك الكافي للحكومات في إدارة الإنترنت يرتبط بخطر جلب القيم التي لا تصب حقا في مصلحة أصحاب المصلحة المتعددين ولكنها تهم الشركات أكثر.

وشكراً جزيلاً لكم.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

البروفيسور باولو فراو من البرتغال.

شكرا جزيلا لك، سيد العلمي.

باولو فراو:

... الاقتصاد الرقمي للمملكة المغربية، رئيس مجلس إدارة ICANN، الاجتماع الحكومي رفيع المستوى، والسيد رئيس مجلس إدارة ICANN، السيد الرئيس والمدير التنفيذي لـ ICANN، السيد رئيس GAC، المندوبون الكرام، السيدات والسادة، سوف أبدأ خطابي باللغة الإنجليزية وسأنتهيه باللغة البرتغالية.

أولا وقبل كل شيء، اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر الخاص للمملكة المغربية جارتنا وصديقتنا، لاستضافتها هذا الاجتماع المتميز. نحن نعلم جميعا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان لها تأثير كبير على الاقتصادات والمجتمعات والأفراد على المستوى العالمي. فتحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والاتجاهات الناشئة التي نواجهها حاليا، مثل إنترنت الأشياء، والحوسبة السحابية والبيانات الكبيرة، وأنظمة التفاعل بين آلة وآلة، أو التفاعل بين الإنسان والآلة، سيكون له بالغ الأثر على المجتمع والصناعة والمنظمات والأعمال التجارية وعلى سلوكيات وتصرفات الناس.

ونتيجة لذلك، فإنه من الأهمية بمكان الحفاظ على شبكة الإنترنت بتمحورها حول الإنسان، وانفتاحها، وتعدد اللغوي، وأمنها، وموثوقيتها، وقوتها، وليست شبكة مجزأة داعمة للتنمية الاجتماعية والثقافية المستدامة.

وليس من قبيل المصادفة أن الشبكة العالمية تقوم بتطوير أحد مختبرات الأبحاث الدولية الأكثر أهمية وهو CERN، كأداة مفتوحة مع حرية الوصول للباحثين العالمين في جميع أنحاء العالم. ولهذا السبب أيضا، فقد ظلت البرتغال تدعو لدور ICANN على أساس نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في إطار دولي للمساءلة.

وقد أظهر تعاون أصحاب المصلحة المتعددين فوائد إيجابية ساهمت في مشاركة أفضل الممارسات ونقل المعرفة وبناء القدرات والتفاهم الدولي المشترك بين ومع أصحاب المصلحة وبين -- مع المناطق المتقدمة والنامية.

وأنقل الآن إلى البرتغالية، واحدة من أكثر اللغات المستخدمة في الإنترنت.

المندوبين الكرام، السيدات والسادة، إن الحكومات هي الوحيدة التي يمكن أن تحافظ على المصلحة العامة بشكل عام وتتهيئ الظروف للمجتمعات الأكاديمية والتقنية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني لوضع أفضل طريقة ممكنة لدورها في حوكمة الإنترنت. والقدرات ضخمة جدا، وسوف تصبح أكثر كفاءة وأكثر فائدة لنا ولمعرفتنا المتزايدة، كما أن دور الحكومات المنتخبة ديمقراطيا لا يقارن لأنه يتميز بخصائص واحدة. وقد فتح هذا للمشاركة العامة، ويمكن أن تشمل أيضا مقترحات مختلف أصحاب المصلحة باعتبارها عنصرا أساسيا في عمليات صنع القرار. وبالتالي فلا بد من النظر إلى خصائصها كنقط قوة وليس نقط ضعف كجزء من نظام حوكمة الإنترنت.

ويمكن أن يتم اتصال أوثق بين البرتغال، وجميع المجتمعات البرتغالية، في جميع أنحاء القارة، ونحن نعتقد أن هذا ينبغي تفعيله.

أود أن أشركم جميعا على كل الجهود التي تبذلونها لتعزيز المساءلة والشفافية.

شكراً.

مولاي حفيظ العلمي:

فرانك كارويت:

بصفتي نائب وزير التعاون والتنمية والاقتصاد الرقمي.

أود أن أبدأ أولاً باقتباس. يمكن إنجاز الصعب الآن. والمستحيل سيستغرق وقتاً أطول قليلاً. هذا الكلام لجورج سانتنيانا.

لا يعتقد الناس المتشائمون بأننا يمكن لأن نتفق على مستقبل المساءلة، وعلى مستقبل ICANN الجديد. ولذلك فإن أسوأ وضع، أو أسوأ سيناريو يعني ببساطة أننا بحاجة إلى القليل من الوقت الإضافي. فحوكمة الإنترنت هذه مشروع طويل الأمد، لكننا قريبون جداً من النهاية في هذه المرحلة. والآن نحن نعتمد على إجماع عالمي، إجماع دولي على توصيات CCWG. والعمل الذي يتعين علينا القيام به كبير، ونحن بحاجة إلى أن أهنئ أولاً من قادنا إلى هذه النقطة. وهو تحد هائل. وما نناقشه الآن هو مكان الحكومات داخل ICANN. ICANN تعترم هيئة مساءلة CCWG البقاء داخل ICANN في الاجتماع ضمن ICG التي تهتم بالمواضيع التي لها علاقة مع القوانين والتحديات السياسية. والفكرة هي تقديم المشورة بشأن مواضيع معينة.

وأعتقد أن المستقبل مبشر. وفي المستقبل يجب أن تأخذ ICANN في الاعتبار مشورة الحكومات عندما تكون لديها علاقة مع السياسات العامة وتعترف بمسؤولية الحكومات حول هذه النقطة. وتلك المبادئ موضحة في اللوائح الداخلية.

ولا بد من تعزيز السلطات الحكومية داخل ICANN بالتفصيل وفي الممارسة. من المهم جداً بالنسبة لدول مختلفة أن تتوفر على وسائل للمساءلة والدفاع عن مجتمعاتها في إطار هيكل ICANN المستقبلية.

وأعتقد أن هذا هو ما نسعى إليه في إطار عمل CCWG. ويحتاج المجلس إلى إيلاء اهتمام خاص بهذه النقطة. وأيضاً، يجب أن لا تصبح ICANN منظمة حكومية. وفي

بعض النقاط، لا يزال المجتمع يبحث عن حل وسط من شأنه أن يسهل الوصول إلى إجماع عالمي.

وأعتقد أننا نتوفر على وسائل للتفاوض بشأن ذلك، وأود، باسم حكومة بلجيكا، أن أقدم أطيب تمنياتي لـ ICANN. وأترككم مع أطيب تمنياتي.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

السيد ديفيد مارتينو، سفير الدبلوماسية الإلكترونية والاقتصاد الرقمي من فرنسا.

شكرا جزيلا لك، السيد الوزير. أبدأ بالقول إن فرنسا تشاطر حقا كل ما عبرتم عنه، والمعتقدات التي عبرتم عنها هذا الصباح في كلمة الافتتاح، وأود، باسم فرنسا، أن أشكر حكومة المملكة المغربية والملك نفسه على ترحيبهم بنا في المغرب. هذا الاجتماع مهم للغاية ومن الجيد جدا أن يتم في أفريقيا.

ديفيد مارتينو:

كما تمنحوننا سحر مراكش، والذي هو مكافأة كبيرة.

وأود أيضا أن أعبر عن امتناني لعمل فادي. فادي، أنا أنظر إليك الآن مباشرة، ويمكنني القول أنني سوف أندم -- سوف أفتقدك، في الواقع.

ما أود أن أقوله لكم هو أن تاريخ الإنترنت تم بناؤه عبر إدارة DNS من قبل الحكومة الأمريكية. وقد كان ذلك مثمرا وفعالا، كما أنه ساهم بشكل كبير في تطوير الإنترنت، وأعتقد أن علينا شكر الحكومة الأمريكية على ذلك. فالإنترنت الآن عالمية، والوضع مختلف الآن وهذا الوضع لا يمكن تبريره باستمرار. هذا هو السبب في اتخاذ فرنسا للموقف الذي يدعو لتدويل ICANN، وهذا هو السبب في أنني أود أن أعرب عن ارتياحي وعن أملتي، حين أسمع الإعلان عن هذا الانتقال، الذي لا غنى لنا عنه في رأبي. ويقترن ذلك مع تحديث الآليات التي تعود الآن لـ ICANN.

لا توجد مفاجأة هنا. وقد أصيبت فرنسا، من بين دول أخرى، بخيبة أمل بسبب بعض المخاوف التي أعرب عنها، على ما أعتقد، بعد قراءة هذا الاقتراح، وهذا يتعلق -- بلجنة المراجعة، وهو شيء جيد. ولكن مع ذلك، يتم تهميش الدول داخل منظومة ICANN لأن اقتراح الإصلاح يفرض عليهم القواعد الخاصة لصنع القرار، وأعتقد أن هذا يجب أن يتم تحسينه.

بالإضافة إلى ذلك، لا يتم الاعتراف بالدول على نفس المستوى من أصحاب المصلحة الآخرين في إطار آليات الطعن الجديدة المتوفرة للمجتمع عندما تصدر قرارات عن المجلس ولا تتفق الدول معها.

لمواجهة هذا الخطر .

مخاطر نموذج أصحاب المصلحة، فرنسا لا تزال تود أن تذكركم بأنه كان لدينا بيان أقلية كان -- وقعه عدة، نحو 20 بلدا، وهم غير مدركين حقا للإصلاح أو لا يتفقون معه، على الرغم من أننا نريد النجاح لهذه المرحلة الانتقالية، ونريد أن نأخذ بعين الاعتبار الهدف من التنوع داخل ICANN. وهذا هدف ضد المصالح الخاصة.

سو أوين:

ولذلك فنحن، فرنسا، نود أية عملية إصلاح أن تكون بناءة. علينا الوصول لحل وسط، لا سيما من خلال قبول الحل الوسط الذي اقترحته البرازيل خلال اجتماع دبلن، فالحل الوسط الذي كان بالتراضي قد رفض. وفي الختام، أود أن أقول، السيد الوزير، أننا لا نستطيع أن ندعي أننا نحاول بناء توافق في الآراء ولا تأخذ الاعتراضات في الاعتبار. لذلك أعتقد أن هناك مشكلة. أعتقد أن هذا له تأثير على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين الذي تدعو إليه ICANN.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً على خطابك.

السيد فين بيترسن، مدير العلاقات الدولية عن السلطة الدنماركية.

فين بيترسن:

... وشكرا لتنظيم هذا الاجتماع الهام. هذا وقت هام في تاريخ الإنترنت وحوكمتها. فقد ظلت الحكومات وغيرها تدعوا لانتقال وظائف IANA لسنوات عديدة.

والدنمارك تدعم الاقتراح المعروض، كما نتطلع إلى حدوث الانتقال في وقت لاحق هذا العام.

ونود أن ننهي على العمل الشاق المتعلق بالانتقال والتحسين اللازم لمساءلة ICANN (غير مفهوم) الذي يقوم به المجتمع. وأنا أود أن أقدم شكرا خاصا لفرساننا الثلاثة، ليون، ماتيو، وتوماس على العمل العظيم الذي قامو به.

[تصفيق]

لقد كانت عملية صعبة، ولكن المجتمع واجه التحدي وجعله حقيقة واقعة. ولقد كان من الإيجابي للغاية مشاركة العديد من الحكومات بنشاط في هذا العمل الهام.

وللحكومات دور هام تلعبه فيما يتعلق بقضايا السياسة العامة والمصلحة السياسية العامة. ولذلك نعتبر المشاركة النشطة من جانب الحكومات للمساعدة في حل المشاكل بفعالية مع المجتمع في مرحلة مبكرة هو في الأساس موجه لما بعد انتقال ICANN.

ومع ذلك، فإن ICANN شركة خاصة ولا ينبغي للحكومة أن تشارك في قرارات تعد ذات طبيعة تشغيلية.

وكذلك ينبغي أن تظل GAC لجنة استشارية. هناك الآن وسائل جديدة وهامة ستمكن GAC من تنفيذ نفوذها في المستقبل، والامر متروك لنا للاتفاق على الإجراءات الأكثر فعالية لإشراك وتقديم المشورة لنا.

على سبيل المثال، فإن الاقتراح يعطي لـGAC زيادة تفويض في دور المشاركة بصفة استشارية، سواء تجاه مجلس ICANN أو المجتمع ذي الصلاحيات.

والأمر الآن متروك للمجتمع، بما في ذلك الحكومات وICANN لإظهار أنها، في الواقع، ناضجة ومسؤولة وتأخذ على عاتقها مسؤولية ضمان أن الإنترنت ستظل بنية مفتوحة وأمنة ومستقرة ومرنة وموردا للنمو العالمي للجميع.

شكراً لك، سيدي الرئيس.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

السيدة تشى شياوشيا من جمهورية الصين.

شكراً لك، سيدي الرئيس. أولاً وقبل كل شيء، أود أن أشكر حكومة المغرب ومجتمع الإنترنت على التنظيم الممتاز لهذا المؤتمر المهم في هذه اللحظة الحرجة في تاريخ ICANN. وأود أيضاً أن أعرب عن تقديرنا الكبير للسيد فادي شحادة لقيادته القوية في عملية انتقال الإشراف. لقد قمت بعمل مختلف.

تشى شياوشيا:

وأنا أتحدث عن دور ومسؤوليات الحكومة في منظومة التعاون لحكومة الإنترنت بشكل عام وICANN بشكل خاص على أساس تجارب الصين. في الجلسة الأولى، قدم لكم السيد تشانغ فنج، رئيس الوفد الصيني التطور المبهر للإنترنت في الصين. إذا أراد المرء أن يصف تجاربنا عبر 20 عاماً في جملة واحدة، فستكون أن الحكومة الصينية هي التي وفرت الاتجاه والقوة الدافعة لنمو الإنترنت. وأساساً، فدون الإصلاح والانفتاح الرائد من قبل الحكومة الصينية، لم يكن ليحدث مثل هذا التطور للإنترنت في الصين.

السيدات والسادة، إن الصين مؤيد نشط لإصلاح منظومة التعاون للحكومة العالمية للإنترنت. في ديسمبر من العام الماضي، استضافت CAC وإدارة الفضاء الإلكتروني

للسين مؤتمر الإنترنت العالمي الثاني بنفس الترابط العالمي المشترك والذي يحكمه الجميع، لبناء مجتمع مشترك لمستقبل مشترك. في كلمته الافتتاحية، قدم الرئيس

شي جين بينغ أربعة مبادئ -- وهي، احترام السيادة الالكترونية، والحفاظ على السلام والأمن، وتعزيز الانفتاح والتعاون، وإنشاء نظام جيد -- وخمسة مقترحات. هذه المبادئ الأربعة والمقترحات الخمسة توفر لنا (غير مفهوم) حساباً للتفكير ومواقف الصين لإدارة الإنترنت. لدينا بعض النسخ من خطابه مع زملائي في الجزء الخلفي من القاعة.

وقد دخلت حالياً الإدارة العالمية للإنترنت مرحلة مهمة. وترى الحكومة الصينية أن على مجتمع الإنترنت العالمي أن يدرك تماماً أن الحكومات، وخاصة حكومات البلدان النامية، لا غنى عنها في قيادة التقدم في البلدان والمجتمعات. وأن ICANN ستخدم جيداً حين يتم تحديد إسهامات ومشورة GAC على النحو الواجب وحين يتم احترام دور GAC وتعزيزه.

وأخيراً، نيابة عن CAC، وإدارة الفضاء الالكتروني للصين، وأود أن أدعوكم جميعاً إلى مؤتمر الإنترنت العالمي الثالث الذي سيعقد في خريف هذا العام في وتشن، الصين. شكرًا على انتباهكم.

شكرًا جزيلاً لكم. الكلمة الآن للسفير ديرك فان إيكوت، عن المجلس الأوروبي.

مولاي حفيظ العلمي:

سيدي الرئيس، معالي الوزير، السيدات والسادة، أنا أتكلم هنا اليوم نيابة عن المجلس الأوروبي، بصفتي المنسق الدبلوماسي لمجتمع المعلومات. إن المجلس الأوروبي هو المعيار العالمي لحقوق الإنسان، والديمقراطية، وسيادة القانون.

ديرك فان إيكوت:

بصفتنا مراقباً في ICANN وفي GAC، نود أن نؤكد على أن الحق في حرية التعبير كحق من حقوق الإنسان هو قضية سياسة عامة يجب أن تتم حمايتها.

إن موقف المجلس الأوروبي بأعضائه 47 ينص على أن حرية التعبير تنطبق على نظام اسم النطاق، وأنه يتعين على الدول ضمان أن القيود المفروضة على أسماء النطاقات تُلبي متطلبات شرعية وضرورة والتوافق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وقد ساهم المجلس الأوروبي بآراء الخبراء في مجال حقوق الإنسان، وحول الآثار المترتبة على قرارات ICANN. وستواصل المنظمة دعم GAC مع مدخلاتها ومساهماتها في تعزيز حقوق الإنسان.

ويود المجلس الأوروبي دعوة GAC وجميع أصحاب المصلحة في سياق مشورة إجراءات الحماية للحقول الجديدة لتشمل حمايات حرية التعبير.

وأخيراً، وليس آخراً، فنحن ندعو GAC لدمج حرية التعبير في مجموعة عمل GAC لحقوق الإنسان والقانون الدولي.

شكراً جزيلاً لكم.

شكراً جزيلاً لكم. السيد خيرت مويلكر وهولندا.

مولاي حفيظ العلمي:

أشكركم على إعطائي الكلمة. أولاً، اسمحو لي أن أهنئ مجتمع الإنترنت كله لاستكمال هذا العمل الهائل وتقديم اقتراح المساءلة النهائي. وقد تم توضيحه جيداً من قبل الرؤساء الثلاثة. وإذا اتفقنا على هذا الاقتراح، لدينا الآن مجموعة كاملة من التدابير من أجل انتقال الإشراف على وظائف IANA. وهذا سيمثل لحظة تاريخية.

خيرت مويلكر:

لم يكن الأمر سهلاً. فقد كان بحاجة للتعاون المكثف ونحو عامين من المفاوضات.

أوقد كانت لخطوة الأولى، التي وصلنا فيها إلى تفاهم مشترك للمشاكل التي كان لا بد من حلها، معقدة جداً.

كما أن الخطوة الثانية، ووضع الحلول والآليات التي تعمل، كانت في نفس مستوى الصعوبة. وخلال تلك العملية كانت المرونة والاستعداد للتسوية تمثلان عاملين رئيسيين.

اسمحوا لي أن أشرح هذا. نحن نعمل في منظمة ذات أصحاب مصلحة متعددين، ويجب أن تكون الآليات الجديدة عملية كما يجب أن تكون قابلة للتنفيذ. ولكن ينبغي على الأقل أن تكون مقبولة بالنسبة لتنوع أصحاب المصلحة المعنيين.

وهذا هو السبب في أن مبدأ التوافق، سواء بالإجماع أو بالأغلبية المطلقة، يمثل ركنا هاما من البيئة المعقدة لأصحاب المصلحة المتعددين.

ولعل النتيجة لا تتبع بالضبط كل المتطلبات التي وضعناها في البيان الأخير للـGAC في دبلن. ولذلك، فقد لا يكون الأمثل.

ولكن، إذا نظرنا إلى الأمر من منظور عال المستوى، فنحن، أي الحكومة الهولندية، نرى أننا مل زلنا متمسكي بالحفاظ على المبادئ الرئيسية.

أولا، لن يعطي الاقتراح تأثيرا غير مستحق لمجموعة واحدة أو بعض من أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار. وقد كان هذا الشرط الرئيسي لمسار عمل المساءلة. وقد عبرنا عن هذا في وقت سابق.

ثانيا، يظل دور GAC استشاريا ولكنه سيextend أيضا لآليات المرحلة الأخيرة من المساءلة الجديدة. ونعتقد أن هناك حاجة لذلك لأن صنع القرار يمكن أن يكون له تأثير كبير على المصالح العامة، واستمرارية واستقرار الإنترنت ربما.

ثالثا، وأخيرا، إذا تم الإجماع التام على مشورة GAC، سيكوفستصبح ذات ثقل أكبر ولن يمكن رفضها من قبل المجلس إلا بأغلبية 60%.

ولا أعتقد أن هذا سوف يقلل أو يحد من نفوذ GAC. في الواقع نحن نعمل بالفعل بتوافق الآراء، وهذا ليس دون سبب. وهذه هي الممارسة المفضلة، وخاصة في وضع أصحاب المصلحة المتعددين، كما شرحت سابقا.

إذن، وفي الختام، فإن اقتراحنا الذي علينا تعديله في هذه الأيام هو مجموعة متوازنة من الآليات. علينا جميعاً دعم نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. فنحن ندافع عن هذا النموذج في الساحة الدولية. لذلك دعونا نعمل أيضاً لروح هذا النموذج والموافقة عليه. وستمثل هذه لحظة تاريخية، لحظة لا يمكن أن نضيعها من بين أيدينا. شكرًا.

شكرًا جزيلاً لكم. السيد ريكاردو بيدرازا باريوس، مستشار العلاقات الدولية والاتصالات، كولومبيا.

مولاي حفيظ العلمي:

أود أن أتحول إلى الإسبانية، من فضلك.

بيدراسا باريوس ريكاردو:

تقدر الحكومة الكولومبية انفتاح ICANN ومرورتها من خلال إدخال تغييرات على آليات المساءلة وتعزيز الشفافية في عمليات المنظمة. وتعتبر آلية تمكين المجتمع والتوصيات الأخرى التي قد يطالها هذا التعزيز الكلي لمساءلة ICANN في ضوء انتقال إشراف IANA خطوة في الاتجاه الصحيح نحو هيكل جديد للالتزام الذي نأمل أن يكون شاملاً ومتوازناً ويحترم الخلافات بين العديد من أصحاب المصلحة المعنيين.

وقد مثلنا نحن الحكومات أبطال حوكمة الإنترنت منذ إنشائها في قمتي جنيف وتونس وقمنا بتكنولوجيا المعلومات.

وشكلت تجارب أصحاب المصلحة المتعددين في السنوات الماضية برهاناً على هذه الفوائد الملموسة. في الوقت الذي كانت برهاناً على الحاجة إلى إجراء بعض التعديلات على شروط تشغيل هذا النموذج. ونتيجة لذلك، فإننا نعتقد أن الدور الخاص الذي تلعبه الحكومات ينبغي الحفاظ عليه في مراحل ما قبل وما بعد انتقال IANA، لأنها تدرك مسؤولية السياسة العامة وحماية المصلحة العامة التي كنا مكلفين بها بصفتنا الحكومات.

ونحن نفهم أن هناك عدة تعديلات طرأت على آلية تعزيز المساءلة المقترحة. وهناك أولئك الذين يرون أن هذا تعزيز موقف الحكومات يؤثر على انخراطها مع ICANN أو

داخل ICANN. وهناك آخرون يعتقدون خلاف ذلك. وتأمل حكومتنا أن هذا التغيير في إطار آليات مساءلة ICANN سيتقدم إلى الأمام بروح من التعاون والمرونة والتسامح مع الخلافات بين أصحاب المصلحة المتعددين المعنيين.

وأخيراً، فإن الحكومة الكولومبية مستعدة لدعم أية مبادرة لتحقيق هذا الهدف على أساس أن تنفيذ توصيات تعزيز المساءلة سيتطلب توافق آراء آخر. شكرًا.

شكرًا جزيلاً لكم. تعطى الكلمة للدكتور شاه حسيني، من جامعة العلوم والتكنولوجيا من جمهورية إيران الإسلامية.

مولاي حفيظ العلمي:

أصحاب السعادة والسادة أعضاء الوفود، معالي الوزير. بصفتي المستشار رفيع المستوى لمنظمة التكنولوجيا الإيرانية وعضو الوفد الإيراني في ICANN، فإنه من دواعي سروري أن أخاطب هذا الاجتماع رفيع المستوى للـ GAC هنا في مراكش. وأود أن أشكر الحكومة المغربية ووزارة الصناعة والاقتصاد الرقمي لاستضافة هذا الحدث الهام ولحسن ضيافتهم الرائعة.

شاه حسيني:

كما أود أن أشكر السيد فادي شحادة لعمله الشاق في إدارة مجتمع ICANN في السنوات الأربع الماضية.

تعتبر إيران واحدة من الدول التي تضم أكبر عدد من الساكنة الشابة والمتعلمة في العالم، وحوالي 20 عاماً من الوصول إلى الإنترنت كاققتصاد ناشئ في المنطقة. ليس هناك شك في أن تنظيم الإنترنت يلعب دوراً هاماً في هذه البيئة سريعة النمو مع التوسع في الجيل المقبل من البنية التحتية للشبكة.

وخلال العقد الماضي انتشرت الخدمات الإلكترونية المتطورة مثل الخدمات المصرفية الإلكترونية، الحكومة الإلكترونية، وخدمات الصحة الإلكترونية في جميع أنحاء البلاد.

وكانت ايران وستبقى ملتزمة بالرؤية والمهمة التي يمكن أن تضئ مستقبل العالم المتصل.

ونود أن ننوه بالعمل الجاد لـ CCWG و ICG و CWG المتعلق بانتقال وظائف IANA وإعداد مسودة توصية إضافية لـ CCWG للمساءلة وقد استثمرت إيران قدرا كبيرا من الوقت والقوى العاملة في هذه العملية في 14 شهرا الماضية.

وعلى الرغم من أن قدرا كبيرا من العمل قد أنجز، نود أن نؤكد على أنه قد يتم الإشارة إلى المزيد من التنقيح في مسار العمل 2. نعتقد أننا يمكن أن تصل إلى قرار أفضل من خلال تعزيز التآزر والتعاون بين جميع الأطراف المعنية والحفاظ على الحقوق السيادية للدول فيما يتعلق بدورهم ومسؤوليتهم في ما يتعلق بحوكمة الإنترنت. شكرا لكم جميعا.

شكرا. والآن نعطي الكلمة للسفير بنديكتو فونسيكا فيلهو من البرازيل.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرا لك يا سيادة الوزير. في رأينا، يرقى الاقتراح ليعكس الرؤية التي نقلها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات مؤخرا والتي تم التأكيد عليها في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن استعراض 10 عاما من نتائج القمة العالمية WSIS التي عقدت في ديسمبر الماضي في نيويورك والتي تنص على أن حوكمة الإنترنت يجب أن تقوم على المشاركة الكاملة لجميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات في إطار أدوار ومسؤوليات كل منهم.

بنديكتو فونسيكا فيلهو:

في هذا السياق، وعلى الرغم من أن الاقتراح له مزايا كثيرة، فإن بعض الأجزاء من النص المقترح للتوصيات 1 و 2 و 11، تفودنا إلى قرار مؤسف وهو عدم دعم الاقتراح ككل. والقيام بخلاف ذلك سيكون مناقضا لما دأبت على طرحه الحكومة البرازيلية، ليس فقط في سياق عملية الانتقال ذاتها ولكن أيضا في المحافل والعمليات الدولية الأخرى المتصلة بحوكمة الإنترنت والتي تكون أحيانا في ظروف صعبة للغاية، كما هو الحال في عملية WSIS+10 العام الماضي.

وقد دافعنا في جميع هذه الاجتماعات على استمرار الرؤية التي عبرت عنها WSIS بخصوص نهج أصحاب المصلحة المتعددين بالتوافق مع الأدوار والمسؤوليات المختلفة وقدرة جميع أصحاب المصلحة المعنيين على بذل أدوارهم ومسؤولياتهم بشكل كامل. وفي ضوء ذلك، أود أن أعبر عن تأييدنا للبيان الذي أدلى به السفير ديفيد مارتينو من فرنسا.

والخبر السار هو أن هناك، مع ذلك، مناقشات جارية داخل GAC من أجل إيجاد طريقة مناسبة للتعامل مع وجهات نظر مختلفة بطريقة من شأنها أن توثق بشكل كاف وجهات النظر المختلفة تلك، وبالتالي السماح للـ GAC ككل لتعبر لها عن وجهات النظر حول اقتراح CCWG. تعتزم البرازيل، كما هو الحال دائماً، المشاركة بشكل بناء ومسؤول في تلك المناقشات إلى جانب كل تلك الحكومات. شكرًا.

سأعطي الكلمة للسيد سيد افتخار شاه من باكستان.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا لك معالي الوزير. وهو وزير تقنية المعلومات للحكومة الباكستانية. وزير المملكة المغربية المحترم، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة ICANN، السيد فادي. رئيس GAC توماس، أصحاب السعادة؛ والزلاء المحترمين من وزارات أخرى، إنه لمن دواعي سروري حضور اجتماع ICANN الثالث وتمثيل حكومة باكستان.

سيد افتخار شاه:

أولا وقبل كل شيء، أود أن أهنئ المملكة المغربية على استضافة وتقديم المشورة لاجتماع ICANN رفيع المستوى الثالث الذي يدور منذ لحظة حوكمة الإنترنت على مستوى العالم كله.

إن اللجنة الاستشارية الحكومية GAC هي الجسر الذي يربط بين حكومات جميع البلدان ويهدف إلى ربط جميع الدول في جميع أنحاء العالم. وتلعب الحكومات دورا حاسما في تحسين إدارة نظام أسماء النطاقات.

وبالفعل، فإن دور GAC و ICANN مهم جدا. وممثل الحكومة (غير مفهوم) لفوائد مجتمع كل منهما. وستواصل GAC دورها من أجل إدارة أفضل لنظام طلائعي لحكومة الإنترنت.

وباكستان عضو في اللجنة الاستشارية الحكومية منذ عام 2004 وتشارك بفعالية في مبادرات ICANN، ولا سيما فيما يخص IDN، gTLDs، و ccTLD، ومشاركة المسائل الخاصة بمساءلة ICANN.

وقالت ICANN أن الإنترنت قد حولت العالم إلى قرية عالمية تربط الناس من جميع أنحاء العالم. لا توجد حدود جغرافية عبر البلاد لتدفق المعلومات على الإنترنت. ولكن هناك بالفعل مجالات في الفضاء الإلكتروني. كانت لدينا تحديات. وهناك حاجة ماسة للعمل معا.

وفيما يتعلق بانتقال IANA، فأنا أقدر جهود ICG ومجلس ICANN. والسيد فادي، الرئيس والمدير التنفيذي لـ ICANN، على هذه المبادرة.

وكونه عضوا في GAC، أعتقد أن النظام الحالي يعمل بشكل جيد. انها خالية من أي تأثير خارجي. وهي عبارة عن وظيفة إدارية بحتة. كما أن عملاء IANA وعملاء رقابة IANA كانوا راضين عموما.

وفيما يتعلق بتحويلات ICANN، أقترح دعم نموذج أصحاب المصلحة المتعددين؛ الحفاظ على أمن واستقرار ومرونة نظام أسماء النطاقات؛ وكذلك الحفاظ على انفتاح الإنترنت.

وتقدر باكستان أيضا مجموعة العمل عبر مجتمع ICANN بخصوص تعزيز مساءلة ICANN وعملهم من أجل تعزيز مساءلة ICANN وتقتراح على مجموعة مساءلة ICANN تعزيز دور الحكومة في الاقتراح موضوع النقاش لحماية التجربة الوطنية وأيضا مراجعة بيان (غير مفهوم) الاقتراح المعلوم. شكراً.

شكراً جزيلاً لكم. نعطي الكلمة للسيد أزهر هاشم من اندونيسيا.

مولاي حفيظ العلمي:

أزهر هاشم:

معالي الوزير، المشاركون الكرام، باسم وزير أندونيسا، أود أن أهنيء الحكومة المغربية لاستضافة هذا الحدث بنجاح.

كما أود أن أشكر السيد فادي على العمل الناجح الذي قام به والذي أوصل ICANN إلى المكان المميز الذي هي فيه الآن. وقد دعم السيد فادي أيضا، منتدى حوكمة الإنترنت في بالي دعما كاملا. شكراً سيد فادي.

تري إندونيسيا أن هذا الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى ينبغي أن يدعم الحكومات ذات نهج أصحاب المصلحة المتعددين، وبالتالي، نقل IANA من ICANN إلى منظمة أصحاب مصلحة مستقلة وجديدة.

لكن، وكما لم يُناقش بعد في منتدى حوكمة الإنترنت الثامن في بالي، والاجتماعات الدولية الأخرى مثل اجتماع ICANN رفيع المستوى في لندن، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS، و DCSS، والاتحاد الدولي للاتصالات ITU، و NETmundial، إلخ، والتي غلب عليها وجهة نظر أنه يجب أن يكون كل بلد قادرا على تسيير الإنترنت بموجب القانون الوطني مع احترام الدول وأصحاب المصلحة الآخرين لهذا القانون.

وتري إندونيسيا أيضا أنه مع أن التجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، والتبادل الإلكتروني وما شابه ذلك، مجالات ذات أولوية وأهمية في عملية التطوير، إلا أنه من الأهم أن تكون جميع البلدان قادرة على تطوير الخبرات التقنية الخاصة بها حسب قدراتها.

تطور الإنترنت ينبغي أن يضمن أنها ازدهار مفيد للبلد، وفائدة اقتصادية، وليست فقط زيادة في أهمية البرمجيات والأجهزة الخاصة بالإنترنت، بما في ذلك المحتوى. ينبغي تطوير التعاون الدولي بحيث تكون التكنولوجيا الخاصة بالإنترنت قابلة للتطوير المحلي بدءا من الاتصالات (غير مفهوم) بما في ذلك المحتوى وعملية التطبيق.

وأخيرا، أمل أن يتم التوصل في اجتماع ICANN 55 هذا، المدعوم دعما كاملا من طرف أعضاء الحكومة رفيعي المستوى، إلى اتفاق على النهوض بالإنترنت بهدف تنمية جميع البلدان، والمجتمعات، والشعوب. شكراً.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم. سأعطي الكلمة الآن، لستيفان شنور، رئيس وفد ألمانيا.

ستيفان شنور:

اسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه الشكر لبلدنا المضيف، المملكة المغربية، على تنظيمها الممتاز لهذا الاجتماع.

الذي يجري في لحظة حاسمة في مسيرة ICANN أي في الوقت الذي قرر فيه مجتمع ICANN نقل إشراف IANA إلى نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

وتذكرت مفاوضات نيويورك عند مراجعتي للكلمة التي أدليت بها حول مجتمع المعلومات، كما يذكر ذلك الكثير منكم على ما أعتقد. ولذلك أود أن أذكر وأؤكد على الالتزام الذي أعلنته الحكومة الألمانية في الاجتماع رفيع المستوى.

نعتقد أنه بدلا من استمرار الخطابات الأساسية كما عهدنا على مدى العقدين الماضيين، نحن بحاجة الآن إلى استخدام نكي لـ ICG مُلَبِّ لحاجات الجميع.

ومن وجهة نظر ألمانيا، يجب أن لا تواجه الإنترنت خطر أن تتم السيطرة عليها من مجموعة واحدة فقط من أصحاب المصلحة، سواء كانت مجموعة تجارية، أو حكومة ما، أو أي مجموعة أخرى.

وتخفيف التعارض بين المصالح المختلفة هو أيضا من المهام التي تُكَلَّف الحكومات بها.

إذن عملية الدخول في مفاوضات مع أصحاب المصلحة المتعددين هذه، شكلت تحديا وأعطت حلا.

التحدي الذي تواجهه الحكومات هو أن تضع نفسها بين أصحاب المصلحة وأن تقوم بدور ممثل لهم في نفس الوقت. ونحن نعتقد أن مسؤولية الحكومات هي الحرص على إتاحة الفرصة للجميع للتكلم وأن يتم الاستماع لما يقولونه. حل التحدي الذي يمثله نموذج أصحاب المصلحة يكمن في النموذج نفسه. وطالما أمكن للجميع تمثيل مصالحهم على نحو كاف، فليست هناك حاجة للحكومات في التدخل نيابة عنهم.

وبالنسبة لألمانيا فإنه من المفيد ضمان وجود فرص متكافئة لجميع المستخدمين ومقدمي الخدمات والمبدعين في شبكة الإنترنت.

وهذا هو السبب الذي جعلني أقدر بشكل كبير العمل الشاق الذي قامت به CCWG. إنه مثال رائع وتطبيقي لنموذج أصحاب المصلحة.

وتعتبر ألمانيا مبادرة إدارات الولايات المتحدة لنقل الإشراف على وظائف IANA في ICANN خطوة هامة. يخلق هذا التحول فرصة لجميع أصحاب المصلحة للقيام بدور نشط. ونرى أن نجاح هذا المشروع يعتمد على اتصال وثيق ومنتظم مع جميع أصحاب المصلحة. شكراً جزيلاً لكم.

شكراً جزيلاً لكم. أعطي الكلمة الآن لأولغا كافالي الذي يمثل الأرجنتين.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً جزيلاً لكم. سأحدث الآن باللغة الإسبانية. معالي السلطات، السادة أعضاء الوفود، إن الأرجنتين تشكر المملكة المغربية على استضافتها لهذا الاجتماع وعلى كرم ضيافتها. تقدر وتعترف الأرجنتين بالعمل الذي قام به الرؤساء المشاركون الثلاثة ومجتمع ICANN بأكمله في هذه العملية الانتقالية.

أولغا كافالي:

ونود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا للسيد فادي شحادة لتفانيه ونهجه الخاص بمنطقتنا.

شاركت الأرجنتين منذ البداية في هذه العملية الانتقالية، إلا أنها وضعت شروطاً مسبقة. لأننا نؤمن إيماناً راسخاً بإنترنت مفتوح وآمن ومرن على أساس نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وفي الوقت نفسه، نؤمن إيماناً راسخاً بأنه يجب أن تكون لكل واحد من أصحاب المصلحة حرية اختيار الطريقة التي يتخذ بها قراراته. دور الحكومات له صلة ببنية ICANN التشاركية. ولا ينبغي أن توضع أية قيود على مشاركتها في إطار ICANN الجديد. وتأمل الأرجنتين أن يحترم هذا التحول هذه الشروط، التي هي جوهر نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. وقد أعربنا عن قلقنا بشأن القيود المفروضة على

مشاركة الحكومات في ICANN بعد عملية الانتقال، في بيان الأقلية الذي قدمته بنفسه نيابة عن مجموعة من البلدان. شكرًا.

شكرًا جزيلاً لكم. سأعطي الكلمة الآن للسيدة منال إسماعيل التي تمثل مصر.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرا لكم معالي الوزراء، السادة أعضاء الوفود، باسم معالي الوزير القاضى، وبعد إعادة شكرنا لمضيفينا الكرماء، ولجميع الوزراء والمندوبين على ملاحظاتهم القيمة، ولرؤساء CCWG على تمثيلاتهم وجهودهم الدؤوبة، وللمجتمع بأسره على أعماله الهائلة، اسمحوا لي أن أطلعكم على بعض النقاط المتعلقة بمناقشتنا لهذا اليوم. أولاً، تشدد مصر على أهمية الدور الحيوي للحكومات ما قبل وما بعد عملية انتقال IANA لكونها جزءاً أساسياً من المجتمع الذي يوفر منظوراً فريداً من نوعه للقضايا السياسية العامة.

منال إسماعيل:

ثانياً، يجب علينا ألا نقلل من أهمية استمرار GAC في العمل وفق مبدأ الإجماع، الذي يجعل أصوات الحكومات تُسمع ويُنظر فيها، ويعطي وزناً أكبر لمشورة GAC، ويسهل دور المجلس في تنفيذ مشورة GAC.

وينبغي في الوقت نفسه، أن يسمح لـ GAC بالحفاظ على استقلاليتها، في اتخاذ قراراتها وتحديد أساليب عملها.

وأخيراً، وباعتباره مبدأ أساسياً، فإننا نعرب عن أهمية عدم التقوية المفرطة أو الاستبعاد أو التقليل من دور أي مجموعة من أصحاب المصالح.

ينبغي أن تظل ICANN المكان المميز الذي يرحب فيه بجميع أصحاب المصلحة ويسمح لهم فيه بالمشاركة في برنامج أصحاب مصلحة متوازن، يحترم فيه جميع أصحاب المصلحة مختلف أساليب العمل الخاصة بغيرهم، ووجهات نظرهم المختلفة، ومصالحهم المتنوعة مع الوصول إلى طريق ملائم للمضي قدماً.

وأخيراً، نأمل أن لا تصرفنا التفاصيل عن الهدف العام المتمثل في نقل إشراف IANA للمجتمع العالمي، ونأمل أن نعطي هذا النموذج الجديد وقتاً كافياً حتى يمكن تطويره وتهديبه حسب الضرورة ووفقاً لما اتفق عليه المجتمع، أثناء تنفيذنا له وفي النهاية أود أن يُسجل تقدير مصر لفادي على كل ما قام به لفائدة ICANN والمجتمع، فضلاً عن منطقتنا.

ولذلك، سنفتقدك يا فادي. ونتمنى لك كل التوفيق. شكرًا.

شكرًا جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

متحدث أخير، السيدة ميلاغروس كاسطانون، التي تمثل بيرو.

بيرو، نتحدث. شكرًا لك، سيدي الرئيس. أمثل بيرو، وهو بلد ذو 40 مليون نسمة. ولا أمثل أية شركة.

ميلاغروس كاسطانون:

وهذه دولة ذات سيادة مستقلة.

وتوافقا مع التعليقات التي أدلى بها زملائي من فرنسا والبرازيل، فأنا أود أن أعرب عن التزام بيرو بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

ولكني أريد أيضا أن أعرب عن خيبة أملنا من المشروع الذي يهدف للحد من دور الحكومات. بل أكثر من ذلك، المشروع الذي يخلق هذه الشخصية المتمثلة في حَكَم أو المُحَكَّم، أو بلد لديه القدرة على الاعتراض على القرارات التي يتخذها كل عضو من أعضاء GAC.

يمثل كل عضو من أعضاء GAC عدة ملايين نسمة. لذا، ولأن هذا المشروع يستلزم الكثير من الجهد، فإني أعتقد أنه يمكن تحسين كل شيء. ولا تقبل بيرو هذا الجزء من المشروع. شكرًا.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرا جزيلا على تدخلكم.

سأعطي الكلمة الآن للسيد توماس شنايدر، رئيس GAC، حتى يختم لنا ختاماً بسيطاً.

توماس شنايدر:

أردت فقط أن أؤكد لكم أنه، وكما سمعتم، لا يزال لدينا بعض الاختلاف في وجهات النظر حول هذا الاقتراح، وخصوصاً حول ما يتعلق بدور الحكومات، وكيف ينبغي تنظيم ذلك، وما يجب أن يطبق في المستقبل في ICANN، وهذا أمر غير مفاجئ البتة. لقد كانت هناك دائماً اختلافات في وجهات النظر حول دور الحكومات عبر التاريخ.

أريد فقط أن أؤكد لكم أنني، كمؤسس للحكومات في هذه البيئة، سأبدل كل ما بوسعي لإيجاد طريقة للتعبير عن رأينا النهائي الخاص بـ GAC كمنظمة تأجير لرؤساء CCWG المشاركين، بطريقة ينبغي للجميع الاعتراف بها، وسيلبي هذا الرأي الأخير الذي سنقدمه متطلبات كل عضو من أعضاء GAC.

ولكنني أدعوكم إلى البدء بما نتفق عليه والبناء على الأرضية المشتركة التي عندنا بدل البدء بالعناصر المختلف فيها. لدينا اتفاقات بخصوص بعض العناصر فأنحاول إذن أن نبدأ من هناك ولنحاول أن نكون مرنين وواقعيين ما أمكن، حتى نتوصل إلى أكبر قدر ممكن من الأمور المتفق عليها بالإجماع، مع تسليط الضوء، حيثما كان ذلك ضرورياً، على العناصر التي لا نتفق فيها. شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً. سأعطي الآن كلمة موجزة لفادي.

فادي شحادة:

شكرا جزيلا لكم جميعاً أيها الوزراء. وأود أن أعرب عن امتناني لجميع المندوبين الحاضرين على جميع الأعمال التي كنت شاهداً عليها. إن ما أوصلنا إلى ما نحن فيه الآن لعمل عظيم فعلاً.

أعتقد أنه، بعد استماعي لما قلتم، وكما قال توماس، فإن أماننا طريقا محددة. ولدينا يومان لنسلك هذه الطريق. ونحن بحاجة للوصول. بل يتوجب علينا الوصول إلى نهايتها.

نحن في لحظة مهمة جدا من تاريخنا. وستصبح هذه اللحظة من الماضي.

وصحيح أننا لا نتفق جميعا بالضرورة. ولسنا جميعا على نفس الصفحة. لكننا نخط هذا الكتاب معا. وسنصل إلى النهاية معا.

لذلك دعونا نحاول غدا واليوم الذي بعده، الوصول إلى توافق في الآراء. ولعلمكم، فإن هذه اللحظة ستمضي. فنجعلها لحظة عظيمة. شكراً.

مولاي حفيظ العلمي:

أود أن أشكر أيضا كل المشاركين في هذه الدورة المثمرة للغاية والتي تميزت بالعديد من المداخلات، وبمحتوى جيد جدا، وغني جدا. وأشكركم على احترامكم للجداول الزمنية، ولمدة ثلاث دقائق المحددة. وأعتقد أن أداءنا كان جيدا للغاية. فقد كانت المناقشة جد بناءة. ويمكنني القول أننا نسير إلى الأمام خطوة خطوة، نحو توافق في الآراء.

وبالطبع، فهناك دائما عمل يجب القيام به. وجلسات العمل على مدى الأيام القليلة القادمة ستساعدنا على الحصول على -- الوصول إلى نتيجة نهائية في هذا الاجتماع.

ولذلك سوف نلتقي مرة أخرى على الساعة 3:00. سنقوم الأمانة بإصدار إعلانات. هل تريد القيام بذلك الآن؟ أخبرنا من فضلك بما سنقوم به بعد هذا، إن كان ذلك ممكنا.

أولوف نورديينغ:

سيكون ذلك من دواعي سروري. إذن، يدعو معالي السيد الوزير العلمي، كل الوزراء وغيرهم من رؤساء الوفود، لتناول طعام الغداء. سيكون حفل الغداء في قاعة جراند بلو بجانب حوض السباحة في طريقكم للخروج عبر الحديقة.

وأريد الإشارة إلى أن حفل الغداء هذا، ونظرا إلى حجم القاعة، خاص بالوزراء ورؤساء الوفود. إذن، شهية طيبة. وسنلتقي مرة أخرى على الساعة 3:00.

مولاي حفيظ العلمي:

نقطة واحدة قبل أن نغادر. أود أن أدعو السيد جاو، إذا كان يمكنه التقدم إلى المنصة، وهو الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ITU، لأن اليوم هو عيد ميلاده، ولأنه يرغب في إلقاء كلمة قبل الانصراف.

هولين جاو:

أشكركم على دعوتكم الكريمة للانضمام إليكم هنا في هذا الملتقى الهام.

إنني أستمتع جدا بوجودي للمرة الثانية هنا في مراكش. كنت هنا للمرة الأولى عام 2002 عندما عقد الإتحاد الدولي للاتصالات مؤتمره الغير محدود. وتمت إعادة التصويت علي هنا كمدير.

فوجودي هنا يذكرني بلحظة مهمة للغاية. إذن أشكركم على دعوتكم الكريمة لي للاتحاق بكم في هذا المؤتمر، وعلى لطفكم في تذكيري بأن اليوم هو يومي المميز. عيد ميلادي. الذي أنا سعيد جدا بإمضائه مع أسرة ICANN هنا في مراكش.

وبالطبع فهذا الاجتماع مهم للغاية. فهذا هو الوقت المناسب، بعد عامين من الاستشارات داخل مجتمع ICANN، لإنهاء مقترح عولمة وظائف IANA. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأثني على صديقي العزيز فادي. الذي تم ترشيحه عام 2002، صحيح؟ 2012. وكان ذلك العام نفسه الذي دُعي فيه للانضمام إلى مؤتمر ITU للاتحاد الدولي للاتصالات. وكان ذلك الاجتماع حساسا جدا. لكنه خاطر وشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي للاتصالات ووجه لنا رسالة قوية جدا تحثنا على البحث عن التعاون.

ثم بذل جهودا جديدة أخرى في وقت لاحق. وحاول زيادة التعاون بين الاتحاد الدولي للاتصالات وأسر ICANN. وحضر عدة اجتماعات هامة للاتحاد الدولي للاتصالات، كاجتماعات القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وأعتقد أن هذا هو -- أعتقد أن هذه هي اللحظة المناسبة لي للانضمام إلى هذا المؤتمر حتى أودعه وأهنئه على إنجازهِ الرائع على مدى الأعوام الأربعة الماضية. فقد ترك ميراثا بعده. لأنه خلال السنوات الأربع الماضية التي قضاها -- التي بذل فيها جهودا جبارة في سبيل تعزيز أسرة ICANN، والتعريف بهذا التحول المهم.

ونحن سعداء جدا هذا الصباح بهذا التفاؤل الذي يعلو وجوه الجميع. وعلينا فقط إتمام الواحد في المئة الأخيرة خلال الأيام القليلة المقبلة. وأعتقد أننا سنقدم هذه الوثيقة التاريخية لحكومة الولايات المتحدة ليعتمدوا عليها في إجراءاتهم المستقبلية.

لذلك اسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة في الإشادة بالمساهمات الفريدة التاريخية التي قدمها فادي للأسرة العالمية لاتصالات الإنترنت.

وأود أيضا أن أثني على صديقي العزيز، لاري ستريكلينغ. لأنني أفهم أنه لا يشارك الجميع حكومة الولايات المتحدة في وجهات النظر. وبدأت هذه المبادرة التي اتخذها في سبيل الدعوة لمشاورات مفتوحة حول وظائف IANA المدولة قبل عامين. وأخبركم أنه في اجتماع دافوس العام الماضي، كان هناك رأي لبعض الأعضاء القدامى يقول أن هذه ليست مهمة سهلة، وأن الولايات المتحدة لديها وجهات نظر مختلفة عن وجهات نظر الحكومة. ولكننا سعداء جدا برؤيتنا للاري الذي شجع الناس على مواصلة العمل على مدى العامين الماضيين. وقد سألته عن رأيه الآن. فقال لي أنه متفائل جدا.

لذلك اسمحوا لي أن أتمنى للاري ولحكومة الولايات المتحدة أيضا حظا طيبا يسمح لنا بالتوصل إلى هذا في نهاية سبتمبر وأن نرى ICANN في وضعها الجديد، كما قلت، أي أن تصبح أقوى وأكثر نضجا.

إذن، أصحاب السعادة، أردت أن أعتنم دقائق قليلة -- لأنني مضطر إلى المغادرة بعد هذا الاجتماع فورا. من المفترض أن أنضم إليكم لتناول وجبة الغداء. ولكن لا أستطيع ذلك للأسف، لأنني يجب أن أتجه إلى المطار الآن. يجب أن أذهب إلى سيدني للمشاركة في اجتماعات سنوية مهمة جدا تتعلق بقضايا هامة. إن الاتحاد الدولي للاتصالات يتكلف بقضايا هامة كما تعلمون. وقد وافق المؤتمر العالمي للراديو للاتحاد الدولي للاتصالات العام الماضي على إحالة مهمة جدا لتسهيل البث المتنقل. قدرة ربط البث المتنقل ذي النطاق العريض من أجل دعم التنمية المستقبلية لشبكة الإنترنت.

ويجب علي أن أذهب إلى دبي بعد ذلك -- إذن سأكون مسافرا في ما تبقى من هذا الأسبوع -- وأيضا للانضمام الى اجتماع لجنة النطاق العريض للامم المتحدة التي شكّلت عن طريق التعاون بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة اليونسكو.

نحن نعزز نشر النطاق العريض لدعم اتصال 1.5 مليار المتصلة بالإنترنت حاليا وربط تلك التي لم تتصل بعد. إذن سأكون مشغولا جدا.

والآن، لنحاول قول بضع كلمات حول هذه اللحظة التاريخية الفريدة من نوعها. تحدثنا كثيرا عن أصحاب المصلحة المتعددين. ونحن نقدر كثيرا WSIS القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والتي كانت في الأمم المتحدة العام الماضي وستستمر. واستمتعنا كثيرا بالعمل حسب نموذج أصحاب المصلحة المتعددين مثل IGF.

صنعت WSIS منتدى حوكمة الإنترنت IGF. والآن، نظمنا قمتين، عام 2003 في سويسرا و 2005 في تونس. بدأت WSIS عندما تم إنشاء ICANN في عام 1998. وكان الاتحاد الدولي للاتصالات في مؤتمر (غير مفهوم) عام 1998 في مينيابوليس قد اقترح -- وافق على أن يُقترح على الأمم المتحدة تنظيم WSIS. لماذا؟ لأن الاتحاد الدولي للاتصالات أدرك تماما أنه إذا تحدث المهندسون إلى المهندسين، إذا (غير مفهوم) تحدثت سلطة الاتصالات السلكية واللاسلكية إليهم، فضاء، فذلك لا يكفي.

لذلك نحن بحاجة إلى إشراك أصحاب المصلحة. وكانت تلك اللحظة التي اقترح فيها اتحاد ITU أن تنظم قمة WSIS من قبل الأمم المتحدة.

ونحن سعداء للغاية. وبالفعل نظمتموها. وكان ذلك العام مهما جدا بالنسبة لي. نرى اليوم فادي هنا. ونرى أيضا غوران ماربي. أين هو؟ المرشح الجديد.

اسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة لأقدم له أطيب التمنيات. وترشيحه حدث كبير فعلا بالنسبة لنا. وسنحاول جميعا العمل معه. إذن، كان صباح مؤتمر رواد الأعمال في مينيابوليس عام 1998، وقتَ انتخابي. ووصلتني في نفس المساء رسالة من المدير التنفيذي لـ ICANN آنذاك، مايك روبرتس، جنبا إلى جنب مع المدير التنفيذي لفريق عمل هندسة الإنترنت IETF، السيد فيل بريك (تهجي) بالإضافة إلى أشخاص آخرين.

وكما قالوا لي، أحببتهم. قلت لهم: "شكرا جزيلا." وكما تعلمون، في البضعة أيام الموالية سمعت أنهم قالوا: "أوه، هذا رائع. مدير الاتحاد الدولي للاتصالات المنتخب حديثا يستطيع

الإجابة على رسائل البريد الإلكتروني. " وهذا يعني أنهم لم يتصلوا قط بأي مدير سابق عن طريق البريد الإلكتروني.

وفي عام 1999 وقعت، نيابة عن الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، اتفاقا أنا و IETF، مع المعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات ETSI، ومع الجمعية العالمية لشبكة الويب W3C، لدعم ICANN وقمنا بتشكيل مجموعة تسمى مجموعة الاتصال التقنية لدعم ICANN.

وكان بيننا تعاون جيد جدا منذ ذلك الحين. وأيضا فالـ ITU هي دائما جنبا إلى جنب مع W3C IETF في نفس المكان. لذلك كل هذا جيد جدا.

ثم في عام 2002، عندما أعيد انتخابي هنا، فهو أيضا عام خاص جدا بالنسبة لي. لأنه، في ربيع عام 2002، تبادلنا زيارة مع المدير التنفيذي لـ ICANN آنذاك، الدكتور لي، *

الذي زار مكنتي في جنيف. وزرت مكتبه في ولاية كاليفورنيا. ونشرت بعد ذلك أيضا وثيقة للحديث عن عملية إصلاح ICANN، والذي كان محل تقدير عام من قبل جميع أعضاء الاتحاد.

وبعد ذلك، في فصل الصيف، تم ترشيحي من قبل مجتمع ICANN، واحدا من الأشخاص الثلاثة الذين سيتم اختيار واحد منهم كعضو في لجنة المراجعة المستقلة.

قضيت شهري الصيف في العمل. ولم أقض أية عطلة. قضيت الوقت في العمل على (غير مفهوم). وبعد ذلك تمت مكافأتي من خلال إعادة انتخابي مديرا لـ TSP في مراكش. إذن فمراكش مكان مميز جدا بالنسبة لي، وأريد أن أعيش كل هذه الذكريات الجيدة وأنا أتمنى لفادي مستقبلا عظيما بعد تقاعده من ICANN. لكنه قال لي انه سوف يستمر في العمل على كل ما هو مرتبط مع ICANN.

وأود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب أيضا عن نوايا الحسنة تجاه الجميع هنا لأنني عندما جئت هذا الصباح إلى هذه القاعة، وجدت الكثير من الأصدقاء. فقط قبل أن آتي

إلى هنا، سألتني هنا. قال صديقي (ذكر اسمه) أن هذا الاجتماع يبدو وكأنه اجتماع الاتحاد الدولي للاتصالات. فيه الكثير من الإجراءات، والآراء، وكل ما هو من ذلك القبيل.

اعتقد أنه شيء رائع. هو مثل اجتماع الاتحاد الدولي للاتصالات، وأنت نشط في الاتحاد الدولي للاتصالات، وكنت نشيطا في ICANN، فلذلك إذا كنت سعيدا هنا، فأنا سعيد أيضا لذلك.

[تصفيق]

وإنني متطلع إلى التعاون بين ITU و ICANN، بين أسرة ITU وأسرة ICANN، لأننا نعمل من أجل هدف واحد: لتوفير أفضل التقنيات لشعوبنا وربط الجميع معا.

أشكركم شكرا جزيلا، وأتمنى لكم نجاحا كبيرا في هذا الاجتماع.

[تصفيق]

بالنسبة للمدعوين لمأدبة الغداء، انتقلوا إلى القاعة الزرقاء، والموظفون، وموظفوا الفندق، سيأخذونكم إلى هذه القاعة الزرقاء.

متحدث غير معروف:

[استراحة الغداء]

أيها السيدات والسادة، أشكركم على حضوركم في الوقت المحدد تقريبا.

مولاي حفيظ العلمي:

سنبدأ دورتنا 3، حول نطاقات gTLD والسياسات العامة. سنشاهد عرضا يقدمه لكم أكرم عطا الله، رئيس قسم النطاقات العالمية لـ ICANN.

أكرم عطا الله:

شكرا جزيلا لك، السيد الوزير. سأحدث باللغة الإنجليزية.

حسنًا. الشريحة التالية.

سأحاول الإيجاز وتقديم العرض في أقل وقت ممكن قبل أن ينام الجميع بعد تناول طعام الغداء. ولذا فسوف أعطي قليلا مما يتعلق بالاقتصادات الرقمية وتأثير برنامج gTLD الجديد. سنتحدث قليلا عن مشورة GAC ونتائج السياسة العامة من مشورة GAC، وسوف نتحدث عن مستقبل برنامج gTLD الجديد مع تقدمنا في الكلام.

الشريحة التالية من فضلك.

الشريحة التالية.

إن من المهم جدا أن نلاحظ أنه في عام 2010، ذكرت مجموعة G20 أن الاقتصاد الرقمي يبلغ نحو 2.3 تريليون دولار. وفي عام 2016، صرحت نفس المجموعة G20 أنها تتوقع أن الاقتصاد الرقمي يبلغ حول 4.2 تريليون دولار. هذه زيادة هائلة، وهذا ليس بالأمر الهين إذ أن هذا الرقم الذي تم قياسه يمثل ما ضبطته مجموعة G20، ونتوقع أن المبلغ أكبر من ذلك بكثير إذا تمت إضافة بقية دول العالم. أيضا، لدي ملاحظتان حول هذا، لأن المنافس تكون في مستوى منخفض، فالنمو في البلدان النامية أكثر من 18%. بينما يصل في البلدان المتقدمة إلى 8% فقط. إذن هذه فرصة ضخمة أمانا، ويجب أن نشارك في هذا.

الشريحة التالية من فضلك.

تساعد الإنترنت الشركات الصغيرة والمتوسطة على تنمية عائداتها بمعدل كبير. وهذا الرسم البياني يوضح لكم أن البلدان التي لديها استخدام إنترنت أكثر، لديها أفضلية تصل إلى 7% على البلدان ذات مستوى استخدام الإنترنت المتوسط أو الخفيف.

إن فالشركات الصغيرة والمتوسطة تستفيد من الإنترنت من نواح كثيرة عندما يكون لديهم -- عندما يكون للناس في ذلك البلد القدرة على الوصول إلى الإنترنت والوصول -

- و تكون للشركات الصغيرة والمتوسطة القدرة على الوصول إلى عملائها عبر شبكة الإنترنت.

الشريحة التالية من فضلك.

والميزة الرئيسية لشبكة الإنترنت هي أنها تساعد هذه الشركات الصغيرة / المتوسطة على تمديد رقعتها الجغرافية، ليس فقط لبيع منتجاتها ولكن أيضا لشراء المنتجات بأسعار أقل وتنافسية أكبر. وبالتالي فإن القدرة على الدخول على الإنترنت تفيد هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة في كلا الاتجاهين، على مستوى الشراء، وكذلك على مستوى البيع.

إن هذه الفوائد واضحة جدا للجميع، ونريد من الجميع المشاركة في ذلك. وهذا هو السبب الذي يجعلني أعتقد أن هدف برنامج gTLD الجديد هو المساعدة في تحقيق المساواة في جميع أنحاء العالم من حيث الوصول إلى الإنترنت.

الشريحة التالية من فضلك.

أُتخذ برنامج gTLD الجديد لمعالجة ثلاث قضايا رئيسية.

[عطس]

يرحمك الله.

المنافسة والتجديد، والاختيار. ورأينا أساسا، التوسع السريع في الاختيار منذ إدراج الحقول الجديدة، ورأينا قدرا كبيرا من النمو في المنافسة، كما رأينا المزيد من المشاركين في مجال صناعة اسم النطاق، بما في ذلك مقدموا الخلفية، ومقدموا خدمات الاستضافة، وطبعا السجلات وأمناء السجل، ولكن ما يزيد على ذلك بكثير في البيئة -- لقد ظهرت عدة استثمارات في هذه البيئة وتم خلق المزيد من المنافسة وعرض المزيد من الخيارات في جميع المجالات.

الابتكار، لقد شهدنا ذلك أيضا في الطرق التي طبقت بها الحقول الجديدة، حيث نرى الآن العلامات التجارية تنتقل من العلامة التجارية دوت TLD نحو دوت - العلامة التجارية، على شبكة الإنترنت. أصبحت دوت - العلامة التجارية هذه، أكثر أهمية في الوقت الذي

يتجه فيه العالم نحو العالم الرقمي والفضاء الرقمي، الذي أصبحت فيه العلامات التجارية الرقمية الخاصة بك أكثر أهمية من العلامات التجارية العادية. وقد أدركت الشركات ذلك. وهذا هو السبب الذي جعلنا نرى عددا كبيرا من طلبات العلامات التجارية. ونحن نشاهد الضغط الحالي على ICANN لفتح الجولة المقبلة من نطاقات TLD للعلامات التجارية التي لم تقدم الطلب في الماضي وترغب الآن في المشاركة.

إنه هناك طلب، ونحن نعتقد أن هذا هو -- أن هذه علامة من علامات نجاح برنامج gTLD الجديد.

الشريحة التالية من فضلك.

لذلك من المهم أن نذكر أن GAC شاركت في هذا البرنامج منذ بدايته. تطلب الأمر من البرنامج أكثر من عشر سنوات حتى نصل إلى ما نحن فيه اليوم، وكان لـ GAC دور فعال في تشكيل برنامج gTLD الجديد منذ البداية.

أذكر أنني عندما انضمت لـ ICANN، ذهبت إلى بروكسل، وكان عندنا اجتماع مع GAC وكانت هناك بطاقة نتائج من 90 من البنود والطلبات، وأعتقد أن -- كما تعلمون، تمت الموافقة على أكثر من 80 من تلك البنود، وقمنا بإدراجها في البرنامج. وهكذا، فقد كانت لـ GAC مشاركة مبكرة في البرنامج وكان لها دور فعال جدا في تطوير البرنامج. وكان من أجزاء التطوير، جزء الإنذار المبكر. لذلك عندما وردت الطلبات وقمنا بكشفها بشكل كامل، كانت هناك فترة قدمت فيها GAC إنذارات مبكرة. كانت هناك 187 إنذارات مبكرة. وكان على المتقدمين بالطلبات التوصل إلى طريقة للتعامل مع هذه الإنذارات بشكل مبكر، وطلبت منا GAC إيجاد آلية لقبول هذه التخفيفات التي اقترحها مقدمو الطلبات. لذلك قمنا بتطوير عملية التزامات المصلحة العامة حيث سمحنا بنطاقات TLD تلك، التي قدمت تنازلات لـ GAC لتوضع في العقد المبرم بينهما من خلال التزامات المصلحة العامة المذكورة، أو ما يدعى بـ PICs.

لذلك أنشأنا المواصفات 11 التي أضيفت إلى العقد لتحقيق ذلك، ثم توصلنا بعد ذلك، بعدة بلاغات من GAC، فيها أكثر من 70 مشورة. نحن -- لقد تم إدراج الكثير من نتائج

تلك المشورات إلى التزامات المصلحة العامة، المواصفات 11، وتمت إضافتها إلى العقد حتى يتسنى لجميع نطاقات TLD التحقق من التزامها بذلك.

والآن -- الشريحة التالية من فضلك.

وكانت الطريقة التي نظم بها المجلس استجابته لمشورة GAC تتمثل في ثلاث طرق مختلفة. حيث كانت هناك -- مشورة خاصة بتطبيقات معينة وضعناها في صندوق منفرد ونفذناها في كل حالة على حدة. كانت هناك الفئة 1 من المشورة وضعناها في المواصفات 11 للتأكد من أن الضمانات الخاصة بجميع الفئات في مكانها الصحيح. وكانت هناك الفئة 2 التي عالجت إمكانية الوصول الخاصة بنطاقات TLD العامة التي طلبنا من أصحابها المتضررين، إما تغيير تطبيقهم إلى تطبيق غير حصري، أو تأجيل التطبيق إلى الجولة المقبلة. وكما يمكنكم أن تتخيلوا، فكثير من المتقدمين لم يختاروا تأجيل طلباتهم إلى الجولة المقبلة، ولكنهم وقعوا على العقد كما هو. ولكن قضية الغير حصري هذه، جعلت مجلس GNSO يطلب النظر فيها كمسألة سياسية في الجولات المقبلة.

ولذا فقد تناولنا تلك القضايا في الجولة الحالية، وتم أيضا نشر الكثير من الأسئلة والمخاوف المتعلقة بالجولة المقبلة لمعالجتها.

الشريحة التالية.

الرجاء تخطي الشرائح الثلاث المقبلة. هذه أمثلة لكيفية تنفيذنا لمشورة GAC، ولكن لضيق الوقت، سوف ننتقل إلى الشريحة 14.

ففيما يتعلق بالمشورة الوقائية، فقد كانت هناك أربع فئات من المواضيع: WHOIS، والتخفيف من أنشطة الاعتداء، عمليات التفتيش الأمنية، ومعالجة الشكاوى.

وكما ترون، فقد قبلنا كل هذه المشورات وقمنا بتنفيذها بطريقة ليست للتنفيذ فحسب، بل تسمح أيضا بالإنفاد. لذلك فيما يتعلق بـ WHOIS، فقد قمنا بعمليتين دوريتين تفتيشيتين للتحقق من دقة التنفيذ ونشرنا نتائج هاتين العمليتين ونحن الآن في العملية الثالثة. فنحن نقوم الآن كل سنة، بعملية تفتيش على الأقل. فنحن نأخذ عينات كبيرة من سجلات

WHOIS ونقوم بمقارنتها لمعرفة معدلات الدقة، ونأمل أن نرى تحسنا في دقة سجلات WHOIS مع مرور الوقت بفضل هذا البرنامج.

وفيما يتعلق بالتخفيف من الاعتداءات، أدخلنا في المواصفات 11 مجموعة محظورات يتم تضمينها في اتفاق التسجيل عند أمناء السجل، ويتم تضمينها في عقد المسجل بحيث يمكن لأمين السجل مصادرة اسم المجال من المسجل إذا قام بأحد هذه الأمور المحظورة.

وفيما يخص التفتيش الأمني، أدخلناها أيضا على المواصفات 11، ويجب على جميع السجلات إجراء هذه التفتيشات الأمنية أيضا. ونحن نعمل مع السجلات على وضع اللمسات الأخيرة على معايير ما هو متوقع منهم.

وفي التعامل مع الشكاوى، فقد حرصنا أيضا على وجود آلية للشكاوى حتى تصل إلى كل سجل بشكل يسمح باتخاذ إجراءات بشأنها وعلاجها.

الشريحة التالية من فضلك.

وبخصوص مشورة الفئة 1، كما ترون، فقد وافقنا على الضمانات وقمنا بتنفيذها في القطاعات المنظمة والقطاعات ذات درجة عالية من التنظيم. سأذهب إلى الشريحة التالية، من فضلك، للحديث عن ذلك.

إذن لم تكن مشورة GAC محددة بخصوص TLD من قبل TLD، لكنها أعطت بعض القطاعات، حيث وضعوا مجموعة من نطاقات TLD تحت كل قطاع. وهذا الرسم البياني يظهر لكم أنه كنت هناك مجموعة من القطاعات المنظمة وكانت لها شروط معينة، ومجموعة من القطاعات ذات درجة عالية من التنظيم التي كانت لها مجموعة أكبر من الشروط والمتطلبات، وكان هناك زوج من نطاقات TLD الخاصة التي لديها أيضا متطلبات خاصة. وكانت هذه الأمور كلها مدرجة في المواصفات 11 بحيث تضطر نطاقات TLD إلى الالتزام بجميع هذه الشروط التي ترونها على القائمة.

لذلك فقد تم تنفيذ كل هذه الضمانات وتلتزم بها نطاقات TLD، وهي جزء من عقودهم. والكثير من الأسئلة التي أتوصل بها تقول: هل التزامات المصلحة العامة قابلة للإنفاذ؟ لقد حرصنا على أن تكون التزامات المصلحة العامة قابلة للإنفاذ وذلك بإدراجها في العقد.

وفور اندراجها في العقد، تصبح التزامات تعاقدية، ويلتزم كل TLD بالوفاء بهذه الالتزامات التعاقدية.

والسبب الذي دفعنا لتطوير عملية التزام المصلحة العامة هو أن بعض هذه المتطلبات خارج ولاية ICANN. فهناك بعض الامور التي لا يمكن لـ ICANN أن تحكم وتفصل فيها. وقد قمنا بتطوير هذه العملية وإيجاد لجنة خارج ICANN، يمكننا العمل معها من خلال تلك العملية والحصول على تقرير في حال وجود شكوى ما، ثم التأكد من أن السجل يفي بالتزاماته.

الشريحة التالية من فضلك.

وكما ذكرت سابقا، تم استبعاد العموميات من العقد، وأغلب مقدمي الطلبات الذين يريدون عموميات حصرية قاموا بتغيير تطبيقاتهم فلم تعد حصرية، وسيتم تناول هذه مسألة الحصرية هذه من قبل GNSO في عملية مراجعة السياسة التي يقومون بها.

الشريحة التالية من فضلك.

إذن إذا نظرنا إلى الجولة أو الجولات المقبلة، وإلى بعض القضايا العامة، والقضايا السياسة العامة التي جاءت من GAC فقد تناولت الآثار الوطنية والثقافية والجغرافية والدينية، وتناولت الارتباك بين السلاسل والمجتمعات، وكل هذه الأشياء التي طلبنا -- التي طلب مجلس الإدارة من GNSO النظر فيها، وقد وضعت الـ GNSO أيضا قائمة من العناصر التي كانت تبحث فيها في عملياتهم، أي عملية PDP الخاصة بالجولة المقبلة.

الشريحة التالية.

الآن، فيما يخص التأكيد على الالتزامات، فنحن ملتزمون بالقيام بمراجعة للمنافسة وثقة المستهلك، والخيارات المتاحة له. ونحن ملتزمون أيضا بالقيام بـ -- عملية اختبار فعالية الجولة الحالية لتقديم الطلبات وتقييمها، واختبار الضمانات التي وضعنا للحد من المشاكل. وقد قدمت كل هذه الالتزامات قبل انطلاق البرنامج.

الشريحة التالية من فضلك.

وكان أول شيء قمنا به هو أننا طلبنا من فريق عمليات ICANN، الذين قاموا بتنفيذ البرنامج فعليا، لإجراء عملية مراجعة لعملية التطبيق نفسها ولعملية التقييم، واقتروا عملية مراجعة تنفيذ تسلط الضوء على جميع الأعمال الجارية، والمشاركات مع GAC، وردود الفعل، بما في ذلك الإجراءات المعترف بها عالميا خارج ICANN لنرى ما اذا كنا نستطيع تحسين الأمور والاستفادة من فريق المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة. لـ ICANN من أجل تعزيز عملية التوعية ببرنامج gTLD الجديد. وهذا التقرير متاح على الإنترنت. لقد أردنا في الواقع، أن نبقى ذلك التقرير كتحليل تشغيلي لأداء البرنامج، قام به الناس الذين يقومون بتنفيذ البرنامج فعليا.

ثم تلقينا تعليقات الجمهور. وأضيفت هذه التعليقات العامة كمرقق للتقييم وذلك للحفاظ على نقاء المقيمين الذين هم الموظفون الذين يؤدون البرنامج.

الشريحة التالية من فضلك.

وفيما يتعلق بعمليات المراجعة، قمنا بإطلاق عملية مراجعة فريق عمل التنسيق والإتصالات CCT. قمنا بـ -- قمنا الآن بتنصيب لجنة المراجعة. تقوم لجنة المراجعة حاليا باختبار المقاييس التي قام بها الفريق السابق لتتأكد من أن هذه المقاييس هي النتائج التي كانت تتطلع إليها، وتتأكد من أنها حصلت على كل ما تحتاج إليه، أي جميع البيانات التي تخولهم العمل عليها. وإذا كانوا بحاجة إلى أي شيء آخر، سوف -- فالموظفون هنا مستعدون لتقديم الدعم لهم للحصول على ما يحتاجونه من أجل تقييم البرنامج. وهم في طريقهم لأداء مهمتهم.

تجري حاليا عملية المراجعة المستقلة لمكتب مقاصة العلامات التجارية، وتجري أيضا عملية مراجعة استقرار منطقة الجذر. وتجدر الإشارة إلى أن عمليتي المراجعة المستقلة لمكتب مقاصة العلامات التجارية ومراجعة استقرار منطقة الجذر كانتا أيضا من متطلبات أو من مشورة GAC.

الشريحة التالية.

وبالإضافة إلى عمليات المراجعة تلك، هناك، كما ذكرت، عملية وضع سياسات لا تزال جارية حالياً. وشكل نطاق gTLD إجراءات مجموعة إجراءات خاصة بالتجمعات الجديدة وأعطت الآن مشورتها لـ GNSO، كما شكلت GNSO فريق عمل لتبدأ عملية وضع السياسات PDP. كل ذلك لا يزال مستمرا، ونحن نتوقع منهم مراجعة الكثير من القضايا الخلافية والقضايا التي أثارت قدرا كبيرا من الاهتمام خلال الجولة الحالية، ونأمل أن نحصل على المزيد من الوضوح بخصوص هذه القضايا.

ومع مضيينا قدما في آلية حماية الحقوق، فإننا نقوم بمراجعة السياسة الموّحدة لتسوية الخلافات حول أسماء النطاقات UDRP، ونبحث أيضا في الحميات البدئية وكذلك الحميات المستمرة، كالتعليق الموّحد السريع URS وإجراءات ما بعد الانتداب لتسوية المنازعات. إن يتم النظر في كل هذه الأمور في عملية وضع السياسات النامية.

شكراً.

الشريحة التالية.

فمن المهم جدا أن ننخرط في وقت مبكر وننخرط أكثر. إذا كنا نعتقد أن هناك قضايا تحتاج إلى تحسين، وإذا كنا نعتقد أن هناك طرقا أفضل للتنفيذ، فهذه هي السبل التي يمكننا عن طريقها تشكيل الجولة المقبلة، ويمكن ذلك من خلال فريق مراجعة CCT، ومن خلال عملية اتخاذ السياسة لـ GNSO، ومن خلال دراسة نظام الخوادم الجذرية، وعملية المراجعة المستقلة لمكتب مقاصة العلامات التجارية، وهناك العديد من الآليات الأخرى التي سنبتكم مطلعين عليها حتى تكون متاحة لكم للمشاركة فعليا في تشكيل الجولة المقبلة.

وبهذا، أكون قد انتهيت من تقديم عرضي وآمل أن أكون قد أعطيتكم قدرا كافيا من المعلومات وأجبت عن بعض الأسئلة التي سمعنا أن GAC تلقتهما. وأنا موجود إذا كان لديكم أسئلة.

شكراً.

مولاي حفيظ العلمي: شكراً جزيلاً لكم. لا اعتقد أن لدينا الكثير من الناس الذين يرغبون في التحدث في هذا الموضوع. كان لدينا ثلاثة فقط في البداية أما الآن فهناك عشرة، إذن فقد قرر الكثير التحدث.

أولاً، سعادة السيد ندلانغماندلا وزير الإعلام والتكنولوجيا والاتصالات، من سوازيلاند.

دوميساندي ندلانغماندلا: شكراً لكم معالي الوزير، سادتي. نحن كسوازيلانديين ندعم AFRICA، ونعتبر ذلك برنامجاً وليس مشروعاً. وتأخير التنفيذ سيكون له تأثير على القارة. ونحن ندعم ICANN في البرنامج.

لدي سؤال واحد يتعلق بتكلفة تقديم طلب الحصول على نطاقات المستوى الأعلى العامة. وعند النظر إلى الثمن الذي يتعين دفعه لتقديم الطلب، وهو 180,000 دولار أمريكي، وبالنظر إلى المستويات الاقتصادية هنا في إفريقيا، بالإضافة إلى سعر صرف العملات مقابل الدولار، فهل هناك أي شيء أو أي إجراء يمكن أن تتخذه ICANN لتسهيل الأمور على مقدم الطلب للحصول على النطاقات؟ ومن المعروف أن ثمن المنتج يتحدد بالتناسب مع العائدات المحتملة التي ستحصل عليها من تلك الشركات.

إذن هل يمكن أن تنتظر ICANN في هذه القضية عن كثب؟

شكراً.

مولاي حفيظ العلمي: شكراً. سأعطي الكلمة الآن للسيد فيليب ميتزجر، المدير العام للمكتب الفدرالي للاتصالات في سويسرا.

فيليب ميتزجر:

السيد الوزير العلمي، أصحاب السعادة، أيتها السيدات والسادة، أود أولاً أن أشكر بحرارة بلاد المغرب التي نظمت هذا الاجتماع في هذا المكان الرائع. ونحن نجتمع اليوم، وكما ذكرنا المدير التنفيذي لمنظمة ICANN.

أود أيضاً أن أشكر فادي على كل العمل الذي قام به منذ عام 2012.

نحن في منعطف هام هنا، ونحن بحاجة إلى تقييم نتائج الجولة الأولى من نطاقات gTLD الجديدة التي بدأت عام 2011، وسوف يسمح ذلك بإجراء تعديلات في المستقبل.

وقد أنتجت الجولة الأولى في نظرنا قصص نجاح ملحوظة، منها ما حصل في بلدي، وعلى الرغم من التغييرات الكثيرة والتوسيعات الكبيرة فالنظام لازال يعمل بسلاسة.

ومع ذلك، فقد واجهنا تحديات كبيرة أيضاً من منظور المصلحة العامة والتي نرى أنها تحتاج إلى معالجة ابتداء من الآن.

أولاً، هناك توزيع غير متكافئ للفوائد. في حين أن عددا قليلا من الشركات في الدول الصناعية قد حازت على المئات من الطلبات، كان هناك عدد قليل جدا من شركات الدول النامية والناشئة.

وبالمثل، فقد فضلت عمليات التنافس على نفس السلسلة، المتقدمين الأقوى من الناحية التجارية على التطبيقات المجتمعية ذات حفنة من نطاقات TLD الناجحة، بالمقارنة مع نحو ألف تفويض لنطاقات gTLD التجارية الجديدة.

وثانياً، نرى أن عمليات تحقيق التوازن بين الحقوق المختلفة وغيرها من المصالح في سلسلة نطاق المستوى الأعلى لازالت ناقصة. نحتاج إلى آليات تخدم المصلحة العامة على أفضل وجه، وتسمح لكل من له حق في اسم ما أن يصرح ويعبر عن ذلك. وثالثاً، عدم وجود حماية دائمة كافية لأسماء ومختصرات المنظمات الدولية إلى الآن، والتي تحول جزء من أموالها ومواردها إلى مساعدة المحتاجين. ولا تزال تنتظرنا مهمة منح منظمتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر المحميتان بموجب المعايير القانونية المتفق عليه الخاصة بحقوق الإنسان وشركتهما الوطنية، حماية دائمة ومناسبة.

فللحكومات إذن دور مهم لتلعبه بخصوص هذه القضية ويجب عليها أن تعمل بالتعاون مع ICANN وGNSO وتقدم مشورات واضحة ومفيدة وبناءة، وأن تتخبط بشكل مبكر من أجل تحقيق منافع للمجتمع الدولي وليس فقط لبعض المصالح الخاصة المنظمة تنظيمياً جيداً. وفي هذا الصدد، ينبغي أن GAC تطوير أساليب وأدوات أكثر كفاءة لتلقي ردود فعل المجتمع، ونعتقد في الوقت نفسه أن ICANN وسجلات النطاقات الجديدة ستستفيد من اتباعها لمشورة GAC عن كثب، وخصوصاً ما يتعلق بضمانات حماية المستهلك، ضد المخاطر والانتهاكات التي من شأنها الإضرار بالمصلحة العامة.

وأخيراً، من أجل أداء دورها بشكل مناسب في هذه البيئة الصعبة، تعتمد GAC على أمانة مهنية ومستقلة وفعالة. تمويلها هو مفتاح الحل. ونحن ممتنون جداً للبرازيل وهولندا والنرويج على كرمهم، ويسرني أن أعلن أن سويسرا سوف تساهم أيضاً في تمويل أمانة GAC.

ونشجع جميع الوفود على التفكير في المشاركة في ذلك، لضمان استمرار أعمال GAC.

شكراً جزيلاً لكم على اهتمامكم.

شكراً جزيلاً لكم. كما سمعنا كان هناك -- كان هناك تمويل، وبطبيعة الحال، سنعطيك المزيد من الوقت لأنك تناولت هذا الموضوع. سأعطي الكلمة الآن لجان بول فيليبو، من اتحاد الإذاعات في أوروبا.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً جزيلاً لكم. أريد أن أتكلم باسم اتحاد الإذاعات الأوروبية، وأود أن أهنئكم أولاً على العمل الذي قمتم به. وأهنئ فادي، فضلاً عن جميع الفرق التي أوصلتنا إلى هذا اليوم الذي نقوم فيه باقتراح تحديث النظام بأكمله.

جان بول فيليبو:

ونقدر ونندعم كذلك المشاركين الآخرين في دعمهم لنموذج الإدارة القائمة على نظام تعدد أصحاب المصلحة.

وندرک أيضا أنه تم الترويج للمصلحة العامة على مدى السنوات الماضية. وتم الترويج لحماية المواطن، فضلا عن نظام الحكم القائم على الشفافية.

ونود أن نؤكد على ثلاث نقاط. أولا وقبل كل شيء، محل وسائل الاعلام من ICANN. الانترنت عالم للتكنولوجيا، والابتكارات، عالم للبنى التحتية والتطبيقات. وهي أيضا عالم من الإنشاء والمحتويات. تعتمد الاتصالات، والإنتاج، والتعليقات على شبكة الإنترنت بشكل كبير على تبادل المحتوى السمعي البصري، ويتم ذلك المحتوى السمعي البصري عن طريق وسائل الإعلام.

صناعة الإعلام، فاعل ثقافي خلاق. بل هي أيضا عامل حاسم على شبكة الإنترنت.

ونود، في المستقبل، أن يكون هناك تطور في النظام البيئي ليعتبر العامل السمعي البصري.

الشيء الثاني الذي أردت ذكره، ذكره بعض المتحدثين الآخرين. خلال الجولة الماضية لتخصيص النطاقات، 3.6% فقط من الطلبات جاءت من المجتمعات. وقد تم الطعن في ثلث ذلك العدد من الطلبات، واليوم، واحد منها فقط في حالة تشغيل.

وهذا يعني شيين بالنسبة لنا، مسألتين. يتم تحدي المجتمعات عند تقديم طلباتهم، وأيضا، يجب علينا التأكد من وجود حالة توازن بحيث يتم تمثيل جميع مصالح جميع المجتمعات على حد سواء.

الشيء الثاني الذي نود أن نطلعكم عليه ويشكل مصدر قلق لنا، له علاقة بموضوع أعم. نعلم أن الثقة هي شرط من شروط تحقيق الازدهار والنمو في وسائل الإعلام. ونحن نعتقد أنه في الانترنت عدد معين من المبادئ التي تتطلب -- المطلوبة من أجل إنشاء وترسيخ الثقة. ونحن نعتقد أنها قيم عالمية يجب أن تحترم. خطابات الكراهية، على سبيل المثال. ونعني بذلك أيضا المواد الإباحية التي يستغل فيها الأطفال، وقضية الوصول إلى ذلك، وأيضا قضايا حقوق النشر.

شكراً جزيلاً لكم على اهتمامكم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم. السيدة أولغا كافالي من الأرجنتين.

أولغا كافالي:

شكرًا جزيلاً على هذه الفرصة. شكرا جزيلا لك يا أكرم على هذا العرض. عرض قيم للغاية.

لقد ذكرت أن مقاصد gTLD الجديدة هي ثلاثة: المنافسة والابتكار، والاختيار. فهذه أغراض ثنائية المستوى، لكن يجب ألا ننسى مصالح البلدان والمناطق والمجتمعات المحلية.

أنشأت GAC مجموعة عمل تركز على حماية الأسماء الجغرافية لتحليل تجارب الجولة الأولى ولتطوير ممارسات أفضل ونص مقترح وأفكار هدفها التقليل من الشكوك تجاه الجولة القادمة. هذه الشكوك تخص الدول، والمجتمعات، وأيضاً مقدم الطلب، والتي ينبغي تجنبها، فيتم توفير الوقت والمال لجميع الأطراف.

تتوقع الأرجنتين أن الجولة القادمة لنطاقات gTLD الجديدة يجب أن تكون مرنة بشكل لا يلبى فقط حاجيات ومصالح الشركات، وأصحاب العلامات التجارية، ويشكل لائحة من الأسماء والأطر القانونية، بل يلبى مصلحة البلدان والمناطق والمجتمعات المحلية فيما يتعلق باستخدام الأسماء التي لها أهمية كبيرة بالنسبة لهم، ومع ذلك لم يتم إدراجها في أي قائمة رسمية محددة.

في الجولة الأولى، كتاب الطالب -- دليل مقدم الطلب، آسف، اشتمل على قواعد وإشارات محددة تتعلق بهذه الأسماء الجغرافية والمجتمعية، لكن تلك المراجع والنصوص ليست كافية. وكان لها نفس مفعول الجولة الأولى.

ويشارك بعض أعضاء GAC في تحليل العناصر الجديدة المحتملة لقواعد جديدة بهدف تجنب الصراعات بين جميع الأطراف في المستقبل. تتابع GAC عن كثب التطورات المختلفة التي تحدث داخل ICANN ونأمل أن يتم اعتبار هذه الأفكار في قواعد جولة gTLD القادمة.

شكرًا جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم. السيد هنري كاسين الذي يمثل ناميبيا.

هنري كاسين:

شكرا لكم، معالي وزير، رئيس الاجتماع الحكومي رفيع المستوى. أستغل الفرصة في الانضمام إلى زملائي في تهنئة وشكر الحكومة الأمريكية و الوزير المحترم على استضافتنا وعلى الكرم الذي شملتنا به عند وصولنا إلى هنا. ونحن نتطلع إلى إضافة صوتنا وجعل المغرب آخر -- وجعل مراكش علامة بارزة أخرى على مسار تطوير الإنترنت.

وأردت أيضا أن أرفع -- أو أن أشكر عطا الله على العرض. لقد لاحظت أن الهدف الرئيسي -- الأهداف الثلاثة الرئيسية لبرنامج gTLD الجديد -- هي تشجيع المنافسة والابتكار، والاختيار. لقد مر ما يقارب ثلاثة أعوام على البرنامج الأول، وأعتقد أننا تعلمنا الكثير من الدروس. وواحد من تلك الدروس، دعم هذه المبادئ الثلاثة.

أنا أرفع صوتي الآن لـ -- في دعم سعادة الوزير من مالوي -- من مالي وكذلك سوازيلاند والزملاء الآخرين الذين يتفقون حول نطاق AFRICA، الذي ابتدأ في أوائل عام 2013 على ما أعتقد. بعد شهر من الآن سنكمل ثلاثة أعوام في محاولتنا للحصول على تفويض لاسم النطاق هذا. ونشكر ICANN على الدعم المتواصل والدؤوب، وخصوصا على قرار المجلس في 3 مارس الذي أعلنت فيه أنه يمكننا المضي قدما في عملية التفويض. إلا أنه، نظرا للطبيعة الديمقراطية لعمليات ICANN، أطلق مقدم الطلب إجراءات قانونية في محكمة الولايات المتحدة -- في المحاكم الأميركية، الشيء الذي تسبب للأسف في تأخير ما كنا نأمل أنه سيسوى قريبا.

نريد أن نصرح بأننا لا نريد المزيد من التأخير لأننا في حاجة إلى مكاننا الطبيعي بين الدول في الفضاء الإلكتروني، ونشكر مجلس الإدارة و ICANN على دعمهم، وسوف نستمر في محاولة حل هذه المشكلة.

ثانيا، نعتقد أيضا أنه من الضروري أن نوازن بين المصالح التجارية والمصلحة العامة، لأن مشروع AFRICA. برنامج وليس فقط نطاق gTLD.

شكرًا جزيلاً لكم.

شكرًا جزيلاً لكم. ريتا فورسي، المدير العام لوزارة التنمية الاقتصادية في إيطاليا.

الوزير مولاي حفيظ العلمي:

مساء الخير، أيها الوزراء المحترمون، نواب الوزراء الكرام، زملاء مجتمعات ICANN. أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى المملكة المغربية على كرم الضيافة الذي متعتنا به. أحمل إليكم تحيات وزيرة التنمية الاقتصادية الإيطالية، فيديريكا غيدي، ووكيل وزارة الخارجية، أنتونيلو جياكوميلي.

ريتا فورسي:

قامت إيطاليا خلال هذه السنوات بترويج ثقافة تعدد أصحاب المصلحة لحوكمة الإنترنت في المنتديات ذات الصلة.

وعلى وجه الخصوص، فإننا نعمل في CCWG من خلال اللجنة الاستشارية الحكومية GAC ومع الدوائر الأخرى لإيجاد حوكمة إنترنت شفافة تحت نموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

وفي إطار أصحاب المصلحة المتعددين هذا، فإن للحكومات مساءلة قانونية وسياسية أساسية لحماية المصلحة العامة فيما يتعلق بقضايا السياسة العامة على المستوى الوطني.

برنامج gTLD الجديد، الذي شارف على الوصول إلى خط النهاية، يثير بعض المخاوف لدى الحكومات. يجب على جولات نطاقات gTLD المستقبلية معالجة المخاوف الكبيرة المتعلقة بالسياسة العامة. فعلى سبيل المثال، وفي عملية المراجعة، فنحن لا نتحدث عن مسائل تجارية ولكن عن قضايا سياسية حساسة للغاية. مثلاً، في عملية المراجعة، نعتقد أنه من الضروري تحديد سياسات خاصة لحماية الأطفال وتوفير ضمانات لحماية حقوق الملكية الفكرية. تريد إيطاليا من التفويض المستقبلي لنطاقات gTLD أن يوفر للمستهلكين مكاناً آمناً ومأموناً على شبكة الإنترنت.

من أجل الوصول إلى أقصى قدر من الفعالية في تلك الآليات، قد يكون من المفيد أن يدعم صاحب الحق مجتمعات ICANN في مراجعة عملية تفويض بأكملها.

وفقا للوثيقة الختامية للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+10، الذي كان مدعوما في ديسمبر الماضي من قبل 193 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، نؤكد من جديد على أن نفس الحقوق التي يتمتع بها الناس في الواقع يجب أن تكون محمية على الانترنت. شكراً.

شكراً جزيلاً لكم. الدكتور إيسايس باريتو داروسا من المجتمع الاقتصادي غرب إفريقيا.

مولاي حفيظ العلمي:

معالي الوزراء، حضرات السيدات والسادة، أنا أتحدث اليوم نيابة عن المجتمع الاقتصادي لدول غرب إفريقيا، والـ ECOWAS، المنظمة الحكومية الدولية الإقليمية التي تضم 15 عضواً في غرب إفريقيا.

إيسايس باريتو داروسا:

كما نعلم جميعاً، المليار التالي من مستخدمي الإنترنت آت من الدول النامية. وبالتالي، من العديد من البلدان الإفريقية. نحيط علماً بقرار مجلس إدارة ICANN بشأن قضية AFRICA. ومع ذلك، ندرك تماماً أن المشكلة لم تحل بعد بشكل تام. ولذلك، نود أن ننهز هذه الفرصة لتقديم استعطافين اثنين. أولاً، نرجو أن تستنقر جميع سجلات الإنترنت الإقليمية RIR لحل كامل لهذه المشكلة في أقرب وقت ممكن. إن التأخير في حل هذه المشكلة لا يخدم أبداً مصالح صناعة الإنترنت في إفريقيا. وثانياً، نرجو أن تتخذ التدابير اللازمة لاجتناب هذا النوع من المشاكل في المستقبل. شكراً جزيلاً لكم.

شكراً. السيدة شارلوت ليندسي من الصليب الأحمر.

مولاي حفيظ العلمي:

شارلوت ليندسي:

شكرا للسيد الوزير، ولزملاء. أشكر الحكومة المغربية على إعطاء الكلمة للصليب الأحمر وعلى الاستضافة والإدارة الجيدة لهذا الاجتماع في مراكش. وأود أن أنوه بالخطاب البليغ والمؤثر الذي ألقاه فادي شحادة في افتتاح ICANN هذا الصباح.

تأسست اللجنة الدولية للصليب الأحمر داخل القانون الدولي في القرن التاسع عشر لتقديم الإغاثة والمساعدة للجرحى والمرضى وقت الحرب. من المهم أن نتذكر الغرض الإنساني المحض وروح كل من الصليب الأحمر والهلال الأحمر، فضلا عن دور الحكومات في ضمان الاحترام والحماية لهما ولشعاراتهما وتعييناتهما، والأسماء الخاصة بهما. مع اعترافنا بالخطوات الهامة التي اتخذتها ICANN لمنح الحماية المؤقتة لتعيينات وتسميات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واستمرار الدعم المقدم من قبل GAC على مدى السنوات الماضية في الدعوة إلى هذه الحماية، نغتنم هذه الفرصة لنطلب مرة أخرى أن يتم ترسيم واستدامة هذه الحماية في المستوى الأعلى والمستوى الثاني في الجولات الحالية والمستقبلية من جولات تقديم طلبات gTLD.

نشير على وجه التحديد، إلى التسميات والأسماء الكاملة والتعريفات، بما في ذلك لجنة الخدمة المدنية ICSC، والـ 190 جمعية وطنية، واتحادها الدولي على أساس المعايير المتفق عليها عالميا في القانون الإنساني الدولي والمصالح العامة العالمية. شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً جزيلاً لكم. السيد تيتا، الأمين العام لأنغولا.

بيدرو سيباستياو تيتا:

فخامة الرئيس، السيد الوزير، السيدات والسادة، نبدأ بتوجيه الشكر إلى المملكة المغربية على كل ما بذلت في سبيل الترحيب بنا هذا الترحيب الحار. أعتقد جميع الوزراء الأفارقة تحدثوا حول AFRICA، وهي مشكلة حقيقية بالنسبة للبلدان الأفريقية.

علينا حل هذه المشكلة والتأكد من عدم تكرار مثيلاتها مستقبلاً.

وأود أن أهنئ السيد فادي شحادة وفريقه على كل ما قدموه لـ ICANN. ونعيش في بلدي مرحلة انتقالية أيضا. ونحن نتفق مع هذا التحول. ليست وثيقة مثالية، لكنني اعتقد أننا حققنا تقدما ملحوظا. نريد المزيد من المساعدة القانونية في أفريقيا، من أجل الدفاع عن سيادتنا وعن أسماء بلداننا. شكرا جزيلا لكم.

شكرا. المداخلة الأخيرة للسيد آرك سانداي إيكونو، السكرتير العام لوزير الاتصالات في نيجيريا.

مولاي حفيظ العلمي:

أصحاب المعالي والسعادة، حضرات السيدات والسادة، أولا، نيابة عن الحكومة النيجيرية، أريد أن أضم صوتي إلى من شكر الحكومة والشعب المغربي على الضيافة التي أسبغ علينا وعلى تنظيم هذا المؤتمر.

آرك سانداي إيكونو:

وأود أيضا أن أثني على السيد فادي وفريقه على العمل الممتاز الذي قاموا به في الأعوام الثلاثة أو الأربعة الماضية.

مداخلة نيجيريا ذات شقين. أولا، فيما يخص مسألة نطاق gTLD لـ AFRICA، نعتقد أن آلية تسوية المنازعات طويلة جدا. ونحن نريد أن نرى ICANN في وضع تعتبر فيه قمة سلطة تثبت جدواها. حتى يكون عندنا وضع يتقبل فيه قرار ICANN فور اتخاذه وأن يلتزم به الجميع بدل معارضتهم له في ولايات قضائية أخرى كما هو الحال مع AFRICA.

والقضية الثانية لضمان نجاح العملية الانتقالية لـ IANA، نريد أن يكون هناك مجال للمساومة حول هذا الموضوع الذي ذهب بعيدا جدا.

أقترح أن تنتظر ICANN في إعادة تصميم ممكنة لبنية حوكمتها لئلا نلهم جميع المشاركين بالثقة ولتتعامل جميع أصحاب المصلحة على حد سواء من خلال اعتماد معايير موحدة

في هذه العمليات. أنا واثق من أننا سنعبّر هذه القنطرة ونصل إلى نتائج جيدة إذا فعلنا هذا. شكرا جزيلًا.

مولاي حفيظ العلمي: شكرًا جزيلًا لكم. قبل أن نختم هذه الجلسة، سأعطي الكلمة للسيد أكرم عطا الله. كانت هناك بعض الأسئلة. وسوف يجيب عن أسئلتكم الآن.

أكرم عطا الله: شكرا لكم، سيدي الوزير.

أنا سعيد لأن معظم القضايا التي ذكرت كانت متوقعة. هناك أشياء نعمل عليها باستمرار. وأعتقد أن معظم تلك المخاوف تجري معالجتها من خلال آليات المراجعة أو عمليات وضع السياسات. وأعتقد أن عندنا المجال والوقت الكافيين لمعالجة كل هذه القضايا، إذا بدأنا في وقت مبكر، وللتوصل إلى نتيجة تجعل الجولة القادمة أفضل بكثير من الجولة الحالية وذلك نظرا لمجموع المعارف والخبرات التي لدينا حاليا، بما في ذلك قضية .AFRICA

أنا متفق تماما مع المندوبين الإفريقيين الذين أشاروا إلى أن التأخير في تطبيق .AFRICA كان مبالغا فيه، وأنه يضر مصالح المجتمع الإفريقي.

وأؤكد لكم التزامي والتزام جميع الموظفين، وأؤكد لكم أن المجلس التزم أيضا خلال عمله يوم الخميس برغبته في اتخاذ إجراءات سريعة لإتمام التفويض.

وكما ذكرتم في وقت سابق، فإن -- أنتم جميعا أعضاء حكومة، وتتفهمون أن القانون هو القانون، وعلينا الالتزام بها جميعا. وسوف نبذل كل ما في وسعنا لتجاوز الصعوبات التي تواجهنا. ونشعر بشدة أننا سنتمكن من التقدم بسرعة كبيرة ومن إتمام التفويض في أقرب وقت ممكن. ونأمل، أن تسعدكم النتائج التي نتوقع أن تجنوا ثمارها قبل بدأ استعداداتكم لاجتماع ICANN المقبل. شكرًا جزيلًا لكم. ونتطلع الى سماعكم مرة أخرى. شكرًا.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم.

يمكننا فعل شيئين. يمكننا أخذ استراحة أو الانتقال مباشرة الى الجلسة الرابعة.

أقترح أن نسمع من السيد طارق كامل، إذا كان حاضرا معنا في القاعة. السيد كامل موجود. إذن سأطلب منه تقديم الجلسة الرابعة الآن، ثم سنتابع بشكل أسرع. لا تفلقوا.

طارق كامل:

شكرا لكم، سيدي الوزير.

إذا سمحتم، السيد طارق كامل هو مستشار المشاركة الحكومية لرئيس ICANN. وسيقدم الجلسة الرابعة.

مولاي حفيظ العلمي:

أيها الحضور الكريم، أود، بالنيابة عن فريق المشاركة الحكومية وفريق المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة، أن أرحب بكم جميعا إلى هذا العرض. هذا العرض، وهذه الدورة ستجري في جزأين بالتعاون مع زملائنا في GAC.

طارق كامل:

الجزء الأول أقدمه أنا وزملائي، باهر عصمت وبيبار داننجينو، نواب رئيس منطقة الشرق الأوسط، فضلا عن إفريقيا.

والجزء الثاني يركز أساسا على مجموعة عمل المناطق التي تعاني من نقص في GAC. لذلك، وبينما ننتظر تحميل العرض، سوف نتحدث أساسا عن الدول النامية و DNS وأنشطة بناء القدرات. وما هو دور ICANN حتى نقدم لسيادتكم الأنشطة التي نقوم بها ونسمع منكم ردود الفعل الخاصة بما نقوم به في مجالات بناء القدرات، والتنمية، وفي المناطق المختلفة كجزء من جهود العولمة التي نسعى لها.

إذن جاء العرض. أجل.

شكرًا.

نعم. حسنًا. الشريحة التالية، من فضلك.

لذا، وكما قلت، هذا هو الدور الأول والجزء الأول. وهو ثلاثة أجزاء. سأحدث عن إعداد الكواليس في البلدان النامية لـ ICANN. ثم سيتحدث زميلي باهر عصمت عن مركز قيادة الأعمال الذي أسنانه بالتعاون مع الحكومة المصرية كمثال على أنشطة التنمية في منطقة الشرق الأوسط.

وسيتحدث زميلي بيير داندجينو، نائب رئيس المشاركة في أفريقيا، عن استراتيجيتنا للمشاركة الإفريقية.

اسمحوا لي أن أبدأ -- الشريحة التالية من فضلك -- بالقول بأن هذا جدول موجز للجزء الأول من إعداد الكواليس. سنتحدث عن مهمتنا. وهذا أمر مهم، نعيد به التأكيد على مهمتنا نذكر أنفسنا بما فعله وبما لا فعله. وفي هذه الأيام، على وجه التحديد، أي أثناء عملية مساءلة CCWG، هناك الكثير من الكلام حول مهمة ICANN ودورها واختصاصها. ثم سنتحدث بسرعة عن استراتيجيتنا للتنمية، وبعض الأمثلة عن ما أحرزناه من تقدم حتى الآن، وعن الفرص المستقبلية. وسيتم إعطاء أمثلة عملية في الشرق الأوسط وكذلك في أفريقيا من قبل زملائي بيير وباهر. الشريحة التالية، من فضلك.

عندما نتحدث عن مهمتنا، ومرة أخرى، من المهم جدا أن نذكر أنفسنا ما هي مهمة ICANN، فعله وما لا فعله.

ICANN، بداية، ليست وكالة لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأنا أركز على ذلك، وأكرره مرارا. نحن لسنا وكالة لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ولكن لدينا مهمة. وهي ضمان وجود إنترنت عالمية ومفتوحة ومستقرة وقابلة للتشغيل المتبادل. وأعيد التأكيد على كلمة "إنترنت عالمية." وسأوضح سبب ذلك قريبا.

وثانيا، لعبت دورَ المنسق لدعم المعرفات الفريدة منظمنا الشقيقة لسجلات الإنترنت الإقليمية RIR، وكذلك مع الدوائر المختلفة مثل أسماء وعاوين الـ IP في جميع أنحاء العالم. وأعيد التأكيد على "في جميع أنحاء العالم." وبالتالي، فإننا لا نستطيع أن نقول أننا نقوم بمهمتنا ونحققها إلا إذا كان لدينا نظام DNS عالمي قوي وفعال. ومرة أخرى، أؤكد على كلمة "نظام DNS عالمي."

وكان ذلك جزءا من استراتيجيتنا للعولمة منذ اليوم الأول ومنذ أن بدأنا فترة ولاية فادي قبل أربع سنوات، وكان المجلس واضحا جدا في إعطاء تفويض لهذه المجموعة، بوجود أن يكون ذلك جزءا من برامج العولمة التي نعمل على إيجادها، وأن نظامنا لـ DNS سيصبح نظاما عالميا. الشريحة التالية، من فضلك.

وبعد الإشارة إلى مهمتنا وحاجتنا إلى العولمة والجهود التي هدفها تحقيق هذه العولمة، فما هي الاستراتيجية التي نسعى أو نتبعها في تنفيذ ذلك؟

البيئة -- اسمحو لي أن أبدأ أولا بتطوير نظام DNS. بدأنا في الاستفادة من تجربة ما هو موجود في مجتمع الأعمال في الولايات المتحدة أو في أوروبا أو في آسيا أو في أجزاء أخرى من العالم. وبصراحة، فقد كانت إيجابية للغاية، فقد تعاون معنا لاعب التجارية العالمية، وكذلك بعض نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد ccTLD التي لديها خبرات ممتازة، وساعدتنا في تقديم الدعم العيني والخدمات الداخلة في إطار استراتيجياتنا التنموية للبلدان النامية في مختلف المناطق. ولدينا حاليا 161 حكومة عضوا في GAC. وهذا رقم محترم نحن سعداء به، ويوفر لنا روابط في 160 بلدا من أجل البدء في العمل جنبا إلى جنب مع أعضاء GAC، ليس على نفس المستوى من الأنشطة حاليا، ولكنها توفر لنا على الأقل الفرصة ونقط الإتصال.

ونقول أيضا أنه وكجزء من برنامجنا للعولمة فقد وضعنا ثلاثة محاور تشغيلية والتي تم ذكرها في مناسبات مختلفة. بالإضافة إلى الذي يوجد في سنغافورة، لدينا محور يخدم منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا ومنطقة أوروبا والشرق الأوسط. وأوروبا في اسطنبول. وكذلك محور آخر في سنغافورة يخدم آسيا وأوقيانوسيا.

ونحن حاضرون أيضا في ثمانية مكاتب اشتراك. ولقد تم الإعلان عن آخر واحد هذا الصباح من طرف ستيف كروكر وفادي في نيروبي. ووجود ما لا يقل عن رجل واحد في 30 بلدا، موظف ICANN واحد في 30 بلدا. كل هذا يشكل جزء من النظام البيئي الشامل الذي لدينا والذي نبنى عليه لضمان توفيرنا للتوعية الكافية، والتأكد من أننا نصل إلى مساهمينا سواء كانت حكومات أو أعضاء من المجتمع المدني أو من مجتمع الأعمال، لأن النظام البيئي لا يقتصر فقط على دوائر واحدة. لكن يندرج لاعبون مختلفون في النظام، لنطور، ويكون عندنا DNS ذو مستوى عالمي.

ومن خلال تطوير نظام أسماء النطاقات، نسعى لما يلي. نسعى إلى مشاركة مختلف البلدان حتى تصبح ICANN أكثر فعالية وذات مغزى. وهذا لن يحدث إلا إذا شاركت تلك البلدان في تطوير السياسات في ICANN، وبقدر ما بدت لهم فرص عمل في ICANN. فهذا سيدفعها للمشاركة بنشاط في مختلف الدوائر على هذا النحو، وتقديم شبكة من الخبراء حتى تصبح قادرة على التأثير بشكل ملموس على عملية صنع القرار في ICANN. وأقول بكل سرور أننا وصلنا حاليا إلى عتبة 160 عضوا من خلال جهود التوعية التي قام بها كل من فادي وفريق المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة وفريق GE وبمساعدة زميلتي سالي كوستيرتون وفريقها المكون من نواب الرؤساء الإقليميين في مناطق مختلفة، وبمساعدة من GAC ورئيسها. وهذا مدعاة للفخر. لأنه يوفر لنا نقطة مرجعية لنبدا في بلدان مختلفة. ولكن، مرة أخرى، لست أفعل هذا فقط لزيادة الأعمال التجارية. ولكننا نقوم بذلك لكي تكون لدينا مشاركة فعالة وذات مغزى في ICANN، وفي عملية وضع السياسات، الأمر الذي يجعل من هذه المنظمة منظمة عالمية حقيقية، ويعزز حقا إشراك الحكومات المختلفة في عملية وضع السياسات قدر المستطاع.

ما وصلنا إليه حتى الآن -- عندنا الاستراتيجية الإقليمية. سنتحدث اليوم عن اثنين فقط وهما إفريقيا والشرق الأوسط، وذلك بما أننا في مراكش، مضيفنا الرائع. ولكن نضمن لكم أن لدينا أيضا استراتيجية لأمريكا اللاتينية وكذلك آسيا وأجزاء أخرى من المنطقة. وأعتقد أن العديد من أعضاء GAC المميزين هنا شاركوا في العملية التصاعدي لبناء

استراتيجية التنمية هذه. والجزء الآخر هو تطوير النظام البيئي لـ DNS للأسباب التي ذكرتها، أي لمشاركة أكثر وضوحا وفعالية في تطوير ICANN لوضع السياسات.

ويعتبر هذا اليوم أيضا مثالا آخر على هذا الجزء من التقدم المحرز حتى الآن، ونحن نحاول أن نجعل عملنا مع المنظمات الحكومية الدولية يبدو فعالا بشكل واضح وملمس.

وتعكس مشاركة الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات أن هناك احتراما -- احترام مشترك واحترام متبادل بين الاتحاد وبين ICANN.

ولا يعني ذلك بالضرورة أننا نتفق على كل شيء. لكن هناك احتراما متبادلا للحدود المختلفة، والذي يساعدنا على إيصال رسالتنا عندما نتحدث عن وضع سياسات التسميات والأرقام بالإضافة إلى إعدادات البروتوكول مع منظماتنا الشقيقة، ومع Istars.

تساعد مكاتبنا في نيويورك وجنيف على بناء تلك الجسور مع المنظمات الحكومية الدولية وتعزيز المراسلة في هذه الحالة.

ونحن نعمل على تطوير اسم النطاق المدوّل، ورأينا أن أسماء النطاقات المدولة قد أعطت برنامج gTLD الجديد الأولوية القصوى في التفويض في البداية. وأعلم أن ذلك لم يصل في بعض الحالات إلى الأرقام التي كنا نتمنى أن نرى. ولكنه رسالة أخرى بعولمة النظام البيئي لـ DNS لتكون التسجيلات سواء على نطاق gTLD أو نطاق gTLD -- التالي من فضلك -- باللغة العربية، والعبرية، والسيريلية، وبلغات مختلفة في جميع أنحاء العالم.

صناعة DNS ليست صناعة تتحرك وحدها، كما سمعنا من أكرم. ولكنها تندمج تدريجيا مع صناعة المحتوى المتعدد اللغات وصناعة الخدمات المتكاملة.

لذلك، عندما نتحدث عن تطوير صناعة DNS، فنحن لا نجعلها صناعة طائرة في الهواء فقط. ولكننا نعمل على بناء شبكة من الخبراء الذين يمكنهم مساعدتنا في ICANN، ويمكنهم مساعدتنا أيضا على تطوير هذه الصناعة داخل بيئة أوسع. تتضمن حاليا الخدمات المختلفة في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة التي يتم تشكيلها عالميا في اتجاهات مختلفة وأكثر عولمة.

ولذلك نريد أن نرى الدمج العالمي في أجزاء مختلفة من العالم، في آسيا، وفي أفريقيا، والشرق الأوسط، وكذلك في أوروبا، بما في ذلك صناعة DNS كجزء من برامجهم وجزء من خدماتهم وجزء من خطط أعمالهم، في الوقت الذي نتقدم فيه إلى الأمام، وعلى وجه التحديد في أسماء النطاقات الدولية.

الشريحة التالية، من فضلك. عندما نتحدث عن -- التالي، من فضلك. عندما نتحدث عن الفرص المستقبلية، أعتقد أن الجميع يعلم أن الربع الأخير من 2015 شهد عدة مناسبات انعكست فيها أهمية المستوى العالمي لصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. قمة هدف التنمية المستدامة في سبتمبر 2015، على الرغم من عدم وجود أهداف منفصلة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسها، لكننا نرى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقع على نفس المستوى مع الأهداف الـ 17 وتلعب دور المحفز الذي يوفر لنا فرصة.

وسنعمل مع زملائنا على هذا التطور بالتأكيد.

ونحن نعمل مع منظمة ISTAR والمجتمع التقني الواسع على تقديم البرنامج الضروري لبناء القدرة. كانت القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS+10 في ديسمبر، فرصة أخرى لضمان أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين هو أفضل نموذج لتطوير صناعة DNS العالمية وكذلك للمشاركة في عمل شبكة الانترنت. ومرة أخرى، فنحن نعمل بشكل وثيق جدا للتأكد من أن هذه الصناعة تحقق المراد منها. نحن نساعد على أن تصبح متنوعة وعالمية، ونحن حريصون على أن نضمن، عندما نبدأ الجولة المقبلة من برنامج gTLD، التي تحدث عنها زميلي أكرم، أن تكون لدينا اقتناءات إضافية كافية من البلدان النامية. ولن نكرر عندها، العدد المحدود من مقدمي الطلب الذي شاهدناه في الجولة الأولى.

الرسالة الأخيرة في الشريحة التالية، وهي بعض الأمثلة العملية التي نستخدم فيها برامج بناء القدرات، على وجه التحديد، في بناء شبكة من الخبراء في الحكومات، وفي القطاع الخاص، والمجتمع المدني. وسيمثل هؤلاء الخبراء أجزاء العالم المختلفة في ICANN. ومن المفترض أن لديهم معرفة كافية عن عملية وضع السياسات، وعن صناعة DNS،

والإمتدادات الأمنية لنظام إسم النطاق DNSSEC، والجوانب المختلفة لتطوير السياسات داخل ICANN. وسوف نعطي لمعاليتكم، خلال الـ 15 دقيقة المقبلة، بعض الأمثلة من منطقتين، كما ذكرت سابقاً، من إفريقيا والشرق الأوسط. وسيتحدث زميلي العزيز، باهر عصمت، نائب رئيس المشاركة العالمية لأصحاب المصلحة على مستوى منطقة الشرق الأوسط، عن مركز ريادة الأعمال لـ DNS. الذي زرنه أمس مع معالي وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القاهرة -- جميعهم حاضر معنا هنا -- جنبا إلى جنب مع المدير التنفيذي لـ ICANN، فادي شحادة، وكذلك المدير التنفيذي المقبل غوران، وستيف كروكر.

وشكرا جزيلاً على انتباهكم أثناء إلقاءي لهذه المقدمة. وأطلع إلى باهر وبيير ليكملا ما بدأت. ثم سنستمع بعد ذلك إلى الجزء الثاني من مجموعة عمل GAC في المنطقة التي تعاني من النقص، من أليس مونيوا، وزملائها. شكراً جزيلاً لكم.

شكراً. شكرا لك يا د. طارق. باهر عصمت، للسجل. مساء الخير، أصحاب السعادة ومعالي الوزراء ورؤساء الوفود، وأعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية من ICANN. هل يمكننا الانتقال إلى الشريحة التالية، من فضلك. سأحدث عن مبادرة تمثل عملية إشراك أصحاب المصلحة لمدة شهرين.

ونتجت عن العمل الذي تم القيام به من قبل أفراد المجتمع في إفريقيا والشرق الأوسط لتطوير استراتيجيات المشاركة لـ ICANN في كلا المنطقتين. و كان من الواضح في كل من الاستراتيجيتين أن صناعة أسماء النطاق السابقة تتطلب المزيد من التطوير والتحسينات. وللمركز فكرة، كما تعلمون، وهي مكان أو مستودع للخبرات وتبادل المعارف، ونتج برنامج بناء القدرات من هذه العملية.

الشريحة التالية من فضلك.

إنها شراكة مع الحكومة المصرية، وهيئة تنظيم الاتصالات الوطنية في مصر، وهي الجهة نفسها التي تدير اسم النطاق المدول على مستوى مصر، masr. وهي أيضا

شراكة مع العديد من أصحاب المصلحة الذين ساهموا في إنشاء المركز من داخل المنطقة، ومن داخل إفريقيا والشرق الأوسط، وكذلك في الخارج. هدف هذا المركز الرئيسي هو تطوير شبكة من الخبراء في جوانب الـ DNS؛ من سياسة، وأعمال تجارية، ومن الجوانب التشغيلية القانونية والفنية، وهكذا دواليك لإنشاء هذه الشبكة من الخبراء في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط. وسيعمل المركز كمورد للتنسيق، كما تعلمون، في الاستفادة من تلك الخبرات في جميع أنحاء المنطقة.

وتم احتضان هذا المركز في مقر الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر NTRA، في القاهرة. وإذا ذهبنا إلى الشريحة التالية، سنرى أن مدة هذا المشروع ثلاثة أعوام، وأنه بدأ منذ عام ونصف، مع مذكرة الاتفاق التي تم التوقيع عليها في اجتماع ICANN في لندن. وبدأت مرحلة التنفيذ العام الماضي، وتركز هذه المرحلة أساساً على بناء القدرات وأيضاً على بدء التعاقد مع الموظفين لتشغيل المركز. ولذلك فقد عين المركز مؤخراً مديراً للبرنامج، لتطوير خطة المركز الاستراتيجية، وخطة العمل، وما شابهها.

المرحلة 3، والتي ستبدأ العام المقبل، سوف -- سيكون المركز حينها مستعداً نوعاً ما لتقديم خبراته لمختلف المستفيدين من السجلات وأمناء السجل، ونطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد، والشركات المحتملة التي قد تكون -- أو التي قد تصبح جزءاً من هذا النظام البيئي. الشريحة التالية.

إذن، وكما قلت، فهي شراكة. ويمكنكم، على الشاشة، رؤية الأسماء والشعارات الخاصة بالمنظمات التي ساهمت في عمل المركز إما من خلال استضافة التدريبات وأوراق العمل أو من خلال المساهمة بالمعلومات والمواد والمحتوى إلى الدورات التدريبية المختلفة. هؤلاء الشركاء من داخل المنطقة. وقد أعربت العديد من نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد في المنطقة عن اهتمامها بما سيققه المركز من مصالح لها ولمجتمعاتها المحلية؛ وبالتالي، قامت باستضافة عدد من الأنشطة. ساهم بعض أمناء السجل المعتمدين لدى ICANN، وبعض نطاقات gTLD الجديدة أيضاً في هذا العمل بالإضافة إلى بعض نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد.

وحتى الآن، خلال العام الماضي، تمت تسع حلقات عمل في خمسة بلدان مختلفة، شارك فيها أكثر من 150 مشارك في أكثر -- من أكثر من 15 بلدا، وتم تنفيذ أوراق العمل هذه، كما تعلمون، اعتمادا على المسارات المختلفة للمركز في السياسة التجارية.

ركزت بعض الورشات على تنمية الأعمال التجارية، وتطوير أعمال DNS. وركز بعضها على العلاقة بين السجلات وأمناء السجل وكيفية تطوير هذه العلاقة. وكان بعضها أكثر تركيزا على الأسواق الوطنية لنطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد. إذن كانت لنا جلسات مع نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد ccTLD وأمناء السجل المحليين والبايعين، عملنا فيها على تمارين SWOT أو تحليلات SWOT لأسواقها، في محاولة لتحديد التحديات والفرص الرئيسية في تلك الأسواق، والخروج بتوصيات حول ما يجب القيام به لتعزيزها.

وكانت بعض الأوراق الأخرى أكثر تركيزا على الجانب التقني لـ DNS، -- وDNSSEC، عمليات DNS وDNSSEC، وهكذا دواليك.

وهناك مسار رئيسي آخر نسميه تدريب المدرب. لذا، وكما قلت، فإن الهدف من ذلك ليس فقط القيام بالتدريبات. ولكن الهدف الرئيسي هو إنتاج خبراء من التدريبات وحلقات العمل تلك. إذن قمنا بعدة حصص من ورشة عمل تدريب المدربين. والخبر السار هنا هو أننا بدأنا نرى أن هذه البرامج بدأت تنتج مدربين من المنطقة. وحتى الآن لدينا أربعة مدربين من بلدان الشرق الأوسط، يشاركون مع موظفي ICANN في بعض الدورات التدريبية كمساعدي مدربين. وقريبا جدا سيكونون قادرين على المشاركة بأنفسهم كمدربين رئيسيين لتوفير دورات تدريبية لمجتمعاتهم.

الشريحة التالية. ومن الأنباء السارة أيضا أن هذا المركز موجود أيضا في مراكش. لديهم كشك في مركز المؤتمرات. لذا، إذا كنتم ترغبون في معرفة المزيد عن هذه المبادرة، فيمكنكم زيارتهم والحصول على المزيد من المعلومات حول ذلك. أعتقد أن هذه شريحتي الأخيرة. نعم. إذن، أشركم شكرا جزيلا على إصغائكم. وسوف أفسح المجال لبيير. شكرا جزيلا على منحي هذه الفرصة لتسليط الضوء بسرعة على بعض الأشياء التي كنا نقوم بها في سبيل إشراك إفريقيا. ولكن، بطبيعة الحال، مركز الـ DNS الذي

تحدث عنه باهر، هو أيضا جزء من استراتيجية مشاركة إفريقيا. لأننا أيضا استخدمنا هذا المركز. فقد دربنا بعض الناس هناك من جنوب صحراء إفريقيا. الآن، ربما، على وجه التحديد، في جنوب صحراء إفريقيا، ما فعلناه بسرعة، من حيث الاستراتيجية، هو أننا (غير مفهوم) قبل ثلاثة أعوام كوسيلة لإشراك إفريقيا والتعامل معها.

كانت لدينا مجموعة من الأفارقة الذين قدموا أنفسهم. وكانت الفكرة هي رؤية الكيفية التي تستطيع ICANN أن تدعم بها إفريقيا بشكل أحسن.

للإجابة عن سؤالين: أحدهما هو كيف يمكنك التأكد من أن الأفارقة يشاركون حقا في ICANN؟ والآخر هو متى ستكون ICANN في أفريقيا؟

ثم وجدت مجموعة من الذين وضعوا هذه الاستراتيجية، أن صناعة DNS من الأشياء المفقودة في إفريقيا. والأرقام تبين أن لدينا الكثير للقيام به في أفريقيا.

والنقطة الثالثة، هي أن جزءا من تلك الاستراتيجية يتعلق بتنمية القدرات. كيف يمكنك تدعيم القدرات بشكل فعال يمكن الناس من المساهمة بشكل صحيح في وضع السياسات داخل ICANN، على سبيل المثال؟ بحيث أنهم لا يأتون هنا، ثم يعودون إلى بيوتهم دون المساهمة بأي شيء.

لذلك أعددنا سلسلة من البرامج والمشاريع. أريد أن أسلط عليها الضوء بشكل سريع. ولكن الشيء الأكثر أهمية من الأمور التي ركزنا عليها، بطبيعة الحال، هو أعمال DNS.

وبطبيعة الحال، فقد -- نقطة البداية بالنسبة لنا هي السياسة، وما الذي تنص عليه استراتيجية إفريقيا. حسنا، إن البيئة الإفريقية، فيما يتعلق بـ DNS، علينا تأمين هذه البيئة، لذلك وضعنا برنامجا يسمى حملة DNSSEC الترويجية، ولقد زرنا 15 بلدا؛ دربنا مجموعة من الأشخاص. ونتيجة لذلك، فقد وقع خمسة أو ستة منهم على ملف المنطقة، وهذا أمر جيد. علينا أن (غير مفهوم) تعيين أمن.

وقد قمنا أيضا بما نسميه أوراش العمل الموضوعية. فعلى سبيل المثال، لا يتحدث الكثير من الناس عن أسماء النطاقات أو العلامات التجارية وحقوق ملكية البيانات في إفريقيا. ونحن الآن بصدد بدء تلك البرامج، والمحامون (غير مفهوم) مهتمون جدا بذلك.

ما سأقول بسرعة. أشعر أنه بعد تلك الأعوام الثلاثة، يمكننا القول باقتدار أننا تعاملنا وشاركنا عددا أكبر من الناس في إفريقيا، ونتيجة لذلك، بالطبع، فيمكنك أن تلاحظ الحضور الإفريقي هنا في مراكش، وهذا العدد في تزايد. ونحن نتطلع إلى مشاركة واعية، حيث يفهم الناس القضايا وتكون عندهم القدرة على المساهمة.

وفيما يخص حضور ICANN في إفريقيا، فقد سمعتم اليوم خبر إطلاق مركز مشاركة إفريقيا في نيروبي. وسننشر عددا قليلا من الأنشطة، والمشاركات في هذا المركز.

النقطة الاخيرة --

أرجو منك أن تختتم يا بيير، فنحن على وشك الانتهاء.

مولاي حفيظ العلمي:

عذرا، سيدي الرئيس.

بيير دانجينو:

الكلمة لكم، شكرا.

شكراً جزيلاً لكم. والآن أودّ أن أعطي الكلمة للرئيس بالمشاركة السيد توماس ريكيرت كي يشرح لكم الجوانب الرئيسية للاقتراح الجديد. ثم سنفسح المجال بعد ذلك للحضور.

مولاي حفيظ العلمي:

معالي الوزراء والضيوف الكرام، نيابة عن رئيس الوفد، السيد مختار بيدالي، تشكر مفوضية الاتحاد الإفريقي وتحيي المملكة المغربية على استضافتها اجتماع ICANN الخامس والخمسين وعلى هذا الاجتماع المثمر والناجح ذي المستوى العالي، وهو الأول من نوعه في المنطقة الإفريقية.

أليس مونيوا:

إذن، وكما يعلم معظمكم، فإن مبادئ تشغيل GAC تنص على إنشاء لجان ومجموعات عمل لمعالجة القضايا التي تتعلق باهتمامات الحكومات وتأثيرها على قضايا السياسة العامة. وقد تم إنشاء فريق عمل المناطق المحرومة العام الماضي اعترافاً بالتحديات -- تواجهها الدول النامية والجزرية الصغيرة في مشاركة فعالة، ليس فقط في عمليات GAC ولكن في ICANN ككل.

الشريحة التالية من فضلك.

الآن، أهداف مجموعة العمل، و -- أعتقد أنني سوف أتكلم عند عرض كل شريحة.

أهداف مجموعة عمل GAC هذه، هي تطوير قدر كبير من الدعم والمشورة، وآليات المساعدة التي تهدف إلى زيادة عدد ومشاركة أعضاء GAC من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية وكذلك زيادة المعرفة والفهم والقدرة لدى أعضاء GAC في هذه المناطق، من أجل تمكينها من المشاركة والانخراط خلال المراجعة الحالية لجولات gTLD الجديدة وفي الاتفاقات المستقبلية الممكنة، وكذلك لتشجيع نمو وتطور صناعة اسم النطاق، بما في ذلك السجلات وأمناء السجل في المناطق المحرومة.

الشريحة التالية من فضلك.

ونحن نركز أيضاً على بناء القدرات، والتي تستهدف على وجه التحديد منطقة إفريقيا والكاربيبي والمحيط الهادي وجزر المحيط الهندي وأمريكا الوسطى والجنوبية، وجنوب شرق آسيا، وتنظم GAC كل سنتين، من خلال مجموعة العمل هذه، دورات لبناء القدرات، تُرسم حسب الطلب المواد الإعلامية الحالية بجميع لغات GAC المناسبة. وبالتعاون مع GAC و ICANN ومجموعات عمل أخرى داخل ICANN، فإننا نقوم ببناء القدرات في المجالات التي لها علاقة مع السلامة العامة، حول الأمن الإلكتروني وإنفاذ القانون، والخصوصية، وحماية المستهلك، والأسماء الجغرافية، وعلاقات نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد بالحكومات، فضلاً عن مسائل تقنية أخرى تتعلق بأمن اسم النطاق، والـ IP إصدار 6، وأسماء النطاقات الدولية.

الشريحة التالية من فضلك.

ونركز أيضا على تطوير صناعة DNS، ونشارك حاليا بكوننا جزءا لا يتجزأ من عمليات المراجعة التي تجري حول الجولة الحالية من النطاقات الجديدة وكيفية تأثيرها على الاقتصادات النامية بالتعاون مع ICANN.

وكما تلاحظون، فعلى سبيل المثال، 1٪ من التطبيقات، والتي هي 24 من أصل 1930، وردت من أمريكا الجنوبية. وأقل من 1٪، أي 17 فقط، من إفريقيا؛ ولم تأت أي واحدة من أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي أو جزر المحيط الهادئ.

وكما ذكر من قبل من طرف ممثلي بعض الدول النامية، فإن متطلبات تقديم طلبات النطاقات الجديدة هي تحد كبير بالنسبة للبلدان النامية ودول الجُزر الصغيرة. ناهيك عن التحديات الراهنة، ومثالها ما يواجهه الذين اختاروا المشاركة في الجولة الحالية من الحقول الجديدة، مثل الاسم الجغرافي AFRICA. التي تم ذكره من قبل العديد من الزملاء، والذي لا يزال يواجه الكثير من التحديات التي تسيء إلى منطقة أفريقيا وتحول بينها وبين مكانها على شبكة الإنترنت العالمية.

سأكتفي بهذا القدر، وأمل مشاركتكم في فترة الأسئلة والأجوبة.

شكراً جزيلاً لكم.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

يمكننا الانتقال إلى مداخلتكم إذا كان الجميع مستعداً لذلك.

أولاً، السيد إيرنيس ماميركانوف، نائب الوزير من فيرغيزستان. إليك الكلمة. ورجاء لا تتجاوز ثلاث دقائق.

شكراً.

إيرنيس ماميركانوف:

سعادة الوزراء، زملائي الأعضاء، شكرا لكم. طلبت هذا -- أردت الكلام في هذه الدورة حول البنية التحتية لأنني أردت أن أطلعكم على دور جمهورية قيرغيزستان في تطوير الإنترنت في منطقة آسيا الوسطى في السنوات الأخيرة. وإذا كنتم على اطلاع على منطقتنا، فقد اختفت شبكة الإنترنت من بلدنا على مدى السنوات الـ 15 الماضية. وذلك أننا كنا آخر بلد يستخدم للإنترنت، ولم يستمر الأمر على ذلك الحال طويلا. ولكن في عام 2015، حصلت بعض الأحداث التاريخية عندما وصلت الإنترنت إلى الصين، وإلى طاجيكستان، وانطلاقا من ذلك استطعنا الاتصال بجنوب -- بدول جنوب آسيا الأخرى.

ومنذ 2015، ونحن نعمل بنشاط مع البلدان الأخرى: طاجيكستان وكازاخستان وأفغانستان ودول أخرى في منطقة آسيا الوسطى. ونحن نتفاوض حاليا حول إنشاء نظام ذي اتجاه موحد. ونود أن نشير إلى دور كازاخستان كدولة عبور محتملة.

ومنذ البداية، منذ حصلنا على سيادتنا المستقلة، كانت لدينا قوانين مرنة تدعم التنمية ليس فقط للإنترنت ولكن لمشغلي الاتصالات كمثل للعمل.

ومنذ العام الماضي، ونحن أعضاء في GAC، ومن اللطيف أن ندرك أنه يمكننا في هذا المنتدى مناقشة احتياجات بلدنا وأيضا كل ما يخص منطقتنا بشكل عام.

ونحن نمثل مصلحتنا في الحصول على اسم نطاق، ونحن نأمل أن نتمكن من الانضمام إلى الدول الأخرى التي لديها اسم نطاق سيرالي.

ونود أن نشير أيضا إلى أن جمهورية قيرغيزستان تعمل بنشاط وتخلق المنصة والظروف المناسبة داخل بلدنا من أجل توفير إمكانية العبور التي سنتطور بفضلها آسيا الوسطى وغيرها. وذلك يتجلى حتى في شعار بلدنا الذي هو: ربط البلدان وتوحيد الناس.

وسنكون ممتنين للغاية إذا استطعنا إيجاد شريك لنا هنا في ICANN يستطيع تقديم الدعم لنا في سبيل تعزيز هذه المبادرات.

وقد تحدثنا مؤخرا مع مايكل ياكوشيف، وهو ممثل في ICANN، حول خلق مكاتب إقليمية لـ ICANN، ويمكن دعم هذه المبادرة في البلدان المجاورة لنا في المنطقة المركزية نفسها، وجمهورية قيرغيزستان مستعدة لدعم هذه المبادرة. ونحن على استعداد

لبدء عملية المفاوضات ليصبح دور ICANN في منطقة آسيا الوسطى أكثر أهمية مما هو عليه اليوم، ومما يمكننا تصوره اليوم.

وأود أن أعرب عن امتناني لمضيفنا الذي دعانا إلى المغرب، وخلق هذه المنصة الرائعة التي يمكننا من خلالها التحدث مع الدول الأخرى حول الفرص المتاحة لنا في المستقبل. شكراً جزيلاً لكم.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

المتحدث الثاني، السيدة ماريان ميكاييري ناماكين، نائب الوزير من كيريباتي.

أود أن أعتم هذه الفرصة لأعرب عن امتناني لحكومة المغرب على استضافة هذا الاجتماع الهام والجهود الدؤوبة التي بذلتها ICANN في جعل هذا اللقاء ممكناً.

ماريان ميكاييري ناماكين:

أولاً، تود حكومة كيريباس أن تتردد وتدعم البيان الذي أدلت به جارتنا في جزر المحيط الهادئ، وجزر كوك، حول القضايا والتحديات التي تمت الإشارة إليها، وهي نفس التحديات التي تواجهها كيريباتي. وقد تطرق ممثل جزر كوك إلى عدد من القضايا الهامة جداً، وسأحاول ألا أكرر لها لضيق الوقت.

بالنسبة لحكومة كيريباس، الموفر الرئيسي لفرص الشغل لشعبها، فإن قطاع الاتصالات هو أحد المجالات الرئيسية ذات الأولوية لتسهيل خدماتها. وحالياً، محدودية الوصول إلى الإنترنت تشكل مشكلة، وخاصة في الجزر الخارجية الريفية، وكانت عاملاً مقيداً للنمو الاجتماعي والاقتصادي للبلد. لقد أعاققت محدودية الوصول إلى الإنترنت قدرة المجتمع البعيد للوصول إلى المعلومات الأساسية بشكل كبير، كالخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، والأهم من ذلك المعلومات المتعلقة بالتحذيرات من الكوارث والإنذارات.

تعترف حكومة كيريباس بالدور الهام الذي تلعبه الإنترنت في تطورها، وهي ملتزمة بتوفير المزيد من الفرص للمواطنين، لا سيما اتصالات الجزر الخارجية، وهي تعمل الآن على عملية تنفيذ خطة لتوفير الإنترنت وخدمات الهاتف النقال لجميع الجزر الخارجية المأهولة. سيدي الرئيس، اسمح لي أن أشيد بالجهود التي بذلها الأصدقاء وممثلو منطقة المحيط الهادئ والدول الجزرية الصغيرة النامية الذين عملوا دون كلل داخل ICANN. فلا بد من الاعتراف بجهودهم، والأهم، مشاركتهم والتعلم منهم.

وتؤمن كيريباس بالشراكة والتعاون على جميع المستويات من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ونحن محظوظون جدا للمشاركة في هذا الاجتماع العالمي.

وفي الختام، نود أن نشجع ICANN على التفكير في توفير المزيد من المساعدة؛ ولا سيما برامج القدرات، وبرامج بناء القدرات للدول الجزرية الصغيرة النامية ومنطقة المحيط الهادئ الخاصة بحكومة الإنترنت والاتصال.

وستستمر حكومة كيريباس في دعم عمل ICANN من خلال GAC ونموذج أصحاب المصلحة المتعددين وهي حريصة على مواصلة المشاركة والانخراط في غير ذلك.

شكراً سيدي الرئيس.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

أعطي الكلمة للسيدة ليليان ماسالا، أمين عام وزارة الاتصالات من الغابون.

شكراً جزيلاً لك سيدي الرئيس. هذه وزارة التجارة الرقمية، وأود أن أتكلم باسم وزيرنا الذي كان يود أن يأتي إلى هذا الاجتماع ولكن لم يتمكن من ذلك. فقد كان مشغولاً جداً لسوء الحظ. ستجري عملية انتخابات في الغابون قريباً، وبالتالي لا يمكن لوزيرنا الحضور، وأنا هنا نيابة عنه. ويسرني جداً أن أعبر عن شكري لعلي بونغو أونديمبا، رئيسنا، رئيس الغابون. ونشكر جلاله الملك محمد السادس من المملكة المغربية، الذي

ليليان ماسالا:

رحب بنا بحرارة في هذا البلد الجميل، بلد المغرب، وفي هذه المدينة الجميلة، مدينة مراكش. وكما ذكر هذا الصباح، فهو بلد جميل فيه الكثير من أشجار النخيل.

نتحدث اليوم عن مستقبل حوكمة الإنترنت. وهذا أمر مهم جدا للغابون، الذي يعمل كثيرا على تطوير تقنيات الإنترنت والمعلومات في سبيل ضمان تمكن مواطني الغابون من الوصول إلى الإنترنت، وللشركات في الغابون القدرة على الوصول إلى الإنترنت أيضا.

عملنا على عملية انتقال IANA، ونعتقد انه من المهم جدا زيادة مسؤولية ICANN وتكوين هيكل وبنية جديدة لـ ICANN.

ما أريد أن أقوله هو أن حكومة الغابون، مثل غيرها من الحكومات التي سمعنا منها اليوم، تدعم عملية انتقال IANA. نريد الإنترنت للجميع. هذا هو السبب الذي يدفعنا لاعتماد ICANN أي ICANN جديدة من أجل تنمية نظام بيئي أقوى للإنترنت، يتم إنشاؤه في إفريقيا والغابون، وذلك بفضل حوكمة أقوى لشبكة الإنترنت لتقوية الإجراءات القانونية وتوفير المزيد من الأمن للإنترنت.

سيدي الرئيس، أشكركم وأشكر السيد فادي شحادة على عمله. لقد كان مهنيا جدا في تحديث ICANN ووجه التركيز إلى تطوير الإنترنت في إفريقيا. ونتمنى له الخير في المستقبل، ونرحب بخلفه، السيد ماري، الذي نتمنى العمل معه في المستقبل.

شكرا جزيلاً لك، سأعطي الكلمة الآن للسيد حسن عبدولاي تارونغ من تشاد.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً. سأتكلم باسم معالي وزيرنا لتكنولوجيات المعلومات في تشاد.

حسن عبدولاي تارونغ:

بسم الوفد التشادي، بمناسبة اجتماعنا هنا في مراكش في المملكة المغربية، نريد أن نتحدث عن حوكمة الإنترنت. إن السيد إتنو مشغول جداً، ولم يتمكن من الحضور إلى المغرب، ولكنه يقدم لنا ولجميع الحاضرين هنا أطيب التمنيات. وهو يأمل أن يحضر الاجتماع المقبل.

إن هذه فرصة مناسبة لنشكر بعمق رئيس GAC الذي عمل مع جمهورية تشاد للتأكد من أننا موجودون هنا هذا اليوم، كعضو في اللجنة الاستشارية الحكومية.

كما نشكر السيد إيمانويل أدجوفي، المسؤول عن برامج المعلومات -- مجتمع الاتصالات والمعلومات. لقد ساعدنا بجد، ساعد تشاد على حضور GAC. كانت تلك عملية طويلة، نقدرها بصدق في بلدنا. وأود أن أشكر باسم الوفد التشادي، سلطات المملكة المغربية على هذا الترحيب الحار.

شكرًا جزيلاً لكم.

شكرًا. السيدة ميغان ريتشاردز، المستشارة الرئيسية للمفوضية الأوروبية.

مولاي حفيظ العلمي:

حتى لا أنفق الكثير من الوقت، أود أن أشارك الشكر الذي تم التعبير عنه من قبل، على سخاء وكرم أصحاب المصلحة المغاربة على هذا الاجتماع وموظفي ICANN وبخاصة فادي شحادة لدعمه لهذا المجال من العمل.

ميغان ريتشاردز:

إن الوثيقة الختامية لمراجعة WSIS+10 التي اعتمدت في ديسمبر من العام الماضي تؤكد بوضوح أهمية الحد من الفجوات الرقمية المتبقية في العالم، ليس فقط بالنسبة للبلدان النامية، ولكن أيضا داخل البلدان وفيما بينها، لضمان أن فوائد مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي يمكن أن تتحقق لجميع الناس في العالم.

وأكدت WSIS+10 على أهمية تمكين البيئات السياسية ودور التعاون الدولي في التطرق لهذه الفجوات الرقمية. لكن بناء القدرات وتعدد اللغات عاملان من العوامل الأخرى المذكورة. وأود أن معالجه هذه الجوانب، وكيف يمكن أن تساعد DNS على بناء القدرات في البلدان النامية، وكيف أنه يمكن للمفوضية الأوروبية و- ICANN أيضا الإسهام في تلك الجهود.

وقد دعت المفوضية الأوروبية في رسالتها في فبراير 2014، جميع أصحاب المصلحة، إلى المشاركة في بناء قدرات حوكمة الإنترنت من أجل إرساء وتعزيز عمليات أصحاب المصلحة المتعددين في البلدان والمناطق التي لم تنشأ فيها بعد، والتي لم تنم فيها بعد. وعلاوة على ذلك، فقد التزمت المفوضية بتعزيز برامج بقاء التنمية الخاصة بها لدعم تطوير وسائل الإعلام وحرية التعبير وكذلك التكنولوجيا، والسياسة، وبناء القدرات التنظيمية المتصلة بشبكة الإنترنت. إن من المناسب معالجة قضية بناء القدرات في هذا الاجتماع في إفريقيا حيث تنمو شعوب شابة وديناميكية ومبتكرة وسوف يكون لها دور أكثر أهمية في استخدام الإنترنت وحوكمتها في السنوات المقبلة. لا تزال هناك فجوة كبيرة في ضمان المشاركة الشاملة لجميع أصحاب المصلحة في حوكمة الإنترنت. إنهم جميعا في حاجة إلى تحسين فرص الحصول على المعلومات ومعرفة كيفية معالجة تلك المعلومات، وأدوات الانخراط والمشاركة.

ينبغي أن تطبق أنظمة حوكمة قوية على الصعيد العالمي وكذلك على المستوى الوطني والإقليمي، أو حتى المحلي.

ولتعزيز الوصول إلى المعرفة والمعلومات، فقد قامت المفوضية الأوروبية بتطوير أداة لبناء القدرات نسميها مرصد السياسة العالمية للإنترنت، أو GIPO. GIPO هو أداة سهلة وميسرة لأصحاب المصلحة في كل مكان في العالم الذين يريدون معرفة المزيد عن سياسة وحوكمة الإنترنت. ونظرا للأهمية المتزايدة للاقتصاد الرقمي في كل مكان، فهذا هو أحد المجالات التي تجذب الاهتمام المتزايد والاهتمام السياسي. لكنه مجال معقد للغاية ويعاني العديد من جمل زائد من المعلومات أو من انعدامها.

وبفضل تقنيات تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، سوف توفر GIPO أداة عملية تلقائية للتنقل من خلال متاهة من القضايا والوثائق ذات الصلة بحوكمة الإنترنت.

ويجب علينا أيضا أن نعترف بجهود ICANN في تطوير بناء القدرات من خلال تدريبات ICANN والجهود التعليمية، ودعم المشاركة في GAC وجهود التوعية العالمية وتوسيع مجال تمثيل العضوية الإقليمي. وإضافة مكتب توعية لـ ICANN في كينيا مرحب به في هذا السياق. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ساعدت التنمية والتقدم وإدخال

وقبول تدويل أسماء النطاقات وغيرها من الكتابات من اللاتينية والتوسع المتعدد للغات في DNS، على تحسين الوصول، وبناء القدرات، وساعدت عموماً على توسيع صلاحيات وامتداد الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

إذن المال قادم. أيمكنني المواصلة؟ أنا أتكلم عن المال، إذن.

يتوجب علينا جميعاً العمل معاً لمساعدة جميع أصحاب المصلحة، وتعزيز بدء عمليات تنفيذ وممارسات أفضل، لتوفير بيانات تنظيمية وقانونية وتقنية، ويسرني أن أعلن اليوم أن المفوضية الأوروبية سوف تساهم بـ 50,000 يورو في 2016 للمساعدة في تمويل أمانة GAC المستقلة، كإشارة إضافية على التزامنا بضمان مشورة ودعم موضوعيين ومستقلين لجميع أعضاء GAC، وبالتالي المساهمة في بناء القدرات الذي يؤدي إلى مشاركة أفضل وأكثر حكومية لـ ICANN. ونأمل أن ينضم إلينا أعضاء آخرون في هذا الجهد.

شكراً جزيلاً لكم وأسف على الإطالة.

[تصفيق]

شكراً جزيلاً لكم. أعتقد أننا فهمنا المغزى من ذلك. نحن بحاجة إلى بعض المساهمة المالية، ولا ضرر في إعطائكم المزيد من الوقت.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً جزيلاً لكم.

سأعطي الكلمة الآن للسيد فيكتور لاجونيز، المدير العام للاستراتيجية -- الاستراتيجية الرقمية من المكسيك.

تهانئ للمملكة المغربية على حسن ضيافتها وتنظيمها لمثل هذا الحدث المهم. شكراً لـ ICANN، وتحديدًا لفادي شحادة لقيادته، ليس فقط داخل ICANN ولكن لتحسين

فيكتور لاجونيز:

المجتمع من خلال بناء شبكة إنترنت أكثر انفتاحا وقوة وأمنا. سأحدث نيابة عن الحكومة المكسيكية، ولذلك سأحدث الآن باللغة الإسبانية.

كانت الإنترنت قابلة للتشغيل المتبادل، وكانت قوية أيضا. لذلك علينا أن نعمل في سبيل تقوية هذه المبادئ. لا يهم من أين أتينا. لذلك ترجمت هذه المبادئ إلى نموذج حوكمة، حتى يتسنى لنا نحن لحاضرين هنا، وكذلك لمن يمثل كأطراف ذات مصلحة في هذه النظام الإيكولوجي حتى يتم تعزيز تطوير شبكة الإنترنت. لذلك تعترف المكسيك بعمل ICANN في عملية انتقال IANA هذه. وتجدد المكسيك التزامها ودعمها لهذا ولنموذج أصحاب المصلحة المتعددين.

المكسيك واثقة من أن الموافقة على المقترح المقدم من الفريق العامل عبر المجتمعات في ICANN55 ستبدأ عهدا جديدا نتحدث فيه عن كيفية إدارة الموارد. وسيكون المجتمع الدولي هو المسؤول، وعنده هدف واضح معتبر.

من المهم جدا بالنسبة للمكسيك أن تكون على علم بكيفية بناء القدرات في أسرع وقت بمساعدة ICANN. وفي نفس الوقت فإن DNS عندنا لا يزال قويا ومستقرا بالنسبة لجميع أعضاء هذا النظام البيئي.

لقد شاركنا في منتدى حوكمة الإنترنت IGF. إذن، تقرر المكسيك وتدرك أهمية هذا النموذج وكذلك نماذج أصحاب المصلحة المتعددين الأخرى في حوكمة الإنترنت. ونحن نثق في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين التصاعدي لمواجهة التحديات المستقبلية لتطوير شبكة الإنترنت.

شكراً جزيلاً لكم. أعطي الكلمة للسيد أنطونيو كوريا، رئيس الهيئة الوطنية لتيمور الشرقية.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً لك، سيادة الرئيس. أولاً، أود أن أشكر حكومة ومملكة المغرب، وخاصة السيد الوزير العلمي لكونه مضيفاً ممتازاً لهذا الاجتماع الخاص بـ ICANN.

تقدر تيمور الشرقية اعتراف ICANN بالاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية واهتمام GAC في الوقت المناسب بتنظيم دورة خاصة لمعالجة مصالح الدول في التعامل مع نظام اسم النطاق.

لقد استمعنا هذا الصباح إلى السيد فادي وهو يناقش في هذه القاعة كيف أن نظام اسم النطاق أصبح من موارد العالم الهامة.

أصحاب السعادة، أيها الزملاء الكرام، ليست هذه مبالغة. ولعلها (غير مفهوم) تشير إلى أنه، مثل رقم الهاتف والطيف الترددي، فأسماء النطاقات مورد نادر في الفضاء الإلكتروني. إنه (غير مفهوم) مورد نادر.

ونظرا للدور الحرج الذي تلعبه الإنترنت في عالم الاقتصاد الرقمي، فإن أعمال إدارة هذا المورد النادر ستصبح ذات أهمية بالغة في تطوير البلدان، وذلك أكثر وضوحا في البلدان النامية.

وأقول ذلك لأن عددا من البلدان النامية تواجه هذا الصراع. وأظهرت الإحصاءات هنا هذا الصباح وفي فترة بعد الظهر، هذه المشكلة الراجعة لانخفاض معدل مشاركة البلدان النامية.

وسمعنا أيضا من الوزير الصعوبات الخاصة بأدوات إدارة نطاق النقطة المتبوعة بالبريد الإلكتروني.

لذلك، أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، من أجل حمل الجميع على عربة الإنترنت هذه، ومن أجل تحقيق مجتمع شامل فعلا، مدعوم بالاقتصاد الرقمي، وبالإضافة إلى المساهمة في المناقشات هنا، أقترح على GAC إنشاء نطاق ccTLD للبلدان النامية لمساعدة من يحتاج إلى دعم في إدارة هذا المورد العالمي الحيوي. شكراً. وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.

شكراً. أعطي الكلمة للسيد وجدي القليتي الذي يمثل منظمة التعاون الإسلامي.

مولاي حفيظ العلمي:

وجدي القليتي:

سيدي الرئيس، السادة المشاركون، أصحاب السعادة، السيدات والسادة، في البداية اسمحوا لي أن أنقل لكم جميعاً تحية الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أو OIC. نعرب عن تقديرنا لمجتمع ICANN على دعوته منظمة التعاون الإسلامي إلى هذا الاجتماع المهيّب في مدينة مراكش الجميلة. كانت منظمة التعاون الإسلامي مشاركا فعلا في اجتماعات ICANN السابقة عالية المستوى.

ونحن نأمل ونتوقع أن يحقق الاجتماع الحالي قيمة مضافة بالنسبة للاجتماع الماضي. ونأمل أيضا أن يكون من شأن هذا الاجتماع المساهمة بشكل كبير في تحقيق الأهداف التي لم تحقق حتى الآن، مع التركيز بشكل خاص على القضايا المتعلقة بالحوكمة التكنولوجية وأسماء نطاقات المستوى الأعلى الجديدة والتحديات المتعلقة بالسياسة، التي نواجهها في هذا الميدان.

وفعلا، فالتحديات التي نواجهها خطيرة جدا. وتصبح أكثر أهمية يوما بعد يوم. ومع ذلك، فإننا نعتقد أن نهج التقبل البناء المستند على مبدأ الإجماع، سيعين جميع الدوائر والجهات المعنية على قيادة العالم نحو حوكمة ومساءلة أكثر شفافية في النظام الإيكولوجي للإنترنت.

أعزائي المشاركون، يحتاج الفضاء الإلكتروني اليوم إلى منصة من شأنها تعزيز التفاهم المتبادل وإزالة سوء الفهم من عقول الشعوب من الثقافات المختلفة، والأديان، والانتماءات العرقية. وللأسف، نرى عكس ذلك تماما في الكثير من الحالات. ولكن ذلك يلاحظ بشكل أقوى حين يتعلق الأمر بالإسلام والمسلمين.

وعلى هذه الخلفية، فإن منظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء فيها، تحافظ على موقفها من أنه نظرا لحساسية الموضوع، لا بد من أن يقتصر تسجيل أسماء النطاقات التي لها صلة بالإسلام -- Islam. و Halal. -- على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد أكدنا على هذا الموقف خلال مداواتنا الوجيهة في اجتماعات ICANN وتم إبلاغ رئاسة ICANN بذلك بشكل رسمي.

وأرجو منكم، أصحاب السعادة، أن تعلموا أن الدعوة لمثل هذا القيد -- فمنظمة التعاون الإسلامي لم تدع أبدا إلى أي استثناء يركز على الإسلام، بل نحن ندعو إلى ضرورة

التأكد من أن تسجيل أي اسم نطاق تحت أسماء نطاق المستوى الأعلى يجب أن لا يعتدي، أو يشوه سمعة معتقدات أي مجتمع أو دين أو ثقافة. لا ينبغي أن يكون هناك أي شك في أن منظمة التعاون الإسلامي تدعو إلى حرية التعبير، سواء كان ذلك في الحياة الحقيقية، أو في الفضاء الإلكتروني.

لقد أيدت منظمنا باستمرار مبدأ حرية التعبير. ومع ذلك، فمن أجلنا ومن أجل جميع الناس العقلاء، يجب أن تمارس هذه الحرية بحس من المسؤولية والمساءلة. أيها السيدات والسادة، إنني أرى أن من الأعضاء عددا كبيرا من البلدان النامية والمتخلفة التي تحتاج إلى تحسين فرص الحصول على المعلومات، وعلى هذا النحو، تسعى منظمنا لتحسين وصول المجتمعات الإسلامية، لشبكة الإنترنت، وبالتالي الحصول على المعلومات. ولتحقيق هذا الهدف، يمكن أن تتعاون ICANN مع منظمة التعاون الإسلامي على القيام بمجموعة من مشاريع التوعية التي من شأنها أن تشمل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبجانب قضية النطاقات يمكننا أن نبدأ في قضايا أخرى مثل بناء البنية التحتية للإنترنت ونظام النطاق.

نأمل أن تكون ICANN قادرة على قيادة دفة التحول في أسرع وقت ممكن نحو نجاح حوكمة الإنترنت وتسهيل بيئة تمشي على نهج أصحاب المصلحة المتعددين العالمي حيث يكون لجميع الدول المعنية، بما في ذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دور مزدوج. شكرًا.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا. شكرًا جزيلاً لكم.

سأعطي الكلمة للسيدة نيكولا تريولار التي تمثل نيوزيلندا.

نيكولا تريولار:

أيها المنديبون الموقرون، نجتمع مرة أخرى، وأنضم إلى زملائي في نقل شكرنا وتقديرنا للحكومة المغربية على تنظيم هذا الاجتماع.

نيوزيلندا تدعم الحفاظ على شبكة إنترنت عالمية، تضمن القدرة على الوصول لكافة المستخدمين، لخلق، وتبادل المعلومات بغض النظر عن موقعهم. هذا الانفتاح يدعم القيمة الفريدة للإنترنت ويسمح لها أن تكون بمثابة مساعدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

المسافة التي تفصل نيوزيلندا عن بقية العالم، وجغرافيتنا وكثافتنا السكانية، تجعل الاتصال ضرورة مهمة وتحديا صعبا في نفس الوقت. ولهذا السبب نحن واعون جدا بالتحديات ونقاط الضعف الفريدة من نوعها التي تواجهها الدول النامية و الدول الجزرية الصغيرة وأثر ذلك على قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة. نحن أيضا بلد صغير، ودولة جزيرة. والكثير من جيراننا دولٌ جزرية صغيرة نامية. نحن نعتمد في تنميتنا على التعاون مع الآخرين وعلى نظام عالمي عادل وقابل للتمثيل بشكل كامل. ودعمنا لهذه الدول يعكس مكانتنا في العالم. وتتعترف استراتيجية ICANN بأهمية تطوير العمليات والهياكل التي تمكن من مشاركة واسعة وشاملة ومتعددة اللغات. ولقد سمعنا اليوم التحديات التي لا تزال تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية والتي تحد من مشاركتها الكاملة والفعالة، الدول التي يمكن أن تستفيد أكثر من تحسين الاتصال. وتواجه هذه التحديات أيضا الدول الصغيرة وبعض الدول الجزرية الكبيرة والدول التي يسعى فريق عمل GAC للمناطق المحرومة لدعمها.

هناك العديد من الخطوات التي يمكن لـ ICANN أن تقوم بها لتلبية هذه الاحتياجات. مثلا، ينبغي وضع استراتيجيتنا وخطة العمل الخاصة بنا مع مراعاة القيود المفروضة على مواردنا ومجتمعنا. يجب أن يكون لمجتمعات ICANN أساليب عمل لدعم المشاركة من جميع أنحاء العالم. ونحن بحاجة إلى الاعتراف بمسافات السفر التي تواجهها العديد من الدول وبالتحديات الإضافية التي يمكن أن تخلقها.

ومع الاعتراف بهذه التحديات، نؤكد على أن هذه الدول الجزرية الصغيرة النامية نفسها، وليس غيرها، هي الأقدر على قيادة عملية النظر في احتياجاتها الأكثر إلحاحا والمساعدة على تشكيل وتنفيذ الاستجابات. نظام أصحاب المصلحة المتعددين يسمح لنا بالتواصل مع الخبراء والاستفادة من خبراتهم من أجل التوصل إلى حلول لهذه التحديات التي نواجهها.

إذا كانت ICANN -- إذا أردنا تقديم ICANN والإنترنت للعالم، فيجب على الأطر التي تدعم هذا المجتمع أن تأخذ في الاعتبار احتياجات وموارد المستخدمين وممثلهم المختلفة، حتى يتسنى لجميع الدول الاستفادة من التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن للإنترنت تقديمها. شكرًا.

مولاي حفيظ العلمي:

شكرًا جزيلاً لكم.

بالنسبة للمداخلة الأخيرة، آخر المتكلمين هو ممثل الهند. تفضل، سيدي.

أرفيند غوبتا:

شكرًا لك، سيدي الرئيس. عندي مداخلة بسيطة نيابة عن رئيس وفد بلادي. وأريد أساساً، أن أشير إلى نقطتين. في كل ثانية يجرب ثلاثة هود الإنترنت للمرة الأولى في حياتهم. والكثير منهم لا يجيد اللغة الإنجليزية. واللغات التي يستطيعون قراءتها لا تستخدم الحروف الرومانية. لا ينطبق هذا على الهنود فقط، بل على الأغلبية العظمى من المليار القادم من مستخدمي الإنترنت.

ومن الضروري أن يكون هناك محتوى ذو جودة عالية باللغة المحلية لجميع هؤلاء الناس الذين ينضمون لشبكة الإنترنت، وتوفير الخدمات التي نعتبرها أمراً مفروغاً منه، مثل خدمة البريد الإلكتروني.

وهذا ممكن فقط عن طريق التأكد من إخراج أسماء النطاقات واعتمادها بشكل كامل من قبل الجميع. وبعبارة أخرى، فالأمر الضروري هو القبول العالمي، وهو من المجالات التي يمكن لـ ICANN أن تلعب دوراً هاماً في تيسيره.

نحاول في الهند تداول IDN خاص بنا وهو BAH RAT، بسبع كتابات مختلفة. وكما يمكنكم التخيل، فالقبول العالمي مسألة مهمة بالنسبة لنا.

القضية الثانية التي أود أن أثيرها هي رسوم التطبيق المرتفعة الثمن لنطاقات gTLD الجديدة. أعتقد أنها تقارب 185.000 دولار.

وكان هذا هو الحال في الجولة الأولى.

انه ثمن مرتفع جدا بالنسبة لمقدمي الطلبات القادمين من الاقتصادات الناشئة. وهذا هو أحد الأسباب التي تساهم في انخفاض مستوى المشاركة من الهند وغيرها من الاقتصادات الناشئة.

يحتاج هذا إلى تصحيح. ليس هناك حل واحد لهذه المشكلة، وعلينا النظر في مناهج متعددة. قد يكون تشجيع المزيد من تطبيقات المجتمع إحدى وسائل معالجة هذه المشكلة؛ ولكن للقيام بذلك، نحتاج إلى إزالة بعض العقبات التي توجد حاليا في تطبيقات المجتمع، لأن معظم تطبيقات المجتمع الحالية لا زالت متوقفة حتى الآن.

ويجب علينا أيضا التفكير في خفض الرسوم أو تطوير نظام للمساعدة المالية على أساس احتياجات الدول النامية حتى نوفر توازنا أكبر على الميدان. شكراً.

شكراً جزيلاً لكم.

مولاي حفيظ العلمي:

ليس لدينا أي متحدثين إضافيين حالياً. وأود أن أعطي الكلمة لتوماس شنايدر، الذي سيختم اجتماعنا هذا.

أولاً وقبل كل شيء، أود أن أشكركم جميعاً على حضوركم وتبادل وجهات نظركم، والمجيء إلى هنا أيضاً للاستماع والاطلاع على آراء الآخرين. وهذا يدل على أن الاهتمام وأهمية عمل ICANN لا زالت في ارتفاع. ونعتمد أن هذه علامة إيجابية للغاية.

توماس شنايدر:

وأخبركم أننا، بطبيعة الحال، سوف نستمر في الأيام المتبقية في العمل على تحقيق نتيجة جيدة لـ GAC، وذلك فيما يتعلق باقتراح المساءلة وردود الفعل التي -- ستسلمها GAC في الأيام المقبلة إلى رؤساء CCWG المشاركين.

وأخيراً، أود أن أتوجه بخالص الشكر لحكومة سويسرا ومفوضية الاتحاد الأوروبي للمساهمة في تمويل أمانة GAC وأيضاً أشكر بيرو الذين سبق أن أعلنوا قبل ذلك أنهم سينضمون إلى الجهات المانحة الثلاث الحالية -- هولندا، والبرازيل، والنرويج.

لأن العمل الذي تقوم به أمانة GAC له أهمية ودور أساسي في جودة عملنا. وهو دعم كبير لحكومات كل الممثلين الذين يعملون في GAC بموارد العواصم المحدودة والذين تدعمهم الأمانة بشكل كبير عن طريق أوراق المؤتمر والمشاركة في مجموعات العمل وفي المكالمات وما إلى ذلك، وعن طريق المشاركات والتقريرات والمقترحات التي يقدمونها.

وأريد فقط أن أوصي بشدة جميع الوفود أن يفكروا في الانضمام إلى الدعم المالي لاستدامة الأمانة مهما كان قدر مساهمتهم.

لأنه، إذا كنت سألتكم ممثل GAC الخاص بكم، فلا أعتقد أنه سيفوت تلك الفرصة. وسأقف هنا. شكراً جزيلاً لكم.

شكراً جزيلاً لك، توماس. فادي شحاده. تحدثت عنك جميع من شارك. فعل ذلك معظمهم. ولذلك أعتقد أن لديك كلمة لتوجهها لهم.

مولاي حفيظ العلمي:

شكراً جزيلاً لك، السيد الوزير. نعم بالتأكيد. لقد كان الكثير منكم كرماء في توجيه الشكر لي ولزملائي في الفريق على الأشياء التي أنجزناها، والوعود التي أوفينا بها على مدى السنوات الأربع الماضية. أنا ممتن جداً لكم على التزامكم بـ ICANN، والتزامكم بهذا النموذج. شكراً جزيلاً لكم. لقد كنتم كرماء جداً.

فادي شحاده:

وسوف أعتبر جميع تعليقاتكم بمثابة تشجيع لي على العمل الذي سأواصل القيام به في مجال إدارة الإنترنت. وأنا واثق من أننا سوف نلتقي مجدداً في أماكن أخرى.

أريد أن أطلعكم على ذلك، وأطلع جميع الذين يشاهدون هذا الاقتراح ويظنون أن هذا أمر مختلف، فنحن لسنا على يقين من نتيجة هذا العمل، وعندما ذهبت مؤخرًا إلى كل من جامعة هارفارد وجامعة أكسفورد الحكوميتين لوصف هذا الاقتراح لعدد من الأساتذة في الحكومة، كان جوابهم لي، "هذا أمر مختلف. نحن لسنا على يقين من أن هذا الأمر سيصلح. هذا شيء جديد تمامًا."

وهي كذلك. هو شيء جديد.

ونحن في عملية ابتكار حوكمة. هذا ما فعله. ونعم، قد تبدو بعض الأمور مختلفة. قد نشعر بأنها غير عادية. نحن نفهم كيف ستلعب الأدوار. ولكن، كما تعلمون، فأنا أشجع على أن نكون كشخصيات مسلسل Silicon Valley في تعاملنا مع الحوكمة، أي أن نكون في وضعية تجديد ونعي أننا بصدد اكتشاف أراض جديدة معًا. نحن نتعلم معًا كيف يمكن للحكومة أن تطبق في القرن الواحد والعشرين، في هذا العالم الذي تطغى عليه العولمة.

لذلك أشكركم على تجاوز عقبة هذا اليوم. شكرًا لكم على جميع مساهماتكم. ولا يمكنني أن أختتم دون شكر مضيفنا مرة أخرى. وخصوصًا السيد الوزير العلمي الذي -- أعتقد أنكم تتفوقون معي جميعًا في هذا -- أدار اجتماعًا من الدرجة الأولى هذا اليوم. تحية له

...

[تصفيق]

شكرًا لكم جميعًا. شكرًا.

شكرًا.

مولاي حفيظ العلمي:

أعتقد أننا سنختم بملخص يقرؤه الرئيس. سأقرؤه عليكم في بضع دقائق، إذا استطعت.

كان لي شرف رئاسة هذا الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى في وجود موظفي حكومات رفيعي المستوى، ومع مختلف المنظمات غير الحكومية في 7 مارس 2016 في مراكش

خلال اجتماع ICANN لهذا العام. وقد تم تنظيم هذا الاجتماع في بيئة مختلفة كثيرا لأن له علاقة بحوكمة الإنترنت.

نحن في وقت مهم لأننا نضع اللمسات الأخيرة على عملية الانتقال في وقت أعلنت فيه حكومة الولايات المتحدة نقل وظائف IANA لمجتمع أصحاب المصلحة المتعددين.

وكان اجتماع مراكش فرصة للحكومات لتبادل الأفكار ومناقشة عدد من القضايا التي لها علاقة مع استراتيجية حوكمة الإنترنت، وعملية انتقال إشراف IANA مع أعضاء من نهج ICANN. هذه المناقشات جرت في أعقاب اجتماعات أخرى متعددة الأطراف وذات أهمية كبيرة، مثل اجتماع NETmundial في البرازيل و اجتماع الأمم المتحدة رفيع المستوى. والاجتماع العام الخاص بمراجعة مراجعة WSIS.

أعجبت جدا بمستوى المشاركة والانخراط المرتفع، مع وجود ممثلين عن ما يقرب من مئة حكومة من أعضاء GAC وغيرهم، ومن 22 منظمة حكومية دولية. هذا المستوى العالي من المشاركة، وهذا المستوى العالي من التمثيل خلال هذا الاجتماع اليوم هو دليل على رغبتنا، والرغبة المشتركة في تحويل ICANN إلى منظمة شاملة وعالمية.

سأقدم لكم تقريرتي قريبا، لكنني أود أن أشاطركم الآن بعض الأفكار التي جمعت من مناقشتنا اليوم.

أولا وقبل كل شيء، للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية دور هام تؤديه ويجب أن تستمر في ذلك، داخل مجتمع ICANN، وهي تسهم في عملية وضع السياسات داخل ICANN من خلال انتمائها إلى اللجان المختلفة، و GAC على وجه الخصوص.

ثانيا، مساهمة GAC في ICANN واضحة. والعديد من البلدان ليست حاضرة. مع 162 عضوا و35 مراقبا، يتعين على الحكومات أن تستمر في كونها جزءا لا يتجزأ من ICANN، ومن النظام العالمي، وذلك لأن نظام أصحاب المصلحة المتعددين هذا قد يصب حقا في مصلحة الجمهور على نطاق أوسع.

وأیضا، فقد تطلبت عملية انتقال وظائف IANA كمية هائلة من العمل. وكانت مجموعات العمل المختلفة متفانية حقا. وشاركت GAC وعملت على التوافق والتراضي.

وأيضاً، بقدر ما كانت المساءلة السؤال الأساسي في إطار عملية التحول، فنحن ندرس أداء ICANN في تلك الجوانب الرئيسية التي لها علاقة بالحوكمة. النقاش المتعلق بالمساءلة عملية مستمرة ويجب أن يستمر كمصدر إلهام لنا حتى نصل إلى ICANN شفافة ومسؤولة وذات مساءلة، من أجل مصلحة جميع الأطراف المعنية.

النقطة الخامسة، على مدى السنوات القليلة الماضية، شاهدنا إضافة عدد من نطاقات TLD و gTLD، وقد انخرطت اللجنة الاستشارية الحكومية في هذه العملية، وتريد أن تستمر في المشاركة في المناقشات المختلفة المتعلقة ببرنامج gTLD الجديد.

النقطة السادسة، وهي النقطة الأخيرة، هي أنه لوحظت مشاركة البلدان النامية المتزايد في أنشطة ICANN وجميع أنشطة الإنترنت. ومن المهم على وجه الخصوص، العمل على بناء القدرات داخل هذه البلدان.

وأعرب عن امتناني لجميع زملائي في المؤسسة الحكومية الدولية والحكومات الذين شاركوا في هذا الاجتماع الحكومي الرفيع المستوى. وأعلن امتناني لجميع المتكلمين الذين استعدوا وساهموا في المناقشات.

وأود أن أهنئ المترجمين الفوريين على عملهم الممتاز، وأيضاً كل أعضاء هيئة ICANN.

ولأن هذا الاجتماع في مراكش سيكون آخر اجتماع بالنسبة لي، أرى فيه فادي كرئيس تنفيذي لـ ICANN، فأنا أريد أن أشكره على العمل الذي قام به للمنظمة وللأطراف الأخرى من أصحاب المصلحة المتعددين ولتطوير شبكة الإنترنت. كما أتمنى له التوفيق في المستقبل، وأنا متأكد من نجاحه في حياته المهنية.

وأرحب بالرئيس التنفيذي الجديد، السيد غوران ماربي.

أشكركم جميعاً، وأتمنى لكم التوفيق عند عملكم معا خلال الأسبوع.

لقد شارفنا على الوصول. وإننا في وقت حاسم من عملية الانتقال. وتحتاج الحكومات إلى اغتنام هذه الفرصة، فهي فرصة تاريخية، ويجب عليهم المشاركة مستقبلاً فيما فيه خير

لمجتمع الإنترنت وأصحاب المصلحة المتعددين. أنا متفائل جداً، وأتمنى لكم حظاً سعيداً.
ومع ذلك، لا تنسوا التمتع بوقتكم، قوموا بزيارة مراكش، زوروا المدينة، هذه المدينة
الحمراء التي هي واحدة من العواصم الإمبراطورية في مملكتنا.
شكراً جزيلاً لكم.

[تصفيق]

[نهاية النص المدون]